

# صبح الخير

رحلة

إلى منابع النيل

عبد الله الطوشي

مصطفى  
محمود

التوسل

● الخميس ٨ يوليو - ١٩٧٦ ●  
● العدد ١٠٧٠ - الثمن ٨٠ مليماً ●



بدون تعليق



# دايت



الطفل .. والحر في بغداد





## هزة عنيقة !!

فجأة وجدتنى الف على رصيف الترام ، اطلع ال  
الواقفين الذين لا يجدون مكانا يجلسون عليه ويريحون أرجلهم  
المكدودة والتي يها لى بين الحين والحين انها تقصر وتقصر ،  
وكانها مساهم تدق فى الأرض .

شع النور من عينيها فجأة . وجدتنى أسير اليها كمجذوب  
من بجاليب الليل .. هطلتى أشعة نور عينيها .. وجدتنى  
أحبط خصرها بيدى التى بدأت تنفث بالقوة والعافية .

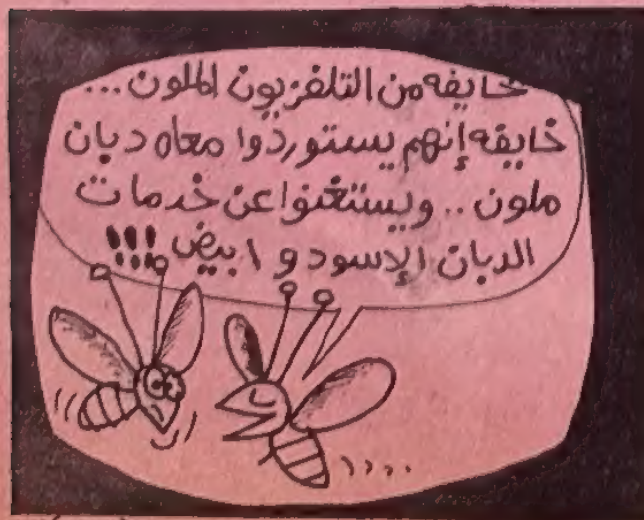
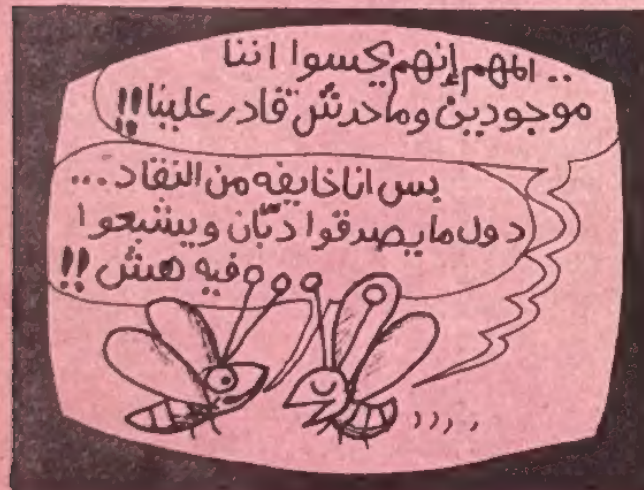
كل شيء كان فجأة ... حتى قلبى الصغير .. تضخم فجأة  
وأصبح يتسع لكل سماعات البشر .. كانت كل الوجوه  
تضحك فى عافية . وكانت هى ترفع يدها فى عطف ام ، ووله  
حبية على كتفى التى .. كانت كحلهم وردى جميل تشر  
شعرها الملائكى على وجهى وصدرى .

أحطت خصرها تماما، وجدتنى ارتدى حلة جديدة نظيفة ..  
ورباط عنقى يتطاير ليخطف بشعرها الكثيف الطويل الذى  
يلغى بخصان .. لم تسألنى عن أسى .. ولم أكن أنا أعرف  
اسما لى .. كنت قد عرفتها منذ آلاف السنين .. صبية  
لا يزحف الشيب الى شعرها أبدا .. اخترقنا الشوارع  
وبدانا نترنم بلحن جميل خالد .. غنيناها قديما .

كانت تضحك بملائكية وأنا أحبط الإيقاع بقدمى على الأرض  
وكذلك وأنا أحاول أن أخفى نشار صوتى المشروخ .. أما  
هى .. فلقد كانت تثبت من صدرها ويحاتها الرقيق نفحات  
كسلا أبدية يذوب فيها كل ما يشد الانسان الى الأرض .  
كنا فى الحقيقة نعيش حياة أخرى .

اقتربنا من النيل .. خلطنا ملابسنا فمنا باتت عوراشا  
أبدا .. سبنا فى الماء أو الهواء .. لم أمد أدرى .. كان  
رجع لمكانها الوردية بهذا كل شيء .. عندما شعرت  
بهزة عنيفة .

كنت ما أزال أجلس على كرسى من الخشب فى الترام ويدى  
قائصة على يظنولى الكالج تشده بعنف لينسدل عسل قدمى  
ويغنى ذلك النور الذى أصاب جوربى منذ زمن سحيق .  
« أهد صبرى »







الزواج من أجنبية

# تزوجت إجليزية..!!

في مصر عادة الحب ينتهي بالزواج ، وهنا أيضا الحب ينتهي بالزواج ، لانهم اولاً يؤمنون بالحب المجرد من الهدف ، فالحب عندهم مقدس وبعد ذلك يأتي الزواج . عزيزي ...

احب ان اقص حكايتي اكوسوف اسمها :  
« تزوجت انجليزية »

فلما اسمى نجيب عبدالغفار .. كنت طالبا بكلية الهندسة بشبين الكوم ، وذهبت لقضاء اجازة الصيف في السنة الثانية بلندن ، وقابلت فتاة انجليزية تعمل مدرسة باحدى المدارس بلندن .. احببتها واحببتى ولكن الايام تمر بسرعة وانتهت الاجازة ورجعت الى مصر الحبيبة .. الحرة والام والحب عمل قلبي وقلبيها من خلال رسائلها الى كنت دائما منتت الاكثار الى ان قررت ان اذهب الى لندن في الاجازة الصيفية القادمة وانا بالسنة الثالثة بالمعهد او بالكلية

في ذلك الوقت ولما سافرت واشتت يملأ قلبي في انها ملاقات تعبتى وانها ليست مع صديق آخر .

ولكن قلبي وعواظي تغلبا على هذا الشك قبل ان اراها .

وذهبت الى منزلها ، وكانت مطبوعة كبرى لنا ، وقد تقابلنا والتموع تما عيوننا بسنسون مبالغة اكثر من اسبوع والمطابقة تعوينا بالحب والفرح ، الى ان قررت بدائل ان تزوجها وهذا معناه اننى سوف اترك دواستى ولكن ان اترك بلدى لاننى سوف اعود الى قرايتها مرة اخرى .

وتزوجنا ، وانا اعمل باحد الاطام طيلحا وعمرى تعمل مدرسة او معلمة .

لا تزال مشكلة الطبيب المصرى الذى اعترف انه تزوج انجليزية جميلة وطلقها بعد فترة قصيرة ، تثير الجدل والنقاش . وهذا خطاب من شاب مصرى يعيش مع زوجته الانجليزية في سعادته ، ويقول ان الخطا هو خطا الطبيب ، لا الفتاة الانجليزية . وهذا هو خطابه .

« ن . ع »

عزيزتى نادية ...

لقد قرأت في العدد ١٠٦٦ بتاريخ ١٠ يونيو عن قصة الطبيب الشاب والننى سببتها « طقت انجليزية » . وبصفتى اعيش في انجلترا ومتزوج انجليزية ، فقد قرأت حكايتك مدة مرات .

فلما على ما اظن ان الفلط غلط الطبيب في زواجه من

انسانة لا يحبها ، وانما تزوجها فقط لسد وحدته القاتلة .. وكذلك من فهمى لقصته انها لا تحبه .

واحب ان انصح الطبيب ع . ش . ان الزواج مبنى على الحب المتبادل بين الطرفين ، وارجو من الطبيب قبل ان يتزوج مرة اخرى ان يحبها اولاً سواء كانت انجليزية او مصرية وليس فقط لسد وحدته القاتلة في غربته .

عزيزتى نادية ...

انا اسف لمهاجرتى لهذا الطبيب .. لان المرأة هي المرأة في العالم كله .. فالمرأة الانجليزية او اية امرأة في العالم عندما تحب تعطى كل شيء .



.. لأكهة الصيف طلعت اهي !!..



بأفراحها وأحزانها وخلافاتها التي تتدلل أو تنحني دائما امام  
حبنا ومع ذلك أحب ان أقول :

لقد تزوجت الانجليزية .

والى ان للتالى باعـزى نادى سلامى واحترامى اليك  
وسلامى الى ارض مصر الحبيبة، واحترامى وتفديري الى بنت  
مصر .

طالب : نجيب عبد الغفار  
كلية التكنولوجيا - ويلز

ملاحظة :

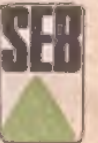
● انا لا أحب ان اذكر هذا ولكن بمناسبة حزن زوجة  
الطبيب على شراء بالظو بمبلغ ١٥ جنيه لاجيه . فانا ارسل  
طروفا الى اهل واخوانى دون زعل يذكر من زوجتى ومع ذلك  
أحب ان اقول .

النساء غير متشابهات سواء كن انجليزيات او مصريات او  
في اى جزء من العالم .

وبما انها تعرف اننى احب دائما اللوم على ترك دراستى  
في مصر فقد ذهبت بنفسها الى احسنى الكليات التكنولوجية  
بمقاطعة ويسلز ومنها شهادة الثانوية العامة وشهادة  
المهند طبعها مترجمة واذا برى الحجا بعد شهر اننى استطيع  
ان ادوس بهذه الكلية . هلنسة ميكانيكا . فعلا بدأت مشوار  
الدراسة وعسى ذلك تركت شغلتى في المطعم وتفرغت  
للمدرسة بناء على طلبها ، وهي مازالت تعمل وتعرف عمل  
احتياجات المنزل الى ان حدثت الحادث المميد واصبحت حبيلا  
واذا برى اوزق بولد سميت - سامى . واذا بها تتوقف عن  
العمل ايضا وتعيش فقط بمبلغ ١٨ جنيه في الاسبوع تصرفه  
الحكومة اعانة لمساعدة الاسرة ، واذا بانها او حماى تطلب منا  
ان ننتقل الى منزلها ، توفير للمصاريف وها نحن نعيش على  
مدخراتنا التي ادخرناها ونحن نعمل على اعانة الحكومة .  
وساعدة حماى وشكرا لها .

وبالنسبة لانا متزوج منذ عشرين . وظل الان عمره ستة  
اشهر الان . وها نحن تكاليف الحياة وخاصة الحياة الزوجية

قدور الضغط



صناعة فرنسية

أشهر اسم في العالم في خدمة ربة البيت والمواة العاملة

مر توفر الوقت والجهد مر سهلة الاستعمال  
مر قطع الغيار والصيانة متوفرة مر تتحمل الضغط بأمان مطلق  
مر صنعت من أجل راحتك يا سيدتي

الوكيلة الوحيدة بالملكة العربية السعودية :

سالم محمد باخسوين

جدة : شارع قابلية : تليفون : ٢٢٢٥١

شمال الرياض : تليفون : ٢١٠٠٩

الرياض : شارع الملك فيصل - امام باب الكعبة





هل تعرف السكر البربري ؟  
وهل رأيت « كوبري » في علبه كرتون ؟  
لن ترى ذلك في مسرح .. أو سينما .. أو رواية خيالية ..  
لكن .. ستكتشف ذلك ببساطة اذا حاولت أن تبحث وراء  
مشكلة :

## الغلاء

« اتفاق مسبق على الشراء » عائلة فلان  
خمس كيلو .. « بيت عملان عشرة »  
وكثير من هذه البيوت ترسل اللصوم الى  
أهلها في القاهرة نظرا لأن هذا السعر  
يعتبر منخفضا عنه في العاصمة : أما  
« السلق » و « الرجلين » فهي كل نصيب  
القرية بالإضافة لبعض الكميات البسيطة ،  
نصف كيلو .

الفراخ الأبيض .. وصل الكيلو الى  
جنيه .. أما الفراخ البسملى .. فقد  
ارتفعت الى مائة وخمسين قرشا .

أما أسعار « الفول المدمس » .. فهو  
لا يظهر الا اذا كان « المهر » ثلاثة قروش او  
خمس .. فلم يعد هناك ما يسمى  
« بقرش فول » .  
وفي سوق الخضار .. وقف الباذنجان

ماذا بعد ان تحولت الحياة الى مشوار لاهث ، نصيب العمل فيه  
خطوة .. أما بقية الخطوات فتبدأ وتنتهي في طواير الجمعيات ،  
وطرق ابواب الاقتراض و .. البحث في كتب الرياضيات  
عن قاعدة او قانون لمسألة حساب تقول :  
أوجد حلا لرجل دخله عشرون جنيها وله من الاولاد خمسة  
ويريد أن يعيش هو واولاده في طمانينة ..

« الروح » .

وصل السعر في المنيل والدقى الى مائة  
ولماتين قرشا للكيلو . في الريف تواضع  
قليلا فلم يرتفع سعره لأكثر من مائة  
وثلاثين قرشا فقط .

و .. عندما سالت عن ذلك الفلاح الذي  
يستطيع أن يشتري انهم بهذا الثمن قالوا  
الفلاح القادر .. او .. سكان المدينة !  
فجزار القرية يبيع بالطلب في يوم الجمعة  
فقط من كل أسبوع بشرط أن يكون هناك

ماذا حدث ؟

فجأة استعطلت الاسعار .

بلا منطق مقبول تحولت الى حصان  
جامح في سباق مجنون وغير متكافئ مع  
الدول .. معظم الدول .

في عابدين فقط او ثلاثة على الأكثر ..  
فقر سعر البيض من قرشين الى أربعة  
قروش وصل كيلو الجبن الأبيض الى  
لثلاثين قرشا . أما اللحوم فذلك حديث



== المحلى == الى جوار النفاخ المستورد  
في سوق الهرم المطلوب == في بداية الموسم  
كان سعر البالون عشرين قرشاً  
والنفاخ خمسة وسبعين . الآن والموسم  
في عزه كما يقاؤون .. هبط البالون  
قليلاً فوصل الى احد عشر قرشاً  
وصاحبه النفاخ الذي يرق في شوارع  
شبرا بخسين فقط لا غير .

الطباطم .. البطاطس .. نفس الشيء  
لم يتناول احدهما عن عشرة صاع للكلبو .  
الارز .. رغم انه مسعر .. بخصة  
قروش « الا انه يعمل في الترابية الى  
سبعة قروش » .

السجائر .. بالنسبة للأنواع الشعبية  
والسجائر المحابة .. فهي في حالة تسببه  
اختفاء .. توزع بصصاب .. في أيام  
الجمع غير موجودة .. يمكن ان يمتد  
البحث عنها من الجزيرة حتى التمتة وبلا  
جدوى ، وتستطيع ان تجدوها في السوق  
السوداء فقط .. أما السجائر المستوردة  
فهي في متناول كل يد .. بشرط ان تكون  
قادرة على دفع المثل .

وفي شارع سليمان .. وفوق احد  
الكشاك الخاصة ببيع الحاويات والسجائر  
بانطة تقول « هنا سجائر بالريال  
السعودي » .

وقاوا في ذلك الكثير ..

مجلس الشعب يقف جلسات استماع  
لنقطة مشكلة الفلا ، دعي اليها ..  
و( شارك بالراي والكلمة ) عدد كبير من  
رجال الاقتصاد والمال .. والمسؤولين  
السابقين والحاليين وطرح الجميع المشكلات  
« بسطت البعث » ثم قالوا في ذلك  
الكثير ..

اسباب طبيعية واخرى مفضلة .

« معركة .. ومصاريف وديون واقساط  
نوع الطاقة »

« تضخم عالمي وانجاء دولي لارتفاع  
الاسعار غارتفعت اسعار السلع التي  
تستوردها من الخارج .. ولما كان ميزاننا  
التجاري وميزان المدفوعات ليسا في  
صالحنا حيث يزيد استيرادنا من مختلف  
الوانع السلع من سنة لآخرى ونقل  
صادراتنا ، وحيث نلحق الى الشراء من  
الاسواق الاجنبية بالنقد الحر .. فقد ادى  
هذا الى ارتفاع الثمن اعداد بحيرة من  
السلع وبالتالي ارتفعت اسعار البضائع  
والسلع المعالة كنتيجة حتمية لذلك .. »



== ماتشوفلنا حاجه .. ناكلها ؟! ..



== كان فيه مرة واحد ست .. عندها اثناس بنت .. قالوا  
ناكل توت ياماما .. فاضطرت تنحرف علشان تقدر تشتريه !!



اسباب كثيرة قائلوها في الغلاء وكلمات  
بليغة القاها رجال الاقتصاد .. والسؤال ..  
الى اى مدى يمكن ان يكون ذلك  
صحيحا ؟

الى اى مدى يمكن ان نتاثر بالاسعار  
العالية وبالات اسواق العملات الحرة  
التي لابد ان نتعامل معها ؟

## ● نحن أكثر من أمريكا في التضخم

وفي دراسة اقتصادية لجزيرة  
« الجزيرة ترينتون » عن التضخم العالمى  
وارتفاع الاسعار .. قالت .. « ان  
نسبة التضخم العالمى في عام ٧٤ -  
وصلت الى ١١٪ . بينما وصلت النسبة  
في الولايات المتحدة الى ١٢٪ ولكن  
المفاجأة ان نسبة التضخم في مصر وصلت  
الى ٢٣٪ .

اى أكثر من أمريكا بثباته اصناف ..  
اذن « شيء ما » لابد ان يكون وراء  
ما نحن فيه من غلاء ..

شيء آخر غير « انثاثر » بالارتفاع  
العالمى للاسعار و « اعباء المعركة » .. و  
.. الى آخر هذه القائمة من  
الاسباب ..

و .. لا يمكن ان يكون هذا الشيء مجهولا  
او صعبا علاجه ..

## ● ماذا يقول رجل الشارع

خذوا الحكمة من افواه المواطنين ..  
ان رجل الشارع البسيط استطاع ان  
يضع يده على بيت الداء ..

في الاحياء الشعبية وصلت الازمة  
بالمواطن الذى لا يجد القراءة والكتابة الى  
نفس النتيجة التى وصل اليها الدكتور  
فؤاد مرسى استاذ الجامعة ورجل  
الاقتصاد المعروف . ربما تنوعت الكلمات  
ربما اختلف الاسلوب لكن الرؤية واحدة  
« على السياسة الاقتصادية تقع مسئولية  
ما نعانى منه فحركة القوانين والاجراءات  
لا تسير في الاتجاه الصحيح .. بل ...  
عكس اتجاه الناس » .

## ● الجبن المستورد .. فقط !!

على الطبيعة رايت التطبيق العملى  
لهذا الكلام .. في شوارع الدرب الامير  
وهواري السيدة زينب الفسقة ..



— .. انا رأيي بمنعوا تملك اللحمة للاجانب .. !!

تم انتاجها بالفعل .. لكن الاستلام لم يتم  
الا لاربعة طنا فقط .. لماذا ؟  
الاجابة : لدينا من الجبن المستورد  
ما يكفى .. ولا مكان لشيء آخر ..

شركة الاهرام للجمعيات الاستهلاكية  
لم تستلم من مائة طن جبن تم التعاقد  
عليها سوى سبعة اطنان ونصف فقط  
لا غير ..

من اربعمائة وثمانين طنا تعقدت عليها  
الجمعيات الاستهلاكية لم يتم سوى استلام  
مائة واربعة فقط .. فمن صاحب المصلحة  
في هذا الوضع ؟ !

من المستفيد في النهاية من استيراد هذا  
الكلم من الجبن المستوردة التي ثبت  
بالتحليل انها غير مطابقة للتواصفات ؟  
ثم .. من المسئول عن غرض هذه  
الانواع على مستهلك جفطه من التضرر  
من ارتفاع الاسعار ؟ وتضررت اللجنة  
البيضاء بالنسبة له الى سلعة كيباليين  
الاستثناء عنها !!

واصبح اللحم نوعا من الترف ..  
والسيجارة شيئا مطلوبا اختصاره ..  
وكوب الشاي يحسب له ألف حسبي  
و .. اصبحنا في حاجة الى تعريف جديد  
لأن هو الفقير .. فلم يجد الفقير صاحب  
هذا الدخل المنخفض وهذا الكم من الاولاد  
لقد انضم الى هذه الفئة الجديدة من  
الوظفين بدرجة .. مدير وطالع ..

ومن خلال حياة الناس .. عرفت ماذا  
يعنى قانون الاستيراد بدون تحويل عملة ؟  
وعشت المعنى الحقيقي لالفا- الدم عمن  
بعض السلع الاساسية ..

من خلال حركة — بين الصوريين —  
وما تعرضه الجمعيات التعاونية الاستهلاكية  
رايت بوضوح كيف يتم خلق القطعاع  
العام دون ان يقترب منه احد .. وعندما  
يقع المواطن البسيط بين « نكي » الاسعار  
يتعرض القطعاع العام لعملية خلق مستورة  
بصماتها على ارفق الجمعيات الاستهلاكية  
— حكومة .. ومخازن الجبازك ..  
والمؤسسة الاستهلاكية ..

بقرار .. اقامت الجمعيات التعاونية  
مهرجانا لاتواع متعددة من الجبن المستورد  
اننى عشر نوعا من الجبن تمثل به  
الارغف والثلاجات مما اوقع الجمعيات في  
ازمة جديدة اسماها « ازمة فوارغ » ..  
لا ثلاجات كافية ولا مخازن تسع هذا  
الكم من المستورد .. و .. لا سبيل  
الا عدم استلام التعاقدات المتفق عليها  
مع شركة مصر للالبان .. والنتيجة ...  
اطمان اخرى من الجبن المصنع محليا  
توفد في مخازن الشركة مسجونة بيننا  
الابدى في الخارج تتلف عليها ..

وبالارقام نعرف هذه الحقائق ..  
شركة النيل .. تعاقدت مع مصر للالبان  
على انتاج مائتي وخمسين طنا من الجبن



## ● انتبهوا لتجار الجملة

في الدرب الأحمر مختلف المواطن  
اليسيط قواعد اللعبة .

قال لي صابر الشنواني .. أحسد  
أبناء العي .. يحكي عن تجربته من خلال  
الجمعية الاستهلاكية لأهالي الدرب الأحمر .

« الفطورة تكن في اعتماد الوزارة  
على القطاع الخاص في استيراد بعض  
السلع الضرورية .. في الدرب الأحمر كما  
في أي حي شعبي تدخل الأسواق المحفوظة  
ضمن السلع الأساسية .. من قبل  
كانت الوزارة هي المسؤولة عن استيرادها  
الآن .. وبعد فتح باب الاستيراد على  
مصرانيه دخل القطاع الخاص مستوردا .. بل  
يمكن أن أقول .. دخل محتكرا ولا منافس .

لمرت الاسواق بأنواع عديدة من  
المعلبات وهذا حقيقي .. لكن العيني  
أيضا أن السعر قد ارتفع .

دخلت العينية في دائرة الاحتكارات ..  
عدد معين من المستوردين .. بعضهم حر  
.. و .. البعض الآخر يملك الاستيراد  
وظيفة أخرى إلى جانب عمله الرسمي .

والنتيجة .. اتفاق على احتكار السوق  
واتفاق آخر على تحديد السعر ..

عندما سألته .. لماذا تلجأون للشراء  
من القطاع الخاص وأنتم جمعية تعاونية .  
قال .. لذلك قصة أخرى غير مناسبة  
للمعلبات المفروضة لنا حصة محددة من  
المادة .. فبالا يحدث لنا عند  
الاستلام ؟

أولا .. الجمعية في الدرب الأحمر ..  
والاستلام من مخازن الزاوية الحمراء  
ولم وجود مخازن للمؤسسة في المنطقة .  
بالنسبة للنقل ، هناك اتفاق بين العربات  
الكارو والمخازن .. وأي عربة غريبة  
يتمتع امتداد على عربات المنطقة ..  
وبالتالي لابد من استئجار عربات الزاوية  
الحمراء .

أما إذا انتقلنا إلى نوعية البضاعة  
نفسها .. لسوف نلاحظ بشئ آخر ..  
فالمفروض أن لنا حصص معينة تتناسب  
مع عدد أعضاء الجمعية .. لكن نظرا  
لكبر العدد فحسنا محدودة .. وغالبا  
ما تكون أقل من عدد الأعضاء .. مثلا .  
البوليفيك .. حصلنا منه عشرة صناديق  
نظف .. مفروض أن يعطى كل صندوق  
على ثلاث « رصات » بل منها عدد محدد

مجلس  
الإدارة  
العام  
والشؤون الإدارية



# الدرب الأحمر

مجلة شهرية ثقافية جامعية

رئيس التحرير الدكتور محمد إبراهيم الشوش

## موعدك مع ...

د. محمد إبراهيم الشوش  
عزادة السمان  
رجاء النقاش  
نزار قباني  
د. يحيى الجمل  
محمد جابر الأنصاري  
صلاح طاهر  
د. مرسى سعد الدين  
علي المكي  
عبد القادر حميدة  
نجيب سرور  
د. سعيد المهدي  
صلاح جاميت  
د. مصطفى الديوان  
محمد أبو طالب  
محمد عقيقي  
د. أحمد الشرباصي  
د. عبد المحسن صالح  
سمير فريد  
بهيجهت

بالإضافة إلى المقالات والبحوث  
الأدبية والفنية والأبواب الثابتة

١٤٨ عدد يوليو  
طبعة راقية بالأتان  
صوت



من الملب .. لكن حتى هذا لا يمكن الحصول عليه .. والسبب « كوبري » ! وهو ذلك الشيء الوهشي الذي يصل بين الرصعة العليا والرصعة السفلى .. أحيانا يكون ورق كرتون .. وأحيانا أخرى ورقا من نوع آخر .. المهم .. أنه ليس علب بولوبف .

واعتقد أن هذا « الكوبري » هو الموصل إلى السوق السوداء ، أما كيف يحدث والكراتين غالبا ما تكون مغلقة بالسلك تماما .. فهذا سر لا يعلمه أحد ! قلت .. والسلع الأخرى !

قال : الوزارة تتبع سياسة عكسية ، نعرف ماذا يريد الناس ، لنسمح بالاتجاه الآخر .. في الشتاء مثلا يحتاج الناس إلى الصنيس .. فيلغني تماما ولا يظهر إلا صيفا ..

ورغم أن شهر رمضان معروف بمصادره ولا يمكن أن يبنى نجاسة .. إلا أن الاحتياطات الخاصة بهذا الشهر لا تصلنا إلا في منتصفه .. أي بعد أن يكون القطاع الخاص عرضا بفاسقته وفرض أسعاره واكتلت السوق تماما .

السكر القادم .. سعر الكيلو خمسة وعشرون قرشا لماذا اختفى من السوق ؟ لأن التجار يرفضون استلامه .

ومن تجربتي الخاصة .. لم استلم شيئا واحدا كامل الوزن . ولم يصانفي شوال سكر نظيف .. ولدى الآن في الجبنة بقايا شوال .. « اثنان وثلاثون كيلو تراب » وثبت ذلك في محضر رسمي وشكوى ، نحن نطلق على هذا النوع من السكر اسم « السكر البربري » .

مواطن الدرب الأحمر وصل بفطرته إلى لب القضية قال لي سراج الدين عبدالطيم : — لابد من الانتباه لتجارة الجملة ، لقد انفتحت أبواب الاستيراد على مصراعها فأصبح الثراء طويقا سهلا ، فالسلعة الواحدة تتحمل ربحا لعدد من الوسطاء . بدأ بالمستورد الذي لابد أن يكسب .. ثم وسيط بين المستورد وتاجر الجملة له نسبة ربح ثم تاجر الجملة .. وهنئ نصل السلمة إلى تاجر التجزئة يوجد وسيط بينه وبين تاجر الجملة وأخيرا الخمسة لابد أن يحصلوا على نصيبهم من الربح الذي يتحملة المستهلك في النهاية !! و .. وسط كل هذه الأمواج العالية كيف يعيش الناس ؟!

لأن الناس طبقت غان « الموالد » أيضا طبقات وكل مادة لطبخ لشروط التي الذي تعيش فيه .



## ماذا بعد لبنان .. والمقاومة والسودان ؟

ان أحداث السودان الأخيرة انذار آخر ..  
أن الحمقى والمجانسين وأدعياء الثورة يهددون العرب .. كل العرب ..  
أن أيديهم الملوثة بدماء شعب لبنان والشعب الفلسطيني تمتد إلى أرض الخير والصمود ..  
أنهم يريدون أن يروا الدماء في كل مكان .. دماء تراقى بلا قضية ولا هدف ..  
ثم بعد هناك وقت .. ولم تعد هناك إمكانية للتسامح .  
فكل هذه الأحداث تجرفنا بعيدا عن القضية ..  
أنها محاولات مجنونة تسرق منا إمكانية النصر .. بل والحياة نفسها ..

### «صباح الخير»

من الموالد المتواضعة اختفت أطباق أساسية . اختفت اللحوم والبيض .. والجبن الأبيض وأخيرا الحلوة الطحينية من قائمة طعام الدرب الأحمر والسيدة والشرابية .. حدث هذا في نفس الوقت الذي احتلت فيه الكماليات مواقع متقدمة على الموالد الفخمة ، ذلك .. بعد أن انسحبت البيرة المستوردة والسيفن آب ، والبيبي كولا المستوردة فتروى هؤلاء المطاشي إلى كل ما هو مستورد .

في الدقى .. كثيرا ما يتكرر هذا المظهر . نفق العربية أمام أحد المحلات .. يبدو من الأنبال «أيها» أن صاحبها عميل دائم البخل . بعد تبادل الكلمات السريعة تنهل

عليه علب البيبي كولا المستوردة التي يصل لمن العلب الواحدة إلى خمسين قرشا . وقد يصل الثمن أتكلى لزهجات البيبي إلى ثلاثة أو أربعة جنيهات طبقا لعدد الراكبين !!

ول السيدة زينب .. يباع لي أحد محلات الحلوة الطحينية ثمان من الحلوة نوع شعبي ثمن الكيلو خمسة وأربعون قرشا ! وآخر أرستقراطي — بالمكسرات ثمن الكيلو ثمانون قرشا فقط .

ول الدرب الأحمر حيث يكثر الطين لا يجيدون لغة الملايين أنقل هذه الصورة — بملائة — لمزانية اسرة . عدد الأفراد سنة .. الزوج هو المائل الوحيد .. والدخل كله عشرون جنيها موزعة كالآتي : سكن ثلاثة جزيئات .. معظم الاسر تسكن حجرة أو حجرة وصالة انتقالات جنيها ، كمبرياء جنيه ، أدوية جنيه .

الاسرة كلها تستهلك يوميا اثني عشر كوبا من الشاي حيث يجعل هذا المشروب موقع الفاكهة وكل أصناف الحار . وهذا معناه أربعة جنيهات شهريا .  
الخبز نصيبه من المزانية .. ثلاثة جنيهات ونصف شهريا . أجمع ، ثم أطرح المجموع من الدخل كله .. ووزع الباقي على بقية احتياجات الاسرة .. من لحوم .. وخضار .. ومصاريف مدارس .. وشراء ملابس ودروس خصوصية أحيانا .. أما إذا عجزت عن إيجاد حل لحل هذه المسألة البسيطة الصعبة .. فطيك أن نسال .. عمر محمد أحمد .. كيف يفعل ذلك ؟

فيقول :

— « الكسوة نشتريها من الدلالة .. لا يهم أن يكون ثمن المتر ستة عشر قرشا فتشترية بثلثين غالاهم من ذلك أن لا ادفع أكثر من خمسة وعشرين قرشا هي كل قيمة القسط الأسبوعي » .

« الدلالة » ليست المستشفى الوحيد في مثل هذه الحالات .. فهناك البقال الذي يبيع بالقنونة وهناك صاحب المصل الذي يبعث عنده رب العائلة على مصدر رزق أصالي بعد عودته من « عمله التقليدي » وهناك المدرسة الخاصة التي يذهب إليها ابنه مشطرا تحت ضغط عدم الحصول على المجموع المناسب .

حلقة متصلة من الاستغلال يزيد من أحكامها سياسة ثوبينية تصير عكس اتجاه الناس ..

وللهديث بقية ..

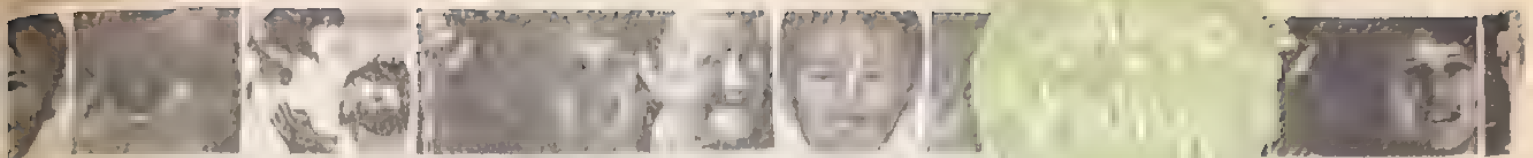
« نجاح عمر »





آخر احداث لبنان





# الحن الحزيب.. لشارل أزنافور



في القرن العشرين ، يموت الناس في البلاد المتخلفة من  
الجوع .. وفي البلاد الغنية من الوحدة .  
وباتريك بورويه - ٢٥ عاما وجد ميتا في شقته ولم يكتشف  
احد جثته الا بعد ان تعنت .  
وباتريك ، هو ابن المطرب الفرنسي الشهير - شارل  
ازنافور - من الرابطة القديمة - ايلات بوست - التي تركها  
شارل وهي حامل في « باتريك » دون ان يعرف انها انجبت منه  
طفلا الا عام ١٩٦٣ ، اي بعد ان بلغ « باتريك »  
من العمر ١٢ عاما .. حين اعطى شارل اسمه لابنه ..  
واعطاه المال .. ولكنه لم يعطه الحسان .. ولا الحب ..  
ومات شارل دون ان يلتفت له احد الا بواب سكنه الذي قال  
ان شارل كان يبدو دائما حزينا وحيدا .. يفسح على عينيه  
نظرة سوداء .. وانه في الايام الاخيرة كثيرا ما حاول  
الاتصال بوالده دون جدوى .

## ابنة جين مانسفيلد

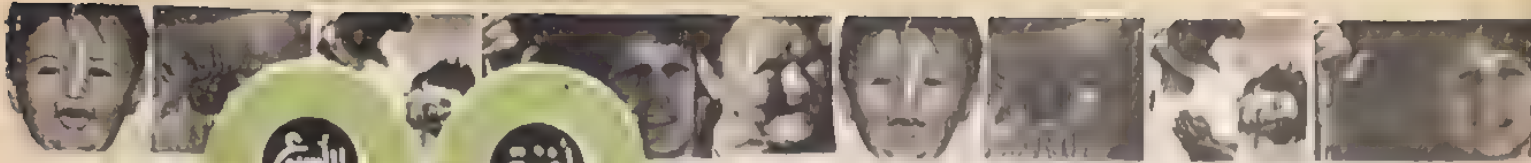
انها لا تملك ذلك المصدر  
الناعد الذي تميزت به امها ..  
ولا تلك الانسامة المغربية ،  
انها جين ماري ابنة الممثلة  
الراحلة جين مانسفيلد .. وقد  
حصلت اخيرا على دبلوم في  
الدراسات النفسية ولبسانس  
في الاداب .  
ويبدو ان جين المصغرة  
- ٢٥ سنة - شديدة الاخلاص  
لوالدها ، فهي تستعد لكتابة  
مذكرات عن والدتها لتثبت فيها  
انها لم تكن مجرد تمثال جميل  
.. كما يبدو انها معجبة بنفس  
طريق الام فقد تزوجت حتى  
الآن مرتين .. بالاضافة الى انها  
تستعد للمثل في السينما .

## حقائق مثيرة من تحت الماء

احدث والحرب الاكتشافات العلمية المدهة هي التوصل الى  
صفحات من التاريخ السحيق لكوكبنا الارضي مدونة في قاع  
المحيطات والبحار عمل هيئة اصداق وانار للمحيطات  
الغرقية ، بقيت على مدى احقاب عديدة من الزمن في عمن من  
تأثير الرياح والأمواج ودرجات الحرارة المختلفة .  
ويحاول العلماء ان يتوصلوا من خلالها للكثير من الحقائق  
والمعلومات عن شكل الحياة متذبذبة الغليظة فوق هذا الكوكب .  
كما تم اخيرا - ايضا - تقدير كمية الماء الموجودة في  
البحار والمحيطات الموجودة على سطح الارض والعناصر الذائبة  
فيها .. فأتضح انها حوالي ١٤٢٥ مليون كيلو متر مكعب  
من الماء وانها تكفي لملء اسطوانة قدرها ١٢٠٠٠ كيلو  
متر وارتفاعها ١٧٠٠٠ كيلومتر اي حوالي ثلث المسافة  
بين الارض والقمر .  
اما عن العناصر الذائبة في مياه البحار فاعلمها الملح الذي  
يقدّر العلماء انه موجود بكمية تكفي لتغطية القارات جميعا  
بطبقة سمكها حوالي ١٥٢ مترا .  
وما زالت الابحاث جارية .. لاسطر آخر .







الرأس

أفنية

## ماريان

غناء : فريدريك فرانسوا

الزهور مازالت تغاف الشتاء  
والطيور ترفض الغناء  
عندما تشعر بوجودك هنا  
وتجد نفسك وحيدا في هذا العالم  
الخطوات مني ضائعة  
عندما يعود شهر مايو  
يحمل الي ذكريات الايام الحلوة  
ماريان .. سيعود اليك ايضا  
يحمل اليك الحياة كما يحملها لي  
ماريان لا تبكيه  
الزهور ستفتح صباح شهر مايو  
والطيور ستعاود الغناء  
للحظة ستستعين احزانك  
فالحب ايضا موجود هنا  
عندما يعود شهر مايو  
سيحمل اليك ذكرى الايام الحلوة  
سيحمل اليك الحياة كما يعملها لي  
ماريان لا تبكي على شهر مايو

الموسيقى

● الفرقة الانجليزية الشهيرة - برنارد هود مان - او - الاخوة -  
قدمت اخر عروضها امام ٤٠٠ مليون مشاهد في اوروبا عبر  
التلفزيون الاوروبي حيث قدموا المنبهتهم الجديدة - اخر قبلاك  
من اجل - والفرقة الانجليزية الصغرى برنارد التسمير التي

نزلت عليه لا يعيط نفسه باى  
مظاهر من مقامر المشاهير  
واعضاء الفرقة يقولون نحن  
باللحل اخوة اذا انصرف احدا  
وترك الاخرين انهار .

فرقة الاغنى مكون من فنانين  
سانفرا ونيسكى وشاباين  
مارتين ول .

المنبهتهم الصادقة - حلونى  
روزلى .



## الرولينج ستونز يخلفون البيتلز

فرقة الرولينج ستونز ٥٠٠ يثم هذه الايام في اوروبا .  
اكبر حصة في عالم الفن ، بحيث يتنبأ له الجميع بان يخلد  
مكانة البيتلز التي كانت له في الستينات .

لوقى روس المستمعين بينما  
الموسيقى مستمرة في عزفها  
المجنون . وعند عبوطه حبل  
المرح بعد هذه الحركة يخلد في  
الفا ، فصاعدا الورق حبل  
الجمهور الى ان يخرج وهو سابع  
في الفرق مهندود القوى .

ولقة مايك مع الفنا الحرب  
من استمراله الذي يقدمه .

ثم يكن صوت مايك عندما  
كان صفوا بهذه القوة ولا بهذا  
العرض .. كان صوته عسديا  
جدا .. بل ال من العادى .

وحدث اننا حصة التربية  
الرياضية ان سقط مايك  
وارطم فكه بركبته فانقطع  
جزء صغير جدا من لسانه .  
وبعد الحادن بأربعة ايام اكتشف  
مايك ان صوته أصبح اكثر  
قوة .

كان مايك يصعد نفسه لان  
يكون رجل سياسة او رجل  
اعمال ، ولكن صديق طفولته  
" كيث ريتشارد - جيتاريسيت  
الفرقة - هو الذى قلده الى عالم  
الفنا .. والادهم ان فرقة  
" البيتلز - هو الذى قدم  
وشجع فرقة الرولينج ستونز  
عند بدء حياتهم الفنية ..

وسار الرولينج ستونز بذلك  
في طريق مضاد للبيتلز .. فقد  
بدأوا في عزف الروك المتوحش  
المجنون العنيف .. عنف ضائع  
اعضاء الفرقة نفسه التي  
لا تنهر رغم ادعائهم ان  
موسيقاهم هي موسيقى الفراء  
والعاطلين واولاد العمال .

وفريق الرولينج ستونز مكون  
من خمسة افراد كل راسهم  
مايك جاجان .. والفريق يقدم  
عروضه الآن في باريس ، حيث  
يظهر جاجان كل ليلة على  
المرح في نسوة خالصة ويبدأ  
الفنا . بلطنا ثم يزداد سرعته  
سريعا حتى تصل الى القصا  
وهو يرفض ويرقد على الارض . وفي  
النهاية يرفع في الهواء بحبل  
يحملة من المسرح الى الصالة







## أكبر الكلاب سنا

في أمريكا تتمتع الكلاب - حسب إحصائيات الأمم المتحدة - بنصيب من اللحم لا يتمتع به إنسان العالم الثالث .. أما في الدنمارك فلكلاب حقوق إزاء أصحابها لا يعرفها عدد من الآدميين أنفسهم .

هذا الكلب احتل به متلعة أيام في الدنمارك باعتباره أكبر الكلاب سنا هناك - ٢٠ سنة - ونظرا لبلوغه هذه السن فقد قرر صاحبه إحالته إلى سن الراحة وإعطاء من مهمة حراسة مستودعات محلاته !



## عودة .. كينج كونج

بعد اختفاء دام ٢٣ عاما ، تعود للظهور على الشاشة مرة أخرى الفوريلا الشهيرة بكينج .. كونج على يد المخرج الإيطالي - دينودي لورنتي - .. والفيلم يقصم المخرج هدية رأس السنة لهواة الأفلام الرعب .. سيعرض الفيلم في ٦٠٠ صالة عرض في العالم .

ويرى الهيكل العملاق الذي سيفطر بشعر الغيل يمحط هيئة الفوريللا .. والتماثيل طوله متر ووزنه ١٥٠٠ كج وهو مصنوع من البلاستيك والزجاج والخشب والطعالب . أما قصة الفيلم فتدور حول حب الفوريللا لأحدى فتيات الغلاف وهي جيسكالانج التي تلعب أول أدوارها على الشاشة .



## التزحلق في الهواء

ويكس مكروميك .. بطل أمريكا في التزحلق على الماء ، قدم في الأسبوع الماضي عرضا فذا جديدا من نوعه أثبت فيه - على حد التعبير المصري - أنه « يركب الهواء » .. ففقد طار إلى جانب إحدى الطائرات - كما يرى في الصورة -

تم العرض بولاية فلوريدا .. وأصبح من المحتمل أن تنشأ بهذا العرض رياضة جديدة اسمها التزحلق على الهواء .



رحلات تسيرها شركة الخطوط الجوية

البريطانية .

● اكتشف الطيار نبيه حشاد رئيس شركة مصر للطيران ان قرارات التفتيش تسرى على استيراد كافة انواع السيارات بما فيها عربات الخدمة ونقل الحفائيد . بحث رئيس الشركة بخطاب الى مجلس الوزراء للمطالبة باستثناء هذا النوع من العربات عن هذه الاجراءات حيث انها تؤدي خدمة عامة وليست خاصة .

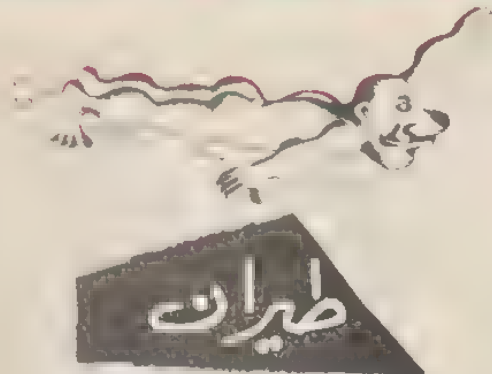
● بحثت الرقابة الادارية بخطاب الى المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة والطيران تركت له فيه حرية التصرف بالنسبة لتعيين الطيار عمر شكيب رئيسا لهيئة مطار القاهرة .

وزير السياحة والطيران اعلن موافقته على تعيين ويحث بخطاب جديد لمجلس الوزراء بيلغه فيه بهذه الموافقة تمهيدا لاصدار القرار .  
● قاطع موظفو وعمال شركة مصر للطيران انتخابات اللجنة النقابية .. لم يشتركوا في الانتخابات سوى ٢٠٠٠ عامل من مجموع العاملين البالغ عددهم ٨٠٠٠ . فاز في الانتخابات ٧ من اعضاء اللجنة القديمة !!

● احد الركاب تقدم بشكوى الى شركة مصر للطيران قائل فيها .. انه لاحظ ان مندوبات البيع التابعة للشركات الاجنبية اكثر من موظفات السوق الحرة وهذا هو سبب سوء الخدمة بالسوق لان ادارة الشركة ليس لها اى سلطة على مندوبات الشركات الاجنبية !

● عربات نقل الحفائيد تؤجر الآن للركاب في المطار .. ايجار العربات وصل الى خمسين قرشا ويتم ذلك عن طريق « الشياطين » بعد منعهم من دخول الصالة الخضراء بالجمره حيث يفلون امام الباب الخارجى للمطار وقد وضعوا ايديهم على كل العربات لمنع وصولها للركاب!

● انتدبت مصلحة الجمارك د. محمود بيومي المراهب العام بالمصلحة للجنة تميمين ١٢٠٠ طن ورق استوردتها القطاع الطمس عن طريق جمره بورسعيد .. قام د . بيومي بالمصالحة مبلغ ١٥٠ دولارا على سعر كل طن .. نتج عن ذلك زيادة ١٨٠ الف دولار على الرساله كلها وبالتالي زادت الرسوم الجمركية للقضرة ٥١ الف جنيه دفعة واحدة . بعد عشر دقائق من اصدار هذا القرار سحبت المختصات الدكتور بيومي عن الانشغال بحل جمره بورسعيد نهائيا !



## نام الصراف داخل البنك وضاع ١٢٠٠ جنيهه!

يوم الاربعاء ٢٣ يونيو المافى كان مقررا ان تتسلم السفيرة المكلفة للعمل ببنك الاسكندرية بالمطار عملها في الساعة الثامنة مساء . غير ان مشرف التوبة والصراف وصلا في الثانية صباح الغميس ، ونجح عن ذلك ان التوبة السابقة ، خلقت البنك وتركته بدون موظفين ، وبعد وصول التوبة الجديدة نام المشرف والصراف داخل البنك وبعد مدة قام المشرف واغلق باب البنك على الصراف وانصرف الى منزله .. وفي الصباح اخذ الصراف يدق الباب بعنف حتى يجد من يفتح له .. واخيرا اعلن عن فقد ١٢٠٠ جنيهه .

( ملحوظة ) اسما للمشرف والصراف موجودان لدينا وعلى استعداد لتقديمهما لادارة بنك الاسكندرية في اى وقت .

● اغتفى الماء الثلج وقطع الثلج من كاثيترت . المطار يوم الجمعة المافى .. علقت شركة مصر للطيران ذلك بان يوم الجمعة يوم عطلة وتمهد الثلج في اجازة .. احتج السياح وركاب الترانزيت على هذا التصرف ولكنهم لم يجدوا مشغولا يبلغونه احتجاجهم !

● شركة وادى النيل للتاكسي الجوى قامت بتسجيل اربع طائرات مملوكة لها باصرف مصرية . من بين هذه الطائرات طائرة داكوتا ، وقد ابلغ العالم باصرف التسجيل الجديدة .

● شركة مصر للطيران خلقت عدد رحلاتها الى لندن الى اربع رحلات فقط .. كان عدد هذه الرحلات سبع رحلات ، خلقت الى اربع ، وبعد ذلك خلقت الى خمس ، وعلقت مرة ثانية لتظلها الشركة الى اربع رحلات مقابل خمس



انلق العالم ٢٨٠ الف مليون دولار ، على الدفاع في العام المافى ودفع ٦٠٠٠ مليون دولار ( ٢٢٢٣ مليون استرلينى ) في التصليح منذ الحرب العالمية الثانية - اى اكثر من خمسة اضعاف اجمالي الناتج القومي لكافة الدول الثمانية معا . لكن نسبة ما انفقه كل من حلف الاطلنطي وحلف وارسو انخفض من ٩٠٪ عام ١٩٥٥ الى ٧٨٪ عام ١٩٧٥ وهو ما يعكس ان هناك زيادة مستمرة في نسبة التصليح في العالم الثالث والصين .

وقد جاءت تلك الارقام في احصائيات اعضاء معهد استكهولم لبحوث السلام الدولى في كتابه السنوى لعام ١٩٧٦ . ويعقب الكتاب على ذلك ان التقدم في التكنولوجيا العسكرية والانتشار الواسع النطاق للاسلحة التقليدية المتطورة علاوة على انتاج الاسلحة الذرية يعد بمثابة تهديد خطير للامن العالمى يصعب معه تجنب وقوع كارثة كما ان هناك ٤٠٠ الف من كبار العلماء والمهندسين يعملون في ميدان بحوث الدفاع .



## سندريلا القرن العشرين تدخل البلاط الملكي

في أبريل الماضي ، وقف كارل جوستاف ملك السويد ، في شرفة قصره يحيي الجماهير التي جاءت تهنئته بعيد ميلاده الثلاثين ، وفجأة تقدمت « سيلفيا سومرلات » لتقف إلى جانبه ولتعلن لهم خطوبته لها .

ومنذ هذا التاريخ والصحف تطلق على سيلفيا ، لقب سندريلا القرن العشرين . والسبب هو أنها فتاة من عامة الشعب الألماني ، فهي ليست إلا ابنة رجل صناعة انفس بعد الحرب العالمية الثانية . . . ولم تترك منه سيلفيا أو من أمها غير الشعر الناعم والبشرة الفخمة . بهذا الإرث التقت مع الملك صدف عام ٧٢ أثناء دورة ميونيخ فوقع في غرامها من أول نظرة .

ولكن تكفل هوائي القصة . . قصة سندريلا القرن العشرين . . نقول : الصحف أنه لو لموت الملك السابق جوستاف أدولف ، والد كارل عام ٧٢ . . لما تمكن كارل من الزواج لأنه كان سيمارض زواج ابنه من واحدة من عامة الشعب الألماني .

وفي ١٩ يونيو الماضي ، احتفلت أوروبا كلها بزواج ملك السويد كارل جوستاف . . وكان الاحتلال ملكيا للغاية . . واكمل به ديكور قصة سندريلا القرن العشرين التي دخلت البلاط السويدي .

حضر الاحتفال ١٢٠٠ من كبار القوم في أوروبا . . ولم يتخلف من الملوك والنبلاء والسادة إلا العائلة المالكة البريطانية التي اعترضت في اللحظة الأخيرة .



مسودة تذكارية تقليدية . . ولكنها ملكية



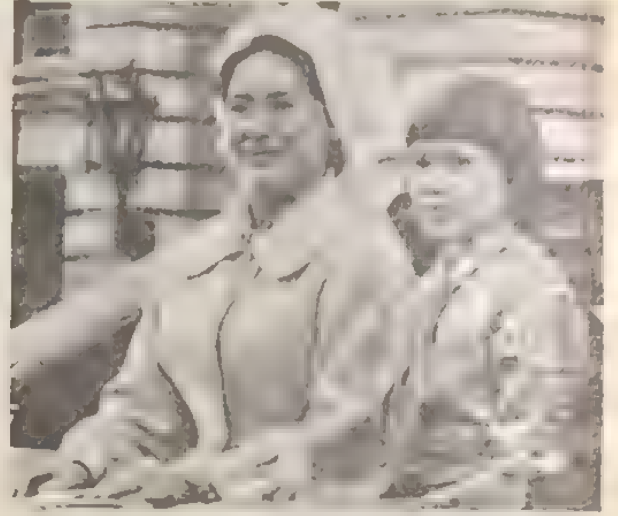
جمهوريون المحتفلين بالزواج الملكي





## المنطاد فوق تماشال ميلول

يعرض حاليا بمتحف اللوفر بباريس مجموعة طوابع البريد التي تحمل صورة المنطاد . وبهذه المناسبة ، أطلق منطاد في حدائق باريس شاهده حشد كبير من اهالي باريس .. ويرى المنطاد وهو يعلق فوق تماشال ميلول الشهر .



## الأميرة مارجريت في قصر بكنجهام من جديد

مالا كان يحدث للملكة نيكسوريا التي حكمت إنجلترا ٦٤ عاما اذا رأت ما يحدث الآن في البلاط الملكي ، الملكة نيكسوريا التي لم تعب أو تتزوج سوى زوجها الأمير اليرت دي سلكس كلبورج .

### بسرعة

● ● المركز القومى للبحوث الطبية .. يصدر حاليا نشرة اسبوعية بلفيغار المركز اخبار : البحوث .. التدريب المصاحفات والتقنيات .. الاسلام .. العاملين .. الادارة .

وبقى أن يصدر المركز مجلة نظم ابحاثه !!

● ● مجلة المصاحف والكتاب باليونان أرسلت الى كوسينا سيموس ، اليوناني الحبيب بمصر نطلب السماح لها بحرفي كتابه الشعرية والنصحية المولفة باليونانية ، عدد مكتبه كوسينا من كتب هو أربعة دواوين شعر وقصة من مصر .. وله نكت الطبع ديوان وقصة .

مالا كانت مستفعل لو رأت احوال مارجريت حفيدتها التي احبت رئيس العرس بينر تونسن لم تزوجت من مصور القصر ارمسترونج جونز والان تصاحب شابا حيا عمره ٢٠ عاما تذهب اليه في مسرته لتدسجل تاريخ القصر ان مارجريت اول اميرة ارتدت البيكيني وقد كانت دائما وممازالت الاميرة التي تضرب بالثقافة عرض الحائط واليوم ذهبت مارجريت مع ابنتها ليدى سيرا الى بكنجهام لتحتفل بعيد ميلاد ابنتها الملكة ليزابيث والتي بلغت الخمسين حفر الاحتفال ايضا هارولد ويلسون رئيس الوزراء السابق وهو يرندى بالظلم من القبطية انزرقا، وزنه ١٢ كجم .

الوحيد من الاسرة الذي لم يشارك الملكة احتفالها هو مارك نيلب صهرها لانه يشترك في مسابقة للجمال .



عبد الله الطوخى

## رحلة ضد الشار

ما يقرب من ١٤٣٥ كيلو متر عبر النيل الأبيض وبحر الجبل وأعالى النيل والمديرية الاستوائية .. في هذه الرحلة التي نشرها « صباح الخير » ابتداء من هذا العدد ، ستمسك أنفاسك وأنت تواجه معه هذه العوالم الغريبة والعنيفة والبدائية من سدود ولهايات ومناطق تسرح فيها الدرافيل والتماسيح ، ويصيح على جوانبها قبائل لا يزالون يعيشون عراة على الطبيعة .. وستعرف كيف تواجه دنيا البعوض والملاريا وتستحم في المراء بامطار الجنوب وتطارد الفزلان .. وترقص مع شباب قبيلة الدنكا .. وتصاحب شباب الشيلوك والنوير ..

رحلة مثيرة وفريدة في الصحافة العربية .. لا تقدمها الا « صباح الخير » .

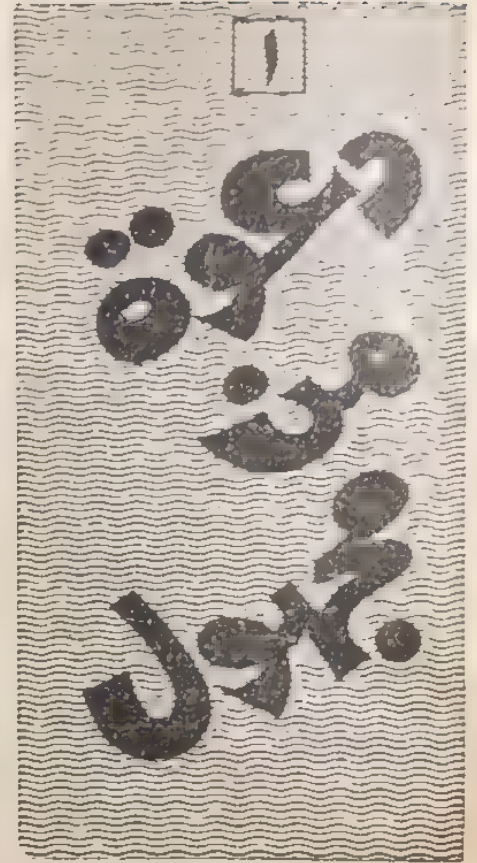
ها هو « عبد الله الطوخى » يغامر برحلة جديدة مع نهر النيل .. لتكتمل لقراء « صباح الخير » هذه الثلاثية المثيرة عن نهر النيل التي استعرض فيها « عبد الله الطوخى » الحياة على النهر من القاهرة حتى منطقة المنابع ( ٣٧٥٠ ميلا ) .

وأخطر ما في الصعود الى المنابع .. هو مواجهة التيار .. منعذرا من تلك المناطق الجبلية العالية — منطقة البحيرات — عارما قويا لا قبل لاية قوة بترويضه .. سوى قوة الانسان وأصراره على اجتياز العقبات .

وإذا كان « عبد الله الطوخى » قد قطع في رحلته الاولى الف كيلومتر من القاهرة الى أسوان بمركب شراعى وفى صحبته الرسام حجازى .. فقد قطع في هذه الرحلة الثالثة — وحده —



## ريشة : ايهاب



بمدينة • كوستي • بالسودان • حيث  
اعمل الآن غابطة إداريا في وزارة الحكم  
المحلي بمنطقة كوستي 13 سمحت لك  
القروى لزيادة الخرطوم والرحلة منها الى  
الجنوب ، حيث تعتبر كوستي للبناء النهرى  
لرحلة البواخر .. من كوستي الى الجنوب  
.. حتى تتاح لك الفرصة للتعرف على  
المنطقة • وتقديم الصون لك ، تسجل  
انطباعاتك عن رحلتك ، بنفس دقة وحلاوة  
الوصف الذى تصف به رحلتك الحالية في  
سلسلة مقالاتك •

ارجو ان يصلنى منك ما يفيد قبول  
دعوىي .. ودمتم بخير •

المخلص : محمد عبد الله سيد احمد •  
المنوان : مجلس المنطقة • كوستي •  
السودان •

كانت رسالة غريبة ومثيرة ، تلك التى وصلتني على  
مكتبي بمجلة صباح الخير ، من قارىء سودانى لا أعرفه •  
وربما كان أول ما أثار انتباهي ، وابتسامي ايضا ، وأنا الفرد  
الخطاب ، منظر ذلك التمساح المطبوع أعلى الورقة • • بديله  
المعقوف ، والأخذ موقف الهجوم • قلت لابد مداعبة من  
قارىء سودانى ، قرا رحلتى الأخيرة من أسوان الى خلفا في  
النيل ، وفيها ذكر للتماسيح !  
غير أني ما كنت أمضي مع الكلمات ، حتى وجدتني اتنبه جيدا  
في جلستي • • اننى أمام نوع خاص جدا من القراء ، أنه  
لا يكتب مداعبات او مجرد تعجبات ، بل يلقي في وجهي بدون  
أن يدري - بالتحديات ، متمثلة في « دعوة » نادرا ما توجه من  
انسان الى انسان في مثل هذا الزمان •

الشديد بحلاوة وصف رحلتكم وانطباعاتكم  
عنها من أسوان الى وادى حلفا ، هذه  
المنطقة التى خدمت فيها بعلم وقلبي مر  
وقت من الأوقات •  
وارجو ان تقبل دعوىي للمساهمة

الاخ المعترم / عبد الله الطوخي - مجله  
صباح الخير •

نحية طيبة وبعد ..  
من الهمد أهدي اليك اشواقي ولحياي  
.. وقد دلفني للكتابة اليك اعجابي



كانت هذه الرسالة المغصرة ، والعادية من مجهول ، بمثابة الكشف الذي احلم الطريق في رحلتى المجهولة التي احلم القيام بها في نهر النيل . . . . . واصل الى جبال القمر ، حيث كان القدامى يعتقدون ان النهر ينبع من هناك . . من عيون في السماء . . . . . اجتاحني فرحة شديدة . . . . . غير ان الفرحه سرعان ما اختلطت بالرحبة . . . . . فانا لم استرد انفاسي بعد من رحلتى الاخيرة فيه . . . . . ولان هذه الرحلة التي ينعون عليها ، هي الخطر مراحل النهر واكثرها عنفا وبدائية وشراسة : مناطق السدود والمستنقعات ودنيسا الماريا والبعض . . . . . وذبابه التي تسي . . . . . ومرضى النجمة ، القاتل الذي يصيب قطران الأبقار .

هل انا على استعداد لها الآن ؟ . . . . . لا . . . . . لم يكن الاوان بعد ، لقد انقضى ما بين رحلتى الاولى والثانية في النيل ، اربعة عشر عاما . . . . . وها هي رحلتى الثانية لم يتقضى عليها أكثر من شهر . . . . . ومازال منها في الراس دوار ، وقصص وشخصيات لم اكتب عنها .

طويت الرسالة ، او الدعوة ، بحب . . . . . ووضعتها في جيبى . . . . . عاودني منظر التمساح ووجه نيل مجهول الملامح : بل قبل انك خائف . . . . . والا لماذا التاجيل . . . . . ان تاجيل . . . . . التي يضاعف الخوف منه . . . . . هيا اقدم . . . . . انها فرصة تمنحها لك الاقدار . . . . . ولد لا تتكرر مثل هذه الشخصية مرتين كل جبل من الاجيال .

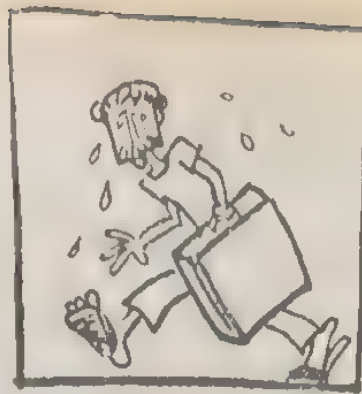
سحبت ورقة وقلمها . . . . . على الاقل لابد من شكره .

الاخ العزيز محمد عبد الله .

اسعدتني رسالتك . . . . . واشكركم من كل قلبى على دعوتك . . . . . تلك التي اود ان احققها اليوم قبل الغد . . . . . ان رحلتى الثالثة في نهر النيل بدأت تداعب خيالى على نحو غامض ، وها انت تهدينى بالفهم . . . . . الاول . . . . . ولكن متى ستكون هذه الرحلة . . . . . الله وحده يعلم . . . . . اتمنى ان تظل باقيا في هذه البلدة « كوستى » نقطة الانطلاق في النهر كما تقول ، حتى يتحدد موعد قيامي بالرحلة ، ونبدأها معا . . . . . ويا حبذا لو اعطيني فكرة أوضح عن امكانيات هذه الرحلة المجهولة .

لنتواصل . . . . . ولنكن دائما على صلة ، ذلك خالص تحياتي وودنى .

اخوك : . . . . .



بكتابتى للرسالة ، والقائها في صندوق البريد ، استراح فمورى ، ونسيت الموضوع . . . . . ان الحياة ليست فقط نهر النيل بل اننى كثيرا ما اسأل نفسى :

ولماذا هذا الاندفاع الدائم نحو نهر النيل . . . . . كانها هو شريان فى جسدى ، وليس فى جسم القفارة الافريقية . . . . . هذه الرغبة العارمة يجب اخلد منها ، فكم التهم من ارض وبيوت وشجر وعرائس ومجبن . . . . . وقد عاينت بنفسى مأساة الفيضان فى السودان فلاعطى نفسى للحياة الكبرى . . . . . طارحا خلفى نهر النيل .

غير انه لم تمر ايام ، حتى فوجئت برسالة اخرى منه . . . . . ووجدتني واقفا فى الركن .

كوستى . . . . . مجلس المنطقة يوم ١٤/١٠/١٩٧٥ م .

عزيزى الاخ الفاضل عبد الله الطوخي .

تحية طيبة وشوقا حارا .

وصلتني اليوم رسالتك بعد طول انتظار واشكركم كثيرا جدا على الرد الذى اسعدنى وجعلنى فى شوق حار للقاءكم . . . . . ولكن خاب أمل فى عدم تعديكم لموعده الرحلة فى نهر النيل ، وانها « بدأت تداعب خيالكم على نحو غامض » . . . . . وانا أقول لكم لابد من التحديد . . . . . احزم حقائبك وحصد موعدا واخطرني به ولا تغش شيئا بعد ذلك .

وكسل ما اطلبه منك هو ان تجهز تذكرة طائرة من القاهرة الى الخرطوم ذهابا وايابا وبعد هذا سيتكفل مجلس المنطقة بكوستى بترحيلك من الخرطوم الى كوستى بتذكرة درجة اولى بالجان ، وكذلك تذكرة درجة اولى ذهابا وايابا من كوستى نقطة الانطلاق في النهر الى « جوبا » آخر مدينة سودانية . . . . . فى حدود السودان الجنوبية .

واننى هنا على صلة وثيقة بجميع المسئولين ، وسأقدم لك تسهيلات فوق تصورك . . . . . وفى كوستى ، وقبل قيامك

برحلته النهر . . . . . ساعد لك برامج رياراد بالعربة الحكومية لكل مشاديع التمتع والمناطق الهامة ، مثل الجزيرة ابا . . . . . وديك . . . . . وتندلتي ، حيث ستجد مجالا خصبا للكتابة . . . . . كذلك ساعد لك رحلة الى مدينته « الدويم » عاصمة مديريتنا النيل الابيض . . . . . وسيرحب معالظ المديرية بمقابلةكم ايما ترحيب .

اخى عبد الله .

ستكون رحلتك بالذن الله موفقة للغاية وناجحة تماما ، ما عليك الا العزم وتعدد الموعد واخطارى به . . . . . وستجد فى منطقة كوستى والمديريات الجنوبية مجالا خصبا للكتابة ، يفوق وصفكم للاندابة ، وحكاية التمساح وبنات السلطان . . . . . وسيرحب لكم ما شاء .

الرحلة من كوستى الى جوبا تستغرق ١٤ يوما فى الذهاب . . . . . وأسيونا واحدا فى العودة ، وسبب الاختلاف تيار النهر ، وهى رحلة ممتعة ، لبعض الاذواج عندما نفصونها كشر عسل .

ارجو ان تليدنى بقبولك لهذا العرض . . . . . وان تعدد لى موعد الرحلة . . . . . وتقبل فائق تحياتي وشكرى . . . . . والرد عاجلا . . . . . اخوك : . . . . .

غير اننى لم اتعجل فى الرد . . . . . بل وجدتني الراجع الى الخلف خطوتين : كنت مبهودا ومحتارا فى هذه الشخصية القريبة . . . . . والتي بدت لي القوب لى القرابة والوهم : لولا خطاباتنا المتجسدة الحية ، لعلت انها طلعت لي فى الحلم . . . . . كانها القدر بعث بهما لي كي تتم رحلتى الثالثة في نهر النيل على يديهما . . . . . واكتسحتني رغبة عارمة فى رؤيته . . . . . محمد عبد الله هذا . . . . . مجرد رؤية هذا النوع من البشر . . . . . واختلط اسمه باسم محمد عبد الله الذى التقيت به فى حللا . . . . . وكانت لنا ايام جميلة ومثيرة معا .

غريبة هي الشخصية السودانية . . . . . فيها نزوع حاد للخيال . . . . . والرومانسية . . . . . تراه سيراغنى ؟ سيكون سندا لى فى هذه الرحلة الشاقة للمجهولة . . . . . ولذا توت كلماتها . . . . . انها رحلة ممتعة . . . . . يقضونها بعضى الاذواج لى السودان كشر عسل . . . . . وضحت ، وانا ارى . . . . . بالخيال . . . . . زوجي معى على الباخرة لى هذه الرحلة المجهولة المثيرة ولذا توت رحلة السر صمويل بىكر مع زوجته والاهوال التي لقيها . . . . . لى يكون شهر عسل . . . . . بل شهر اهوال .



أدنى موجة من المرح ، فرحب بها  
ن المرح كثيرا ما يكون المدخل الرابع  
للأعمال الكبيرة والمغامرات العظيمة ؟ وفكرت  
أن أجري بالخطاب على « حسن فؤاد »  
صديقا ، ورئيس تحرير ، وأخبره برغبتي  
في القيام بها فورا ، وليكن ما يكون ..  
لر أنى تذكرت المجلة .. أن صفحاتها لم  
سترح بعد من رحلتي الأخيرة في النيل  
والمجلات تحتاج التنوير .. أنا نفسي أريد  
التغيير .. أجل .. سفرتي القادمة ، والتي  
لا بد أن أعمل لها من الآن ، ستكون إلى  
أوروبا .. وبالذات إلى باريس ، حيث أرى  
ابنى البكر .. يعمل هناك .. ويعيش ..  
ويحب .. ثم انطلق منها إلى لندن ، وبالفيتي  
أيضا أمر على برلين وأرى الأصدقاء  
والأحباب ؟

هكذا لمعت في نفسي فكرة السفر إلى  
السودان .. حتى الرد ، لم أكتب كلمة  
واحدة لمحمد عبد الله .. إذ كانت الكلمة  
الوحيدة التي سيقبلها منى هي : موعد  
فيامي بالرحلة .

وحل صمت عميق ، ليس فقط على علاقتي  
به ، بل على حياتي كلها . صمت لم  
تحركه كل تلك الأحداث الدائرة من  
حوالي .. الأحداث الرتيبة الصاعدة ،  
والأحداث الحارة ، ممثلة في معارك مفروضة  
مع بعض ذئاب البشر .  
شهور من الصمت .. إلى أن انطلقت  
الصرخة منى .. حسن فؤاد .. صرخة  
البقاء : أريد أن أسافر .. أريد أن  
أتحرك وأحرك قلبي .

- إلى أين ؟

- إلى باريس .

- ولماذا باريس ؟ .. ما المناسبة ؟

- وهل باريس تحتاج إلى مناسبة ؟

ركز عينيه في عيني . اختفى من أمامي  
الصديق ، ولم يبق إلا رئيس التحرير .

قال : الميزانية تحتاج .. ميزانية  
الرحلات .

سقط فلبس فيلجة الياش . والصمت .  
ومتى كانت الميزانية تلك أمامه ؟ إنما  
العرفى : باريس ، لم يستهوه .

قلت مسرعا ، كأنما باللاوعي .. لانتقد  
نفسى من الفرق : طيب ما رأيك .. هناك

رحلة أنا والفق من أنك ستوافق عليها ؟  
وبلا أى حماس : أى رحلة ؟

- رحلة إلى جنوب السودان بمناسبة  
أعياد الوحدة بين الشمال والجنوب الجارية  
هذه الأيام ؟

كانما أطلقت أمامه صواريخ احتلالات  
ملونة مبهجة .. فتفتحت كل ملامح وجهه .  
.. موافق .

قالها بحماس سقط له قلبى . لم يقلها  
لفظ ، بل وفوجئت به يسحب ورقة ولقها  
ويكتب - بالنيابة عني - طلبا للادارة ،  
حتى أننى صحت عليه وأنا الضحك :  
.. لكنى لم أحسم الفكرة في نفسى بعد  
إنها .. مجرد اقتراح .

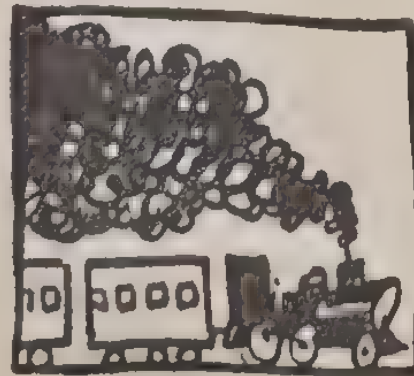
غير أنه كتب الطلب ، واستلقى الساعى  
وأعطاه الورقة ليسلمها للادارة .

- هذا هو السفر الحقيقي .. إنما  
باريس .. ما الذى ستعود به إلينا من  
باريس ؟ إنما جنوب السودان .. قلب  
أفريقيا .. العالم البكر رغم آلاف السنين  
.. هذا هو عالمنا الذى يطالبنا بالاكشاف  
.. أنسى « بيكاسو » وما الذى فعله  
الفن الأفريقى - البدائى - بفننه العظيم ؟

يعود الفنان إلى وجهه ... بجوار رئيس  
التحرير .

أوشكت أن أصبح ضاحكا : أهكذا دانما  
.. لا تنحس لي إلا في رحلات الشتاء ؟  
- رحلة جديدة وعظيمة ستكون .. هيا  
وأنا الشباب !

صدقت فعلا أنى ما زلت شابا . كان  
أول ما فعلته ، ولبل أن أذهب إلى السفارة  
السودانية طالبا تأشيرة دخول كتبت خطابا  
لمحمد عبد الله .. أنى قررت الرحلة إلى  
الجنوب .. وأنه في أية لحظة قد يفاجأ بى  
وأنا أمامه .. كان كل أمل أن يكون



لا يزال كما هو ، في عمله بكوسى .  
.. أى لقاء .. واية سماعة .

غير أن موجة خماسينية حادة وطويلة  
هبت على القاهرة في تلك الأيام . وتنهت  
مستغريا وفزعاً ، إلى هذا الموعد القدرى لي

مع نهر النيل .. دانما أبريل . ترانى  
تمجلت .. أننى أعترف بتصاريك  
الجو والنهر في هذا الشهر .. النهر الغريب  
.. فلما بالك والباخرة ستأخذنى إلى قرب  
خط الاستواء ، حيث المناصر في أعنف  
درجات الحياة وفورانها .. الشمس والحمر  
والطر والسنتفات والبغوض - شبح اسمه  
اللازيا انتصب أمامى .. ماذا لو أصبت  
به وسقطت مريضا في الطريق .. وضاعت  
الرحلة منى في الهديان !

وفكرت جادا أن أعدل عن فكرة النهر ،  
أذهب إلى الجنوب ولكن بالطائرة . أهبط  
في الخرطوم ، ثم منها إلى جوبا .. ومن  
جوبا ، عاصمة الجنوب ، أبدا جولاننى في  
جنوب السودان

غير أن شيئا طريفا ومثريا حسم في  
نفسى الصراع ، فبينما كانت الطائرة تقترب  
بى من مطار الخرطوم ، إذا بعاصفة رملية  
حارة يسمونها « الهبوب » تملأ الأرض  
والسماء وما بينهما ، وتعلقت أنفاسنا ،  
كما تعلقت الطائرة في الفضاء .. خمس  
دورات ظل الطيار يتورها بعجز حول  
المطار ، باحثا عن ثغرة آمنة ينفذ من خلالها  
إلى الأرض .. أو يعود بنا إلى القاهرة !  
وفكرت : فلنؤجل الرحلة ، ولتبق الحياة  
لنا ! لكن الطيار البارع استطاع أن  
يجد الثقب في العاصفة ليدخل منه إلى  
الأرض .. وتلفسنا الصعداء : وفكرت -  
والتاكسى ينطلق بى إلى الفندق وسط  
السخونة والثراب : ها هو الخطر يكمن  
في الفضاء وفى النهر كما في كل مكان ،  
المهم ، لو ذهبت إلى كوسى ، هل ساجد  
« محمد عبد الله » لا يزال هناك ؟ سوف  
اسأل الأصداغ عن كيفية الذهاب إلى هناك  
فلابدأ الاتصالات بالتليفون ؟

ولم أكنه اسمع صوت الصديق . جيل  
أحمد عمر ، رئيس مجلس الآداب والفنون  
حتى تسميت هو الخرطوم « وسخانتها »  
وشمت نفسى بضياء الأمل . ولعمرت دوحى  
موجة منعشة من التعاون والثقة ، وأنا  
أجلس صباح اليوم التالى مع الدكتور  
اسماعيل الحاج موسى وذير الثقافة والإعلام



في مكتبه ، ويدعوني برحلتى الاولى في  
النهر مع حجازى .. وللهب كلماته حماسي  
للسفر ال الجنوب عن طريق النيل .

.. ملأ سترى من الجنوب وانت في  
الطائرة على ارتفاع سبعة عشر ألف قدم ؟  
النهر هو طريقك الطبيعي .

وفال الاستاذ جيل .. بروحه اللطيف  
الرحمة : لو عرف مسديفك النهر انك  
سافرت بمفر طريقه فسوف يقضب منك ؛

قلت : المهم أن يكون محمد عبد الله  
لا يزال بكوستى . ( وكنت قد اطلعتهما  
على خطاباته ودعوته ) .

قال الدكتور اسماعيل : افترض انه  
ليس هناك ، المجلس المحلى سيساعدك .

قلت : لا .. ان لم اجد محمد عبد الله  
.. فساذهب الى جوبا بالطائرة . رحلة  
النهر أصبحت مرتبطة في نفسى بمحمد  
عبد الله .

.. فلنسال عنه هناك .

في وزارة الثقافة والاعلام شخصية  
ديناميكية ساحرة : حسن الطاهر حسن ،  
مدير شؤون المحافظات . في معه تجربة  
رائعة .. ايام الفيضان .. ما كاد يتكفل  
بالهمة ، حتى فوجئت به بعد قليل ، يقول  
في مابتناسمة بسيطة معتزة :

.. اتفضل كلم محمد عبد الله ..  
متتبع على التليفون .

لحظة لا تنسى . وانا امسك بالسماعة .  
اصبح بأعلى صوتى ، كاتى التفت الصوت  
من آخر الدنيا ، واخاف ان يضيع .  
.. الو ..

وباتينى الصوت .. متحمسا ايضا ..  
انما مختلط بنوع من الرصانة .  
.. الو ..

وامضى في الصباح لرحا ..  
.. حضرتك محمد عبد الله شخصيا ؟

وانخيله من صوته يتسم .. اختفت  
من صوته الرصانة ، وبقي العفاس .

.. حضرتك عبد الله الطرخي شخصيا ؟  
.. تصور .. العلم الى حلمناه عمل  
الودى .. حيلى حيلة .

.. انشاء الله .. امتى حشرنا ؟  
.. في اول قطر لايح مسلي كوستى ..  
وجايل اجي بالقرينان .

.. انا افضل الجطر احسن .. عثمان  
اكون في انتظارك .. بس حنرف بعض  
ازاي ؟

ويتصاعد ثرمومتر السعادة .  
.. نعطى لبعض علامات . اوصل لك  
نفسى ، وانت توصف لي نفسك ا  
باتينى صوته : انا لوني اسمر . ووشى  
له شلوح .. على حنرف .. وامسك  
شوبة .

اضحك لىساطته البالفة .

.. وانا .. طبعا انت متخيل ان الراجل  
بناع النهر لازم يبقى قسطنم وطويل



وعريض .. بالعكس . حنرفى قدامك ..  
حاجة بسيطة كنه زى الطيف .. وشعره  
شايب .. ونحيل ..

وسمعت صوت شاب سودانى يهمس  
لي .. ناصحا :

.. جول الله ان شبتك ابيض ..  
واواصل الصباح وانا اضحك : وشنبى  
اييفى .. ومع ذلك ماحلقنوش . لازم  
الانسان يظهر على حقيقته ( سمعته يضحك )  
انا واثق اننا حنرف بعض ، حتى لو كنا  
في وسط مليون .

● ●

هكذا يهازيح الفرحة . والرغبة ايضا  
في الافلات بأسرع مايمكن من حر الخرطوم  
معتدرا للاصعداء ، ليست هذه ايام  
الخرطوم . حملت حقيبتى ولحادرت الفئق  
متجها الى محطة السكة الحديد ، غارفا في  
سيول من المرقى . لكننى سميد ، كاتى  
ادفع الثمن المظيم للوصول الى كوستى  
.. نقطة الانطلاق . وحين رأتى .. شيخ  
العيد .. وهو شاب سودانى مرح الطبع ،  
نحيل ويسيطر يعمل بوزارة الثقافة ، كان  
يراقبى حتى يطمن على سفرى .. هسين  
راى حالى مع الحر ، قال وهو يبتسم ا  
احبكلك حكاية صفحة ، بمناسبة الجو ا

واحد مصرى جاى من القاهرة . اول  
مازل من الطائرة جابلته السخانة والحر  
الفتيح . بص لجى ناس سودانيين واجفن  
يتكلموا .. رفع لهم ايده وجال لهم .  
السلام عليكم .. ياأهل جهنم !

ضحكت عاليا .. وكان شيخ العيد ايضا  
ضحك لنتكته ، فادركت ان السخرية من  
النفس احبانا سلاح من اجل اليعا  
والاستمرار .

نحى ان شيخ العيد ، واصل قائلا : ..  
الحو في الجنوب احسن بكتير .. عثمان  
الامطار ؟

الامطار ؟ حقا ؟

.. هل زدت الجنوب ياشيخ العيد ؟

.. لا .. ولكنها حقيفة جغرافية معروفة  
.. الارتفاع مع البحر ..

انتفضت في نفسى الامال .. ولاحب  
لي صورة رومانسية غامضة للجنوب ..  
الطبيعة والبشر .. والعمرى هو القانون  
الذى يحكم الجميع . لو ان القطار كان  
اسرع من هذا . احدى عشرة ساعة من  
الخرطوم الى كوستى .. هذا كثر .

نحى انى ماكنت ادخل المحطة وادى  
القطار الذى ساركبه واقفا يصطلى  
بالشمس ، بعرباته الضخمة الرملية اللون  
.. وقاطرته السوداء القديمة . ممسا  
يوحى على الفور انه يعمل بالقحم . حتى  
ادركت بقرينتى انى مقبل على رحلة قبل  
الرحلة . وتذكرت الحكايات الساخرة التى  
سمعتها من قبل عن دنيا القطارات في  
السودان ، خاصة فيما بين وادى حلفا  
والخرطوم . البطء العذو الرهيب واحبانا  
التوقف بالساعات ، لحظة ما . فيهيط  
الشبان يلعبوا الكرة ، والرجال السبعة .  
يسلون اوقانهم حتى يتحرك القطار ..  
وقد يعلمو للبعض ان بواصل اللعب .  
رغم تحرك القطار ، حتى ينهوا النور . ثم  
ينطلقون جريئا ليلعبوا بالقطار . ويركبوه  
بالفعل ا

ضحكت في اعماقى ..

هل تتكرر هذه المهزلة متى .. وانزل  
للاعب الكرة مع الركاب ؟

ونظرت الى المظلمة التى ستعود رحلة  
الاحدى عشرة ساعة . كانت كتلة غسقية



وروعني الهدوء المرنم على الوجوه .  
لا اثر للشكوى او السخط على ما هو  
حادث . ذلك من طبيعة الاشياء وفرائدها  
في دنيا السكك الحديدية بالسودان !

واحسنت يديبي التوتري يتصاعد في نفسي  
.. حين اكتشفت ان الماء والطعام اوشكا  
على النفاد . ولت نظري اسم القرية التي  
سطل القطار بالقرب منها . اسمها . جبل  
دوده . لماذا الدود ؟ ولستها على ضوء الشبح  
الذي يطالنا ، لو استمر بقاؤنا في هذا  
المكان المقطوع البعيد .. شبح العطر  
والجوع ، ومنا اطفال وشيوخ !

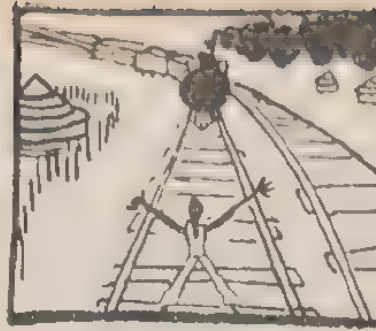
غير اني اهتمت نفسي بالتشاؤم . حين  
رايت فجأة كشاف نور ، كانها من السما  
.. قادما من بعيد ، يزحف في اتجاهنا .  
على نفس الشريط . اذن لقد جاءت النجدة  
اخيرا .. لتشدنا وتشد القاطرة العجوز .  
انتشيت الامل . نبح ان الامل سرعان  
ما انقلبت ، فقد وجدنا القطار يتوقف بنا  
في الحطة التالية واسمها « جبل بيوت »  
ولا يتحرك بعد ذلك خطوة .

لماذا ايها الناس . كنت  
اصرخ .. وهبطت من القطار لاعرف  
ما الحكاية ، واذا بمنظر غريب : مجموعته  
من الرجال والنساء يقفون امام القاطرة ،  
على الشريط . مائمين ايها من المسير !  
لا اظن انهم قطاع طريق ؟ اذن ما الحكاية ؟  
وعرفت انهم ركاب قطار آخر قادم من  
مدينة « واو » بالجنوب .. اقصى بحر  
الجزال .. وقد مر عليهم ثمانية ايام في  
القطار ، حتى وصلوا الى هنا .. الى  
« جبل بيوت » . وفجأة ، وجدوا قاطرتهم  
تنفصل عن عرباتهم وتركهم .. تفتقدنا .  
الى هنا والامر محتمل .. اما ان تواصل  
قاطرتهم بعد ذلك بعرباننا ، وتركهم ، حتى  
توصلنا الى كوستي .. ثم تعود اليهم ..  
فلن يحدث هذا الا على اجسادهم .

وعلا الصباح ، ولو تمسكت الاذرع  
بالغضب وهي تلوح . ورايت واحدا من  
ركاب القطار القادم من « واو » ، يصرخ  
بعيون حمراء ، متعبدا بصنوده للقاطرة ..  
ومن حوله عسده من الشباب : لن ندع  
وابودنا ، حتى لو سالت على الارض  
النساء .

( والى الاسبوع القادم )

( عبد الله الطوخى )



بالانتصار : ساسيد .. ود التراب ..  
ابو عوشر .. قانيب .. هانحن تقترب من  
« سنار » . يزداد الامل بالنفس في الوصول  
في الميعاد .. يقبل الليل .. يتوغل  
القطار في الظلام .. فلتحل بركات رحلتي  
عليك ايها القطار .. اسمع اصواتا غريبة  
تشبه الطلقات .. ما هذا .. وتضي الغرفة  
باضواء تنوهج وتنطفئ .. وانظر متوجسا  
في الظلام من خلال الزجاج .. انه الرعد  
والبرق في السماء .. تراها تبشير الجنوب  
.. وانفال .. تاخذني سنة من النوم .  
استيقظ بعدها لاكتشف ان القطار واقف  
والدنيا ظلام وسكون . هل نحن في محطة ؟  
ولكن ولا حركة .. ولا صوت انسان !

.. ما الحكاية ؟

.. الماكينة تطلت . انكسر جزء من  
جهازها الداخل .. وفقدت القدرة تماما على  
الحركة وعلينا الانتظار .

الى متى ؟ .. الى ان تاتي نجدة .  
ومتى تاتي النجدة ؟ .. ثم من يضمن ان  
النجدة نفسها لن تحتاج الى نجدة ؟ ..  
ووجدتني مقسما بين الغيظ والضحك ، ان  
يحدث هذا فجأة ، بعد اربع عشرة ساعة  
من المسير ، ولم يبق على كوستي غير  
محطتين .. لا غير . ليس اكثر من ثلاث  
ساعات ! غير اني سرعان ما لذت بموقفي  
الاول : النسيان .. قتل مشاعر اللهفة  
والانتظار . يجب ان اتوافق مع هذا العالم  
.. مفاجاته ولذرياته ، وفكرت : اذا كانت  
هذه هي الحالة مع القطارات . فكيف سيكون  
الحال مع البواخر ؟ انا الذي اوقعت نفسي  
في هذه المصيدة الرهيبة !

وحين بدأت تبشير الصباح ، تركت  
مكاني وخرجت من القطار ، واذا بالركاب  
رجالا ونساء قد افترشوا الارض وناموا  
متهددين .. والبعض يلعب السبيجة ،  
والاخرى لمارلون في صلاة عميقة !

منحمة عجوزا .. انجليزية الطراز اذكروها  
من ايام قطارات الدلتا .. مكانها الصحيح  
اليوم احد متاحف السكك الحديدية : رحل  
لاستعمار الانجليزى ، ولم ترحل معهم  
ايها الجند العجوز ، بايقاعك البطي . القاتل  
بطء الزمن القديم . هذا هو ما يريدون  
.. ان يظل الابقساع البطي . هو طابع  
حماينا .

وحين تحرك القطار ، بعد موعده بنصف  
ساعة .. قلت : شيء عظيم .. قد اكون  
مخطوئا ويصل في الميعاد ، او بعده بثلاث  
او اربع ساعات .. بسيطة ، يجب ان  
اقبل من احساسى بالزمن . لماذا اللهفة  
واستعجال الوصول ؟ ان معجزة عبد الله  
لا يمكن ان يتخيل اني قادم بهذا القطار ،  
ومن المؤكد اني لن اجدته بانتظارى ..  
لايم .. سوف اصل اليه .. وستكون  
المفاجأة .. المهم ان اصل الى كوستي ..  
بهذا القطار .

وقد عدت الى مذكراتي .. عن تلك  
اللحظة لوجدتني كتبت الانى :

.. قروت ان ادخل في عالم من النسيان  
.. نسيان النفس والوجود .. الفقد ..  
حيث لا يعمل الفكر ولا يتأثر بالخواطر ،  
اريد ان اخزن مشاعري وطاقاتي النفسية  
لرحلة النهر ومواجهة عالم الجنوب . وقد  
ساعدني على ذلك ، تواتر المناظر ، بل قل  
المنظر الواحد لبرارى شاسعة لا حد لها على  
الجانبيين .. وبين الخين والحسين ، اكواخ  
مخروطية ، مصنوعة من فروع الشجر  
والبوص ، فقيرة وبسيطة ، ثم عن كدح  
اهلها من اجل البقاء . ومحطة بعد محطة  
.. وكلما بلغنا محطة .. قلت في نفسي :





# بحر يبدون طحينية

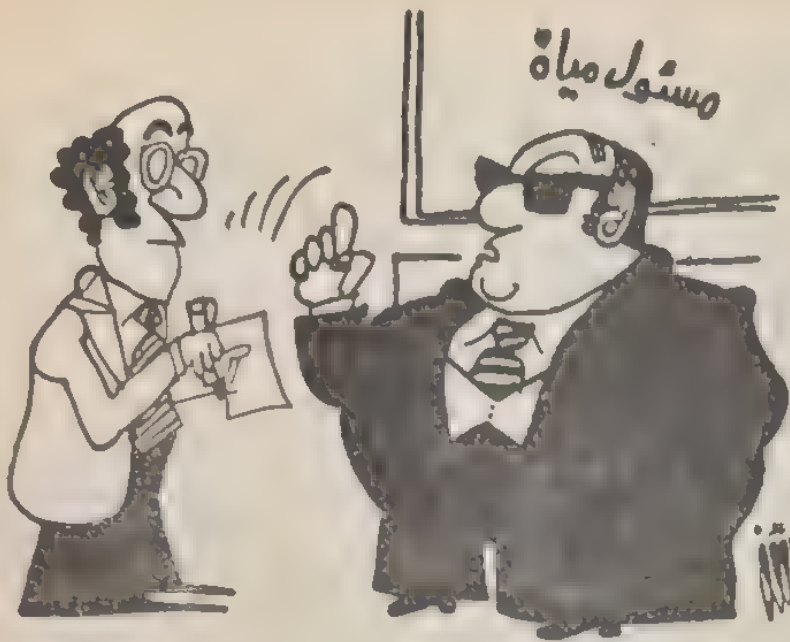
لو حاسبنا الناس على تلك التصريحات الذهبية ذات الخاصية « الفوسفورية » التي ينطق بها بعض المسؤولين ، لما كانت النتيجة لصالحنا !  
هذه التصريحات أشبه بحقن « المخدر » ، تخرس الالم لفترة ، فإذا زال أثر المخدر ، عاد الالم بصرخ من جديد !  
وخذوا أمثلة بسيطة لا تكلف سوى إعادة قراءة الصحف الصباحية ببعض التأمل !

فيكتشلون ان « التصريح » - كعبة النوم ارواحهم ليلة واحدة فقط !  
وعندما تعددت التصريحات ، أصبح الناس يسمعونها بؤن من طين وودن من عجن .. فاستراحوا !  
وتقاس بعض الوزارات بحجم التصريحات الصادرة في عهدنا ، فهناك وزارات (كلام) . وهناك وزارات (عمل) والاعظم ان تكون وزارات عمل ، فقط .  
وعندما بدأنا ما اطلقنا عليه الانسحاب بدأنا التجربة دون اعداد حقيق لها . وصار من يريد ان يتحدث تليفونيا من القاهرة للخارج يطرح الى بيروت قبل خطابها - ليجري الاتصالات الاسلكية من هناك !  
ويومئذ خرجت « تصريحات » من التليفونات ، جعلت من البحر طينته .. وخلص ، المشكلة انحلت .. هبه .. يعيش التليفونات .  
وعندما بدأ المستثمرون العرب ، وعبر العرب يصلون الى بلادنا ادركنا ان المسألة جد ، وان سمعة مصر تتوقف على معامل هؤلاء ، وان على المسؤولين المصري .. يتواضع .. و .. يقابل .. اصحاب الاعمال وان يصادروا رغباته للكتابة في .. نطع .. هؤلاء عند السكرتير اللزج !  
وانتظروا البعض اياماً ، بل اسابيع على ابواب بعض المسؤولين ولم تتم المقابلة . وجمع

الذي يردد وراء المطرب !  
ولم يمر اسبوع واحد ، حتى عاد الرغبة لشكله التقليدي واسوا ! والمعدة ليس لها عينان .. يا ولدي !  
هذه التصريحات الفوسفورية التي تبدو وكأنها اترامات صوتية نفعية مغزونة في صدر المسئول ! ما المقصود منها ؟  
١ - المقصود - كما الهم - ان المسئول يحس بالام الناس ويلهم « الحلول الفورية » .. وينزل الى « موالح » المعمول و .. سلسلة من الشعارات التي جنت على بلدنا كثيرا وتساقر بنا الى مدن العلم ولا تعود !  
٢ - المقصود - كما الهم - ان وزارات الخدمات المحككة بالشعب ومطالبه واحتياجاته اليومية ، لا تلم لحظة حتى تتدبر حلول المشاكل .. حلولاً مؤقتة ، وحلولاً بمعية الذي .. والذي يحدث بالعمل هو حلول بعيدة .. النعيط ! تلقى بنا في صمغ الطمانينة !  
و يصلى الناس تصريحات المسئول . وينامون ، ليصنعوا على أمل جديد .

● تصريح دواى بان كميل واكب انويس سيجد مقعدا قبل نهاية عام ٧٦ .  
وها نحن في منتصف عام ٧٦ ، واى واكب لا يستطيع ان يعطى بنعمة الركوب في حد دانها ! وصارت الانويسيات أدوات لطيب حكومية !  
● تصريح آخر من المحافظ بان نظام التاكسيات بالتفر سوف يجعل مشكلة الاتصالات وانه تفرد ان يبدأ هذا خلال ٤ اشهر بعد ان نحل مشكلة قطع التيار للتاكسيات المعلقة . ومرة ٤ اشهر و ١٨ اشهر ، وبغير التصريح وربما نسيه صاحبه اعتمادا على ان الناس - من طرف الاحباطات - مصابون بطفه الذاكرة . ويحارسون - نعمة - قصيرة اسمها نعمة النسيان !  
● تصريح ثالث حول رفيل الميش وكيف ان وزارة التموين سوف تصالب بشدة كل من لسول له نفسه في التلاعب بحجم او وزن او شكل الرفيل ، واحيط التصريحات - كالمادة - بشدة اعلامية . بلعن البعض في انقائهما .. كالكورس

المستثمر أوراقه وطار عائدا الى بلاده ، وبعضهم قال ان المصريين يخلطون الجد بالهزار في قضاياهم الهامة !! وأعرف - بالاسماء - الذين تعذبوا فهربوا !



- وتيسرا على المواطنين انا سمحت باستيراد مياة لكل فرد زى ما هو عايز .. !!

وعادت السلطات الواعية لمسيب المسائل ، ولكنها لم تسلم من عذاب لروتين ، والمماطلة .. والتسيب ! يحكى في تاجر ورجل اعمال اردني كبير ، به اتفاق مع هيئة البريد المصرية وبالتحديد مطابعها على طبع « اوراق تمغة » بما قيمته مليون دينار اردني وتحدد وقت معين . ولم تصل الشحنة . وسافر الرجل الى مصر ثلاث مرات ، ولم تصل الشحنة وحين سافر وزير التجارة الاردني الى القاهرة في مهمة ما ، همس في اذنه لكي يجعل المشكلة .. ولعل الوزير ، ولم تصل الشحنة . اخيرا ، اكتشف التاجر الاردني ان العراقيين في الجمارك . فذهب بنفسه الى الجمارك وابلغهم انه يستطيع ان يقاضى مطابع هيئة البريد على التأخير ولكنه لن يفعل ، لانه لا يريد « خسارة » مصر . فقبل له « لا » انشاء الله توصل الشحنة وحط في بطنك يا عمو بطيخه صلي .. وسافر الرجل ولم تصل الشحنة !

ويحكى لي رجل اعمال كويتي انه تقدم بعرض لبناء فندق في منطقة ما . فوافقت السلطات المعنية . في يادى الامر فاتخذ الرجل اجراءاته ونقل مكتبه الى القاهرة وبدأ في الاتصالات لكنه فوجئ ان جهة ماء تريد الارض ، وتمتد لصاحب العرض الكويتي ! وسافر الرجل - وهو يكتف بمطه - الى اثينا حيث بدأ العمل فوراً !

واذهبوا معي الى المطار . ميناء القاهرة الجوي العظيم لتكتشفوا شيئا مهولا .. ان ثمة خطأ ما ، حدث في سقف المطار جعل « التكييف » معطلا ! كيف جرى هذا ؟! لا تدري !

وتشعر وانت في الميناء الكبير انك في فرن . وان الناس الذين يلبسون مصر بتدببون وهم يعملون حناهم !

ولو كان هذا يحدث في اي مطار في العالم ، لامدركنا (الغلاب) رسوم المطار ورفض ان يلبسها حتى يتم التكييف ! ولكن ، هذه مثالية .. تصل الى حد الانهزام بالسذاجة والواقع انها «العصر» بخاصتنا بشدة !

ان القبر السياسي الذى يشبك مع لعم الحياة اليومية وينغل فيها ، جذير بان ينمى الانسان له بدلا من « متبر » بضيقتنا معه في مناهات الخلافات والمناقشات !

والخلاصة انه من الضروري ان تخصص « وزارة » جديدة في المتابعة . تتابع سير المشروعات . تتابع تقييم مراحلها . تتابع اخطاها اولا باول قبل ان تستحل !

والخلاصة انه من الضروري ان تكون « وزارة المتابعة » علمية التفكير ، متخصصة من « عقد الروتين » . وان تكون هي بالحق ضمير الدولة . الخائفة على « سمعتها » . الحريصة على « مالها » وان تكون وظيفتها - المتابعة ، لا المطاردة ! فهناك اجهزة تحمل اسماء براقية ، لكنها « تمرغ » المفسدون بالمقد المركبة والبيروقراطية المعقدة !

والخلاصة ان القائد السادات ، لا يستطيع ان يتابع بنفسه كل موقع من مواقع العمل في مصر ، والا تلغز لهذه المهمة ، وترك الفساياء المصرية . وقدراته وطاقاته الهائلة .. حدود بشرية . ولا يستطيع « ممنوح سالم » مهما اوتي من اجهزة ولابة ومتابعة ان « يلمح » وراء كل مشروع او تصريح يطلق به مسئول !

لو كان في بلدنا وزارة للمتابعة ، تتابع ، لحدث الكثير :

١ - لسارت المشروعات ببطء ولكن بثقة .

٢ - لشاقص حجم الكلام والثرثرة والتصريحات القوسفورية .

٣ - لاشرك المسئول الناس في مشاكله . وجعلهم يعملون معه عبء الحلول ! ويرونه بحرا بلا طحينة .

لو كان في بلدنا وزارة للمتابعة ، تتابع ، لا تتبع ، لا تحدث سرقات او رشاوى او عمولات ! ، فالعميون البقطة لن تسكت عن اى انحراف او شبه انحراف !

والا كان في مجلس التسيب « لجان تقصى الحقائق » ، ففى مع كل الاحترام والتقدير .. تقصى الواقع ، لا الحقائق .

وبإسادة لم يبق بعد العبور عصية لاحد او اشياء تقال او لا تقال !

وما اطرحه هنا - بكل تواضع - اميل .. يدفعنى اليه غيرتى كمصري على بلدى . ولعل ما في صدرى ، قائم في صدور الناس ، ولعل ما في راسى وارد في رعوس الناس . ولو لم ينتصر السادات لحربه الصحافة ، لما جرؤت على الخوض في امور كهذه واكفبت بالهمس ، والمصيح او سفظت فوق كلمتى على طريقة الحلاج !



# الخدائقة على السياسة

## أم على الفراخ !!

مستشفى ناصر يفيد اصحابه بعمور  
بالرفية وكدمات بالجانب الايمن ودخوله  
المستشفى للعلاج .

\* باستدعاء المتهم - عبد العظيم سالم  
عوض - لسؤاله فيما هو منسوب اليه انكر  
التهمة . ويعرض المحضر على السيد وكيل  
النيابة بمنزله مساء - اشر بحجز المتهم لليوم  
التالي .

\* في يوم ١٧-٥-٧٦ الساعة العايدة  
عشرة صباحا تقدم لقسم شبيرا الخيمة بلاغ  
من اثنين موظفين من الجمعية الاستهلاكية  
فردوا فيه تعدي سالم عوض ( والد  
الشاكى ) عليهما بالفرب والتهديد .

\* يعرض الامر على وكيل نيابة شبيرا  
الخيمة وجه الى المتهم عبد العظيم سالم  
عوض تهمة اهانة موظف عمومي والتعدي  
عليه واحداث الاصابات الواردة في التقرير  
الطبي اثناء وبسبب قادية وظيفته وقررو  
حبسه ٤ ايام احتياطيا على ذمة القضية  
وتحددت جلسة مستعجلة يوم ١٨-٥-٧٦  
لنظر القضية .

\* في جلسة ١٨-٥-٧٦ فرد القاضي  
اخلاء سبيل المتهم بعد التأكد من محل  
القائمة وتاجيل القضية ليوم ٢-١٩-٧٦ .  
ودرج القسم عنه في نفس اليوم .

ويقول ود الداخلية ان الشرطة لم يكن  
لها اي دور في هذا النزاع سوى عمل  
التحقيقات اللازمة واثبات اقوال الطرفين  
كما جاءت على لسانهما في محاضر عرضت  
على النيابة والقضاء . وان حجز الشاكى  
لى غرفة العجز حدث لمدة يوم واحد وانه  
على ناشيرة السيد وكيل النيابة .

وصباح الخير وهو تعرض هذه القضية  
من طرفيها . تتوقف عند مسألة حجز  
المواطن ومعاملته داخل قسم الشرطة . وهذا  
هو دور الشرطة في خدمة الشعب .

المحقق الذي نشره صباح الخير عن عسرف الخجير في  
اقسام الشرطة . وما يدور في هذه الغرف وحولها . انار  
ردود فعل كبيرة بين القراء وتلفت صباح الخير عددا من  
الشكاوى حول تصرفات حدثت في غرف الحجز .

ولعل اغرب هذه الشكاوى . ما تعلقته « صباح الخير » من  
المواطن « عبد العظيم سالم عوض » مقرر تنظيم الاحرار  
الاشتراكيين . وقد كلفت صباح الخير الزميلة « اقبال بركة »  
بمتابعة الشكاوى في وزارة الداخلية .

### كبت - اقبال بركة :

حول وجهات نظر سياسي . وانه برغم  
ان المواطن قد اعتدى بالفرب على مدير  
الجمعية فهو ليس موظفا عموميا ، وبالتالي  
فان اجراء حجزه بالقسم لم يكن اجراء  
قانونيا .

وبعرض الموضوع على وزارة الداخلية  
جاءنا الرد التالي من الملاحظات العامة :

\* انه في يوم ١٣-٥-٧٦ تقدم مدير  
الجمعية الاستهلاكية ببيجام شبيرا الخيمة  
بشكاوى ضد عبد العظيم سالم عوض  
وشقيقه زكريا سالم عوض لتعديهما عليه  
نقض الحصول على بعض السلع التموينية  
لييما في السوق السوداء وتحرد بذلك  
المحضر رقم ٧٦/١٤٦٠ ( ادعى قسم ثان  
شبيرا الخيمة ) .

\* في يوم ١٥-٥-٧٦ تقدم عبد العظيم  
سالم عوض ( صاحب الشكاوى الى المجلة )  
ببلاغ الى القسم ضد مدير الجمعية  
الاستهلاكية بليد تهجمه على تنظيم الاحرار  
الاشتراكيين وترويجه الانشغاعات عنه  
( قيد المحضر برقم ٣٥ احوال شبيرا  
الخيمة ) .

\* في نفس اليوم وفي الساعة الثامنة  
مساء - تقدم مدير الجمعية بشكاوى قيادت  
في محضر ٣ احوال مستشفى ناصر لفيد  
تعدي الشاكى عليه بالفرب لانه طالبه  
بالانتظام في صف المنتظرين للحصول على  
فراخ الجمعية وايد ذلك كشف طبي من

المواطن عبد العظيم سالم عوض مقرر  
تنظيم الاحرار الاشتراكيين بشيرا الخيمة  
عدم بشكاوى الى النائب العام ووزير الداخلية  
ومجلس الشعب يقول فيها انه قد حجز  
فسرا يوم ١٧-٥-٧٦ في غرفة حجز قسم  
شبيرا الخيمة ووجهت اليه اهانات مقذعة  
مع ضربه غربا مبرحا لانه كان على خلاف  
سياسي مع مدير الجمعية الاستهلاكية  
بمنطقة بيجام - شبيرا الخيمة . ويقول  
المواطن ان مرضه بمرض مزمن وخبيث  
بالمائة لم يشفع له عند ضرائب مباحث  
القسم الذين وجهوا اليه تهمة التعدي على  
مدير الجمعية المذكور . والحكاية تبدأ بانه  
كان قد ذهب الى مدير الجمعية يرجسوه  
الا يردد الشائعات ضد تنظيم الاحرار  
الاشتراكيين ، فلما رفض مدير الجمعية  
التفاهم معه حرد له معضرا في قسم  
الشرطة تحت رقم ٣٥ احوال شبيرا الخيمة  
ويقول المواطن انه فوجيء بعد ذلك ، بدلا  
من التحقيق في هذا المحضر . بالتياحه الى  
القسم وحجزه في غرفة الحجز وتوجيه تهمة  
اخرى اليه . ثم يعاد مرة اخرى الى غرفة  
العجز . ويعرض القضية على قاضي  
محاضرات شبيرا الخيمة امر بالالراج عنه  
ضمنان بطلته وتاجيل نظر القضية الى يوم  
١١-١٩-٧٦ .

ويقول المستشار صلاح حسنين القاضي  
ان المسألة برمتها لا تخرج عن كونها خللا



~ براتني غاوية مطاعر .. عاوزه يقول لكل الناس اننا كنا بنصيف في لبنان !





- .. عن اذنك يا حبيتي .. موش فاضية  
دلوقت .. ابقى كلميني من المنبر .. !!



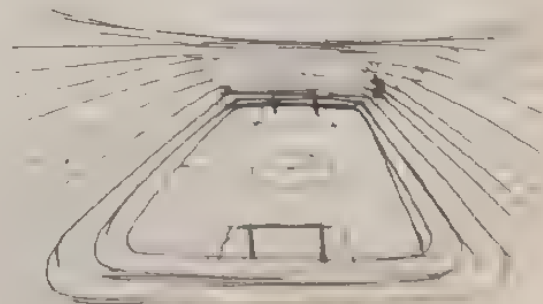
- وجلالتك ملك التاكسي .. ولا وزير عليه ١٢٠٠



- .. ندخل تنظيم اليسار .. وبعدين  
نستقيل ونبعت للاخبار !!

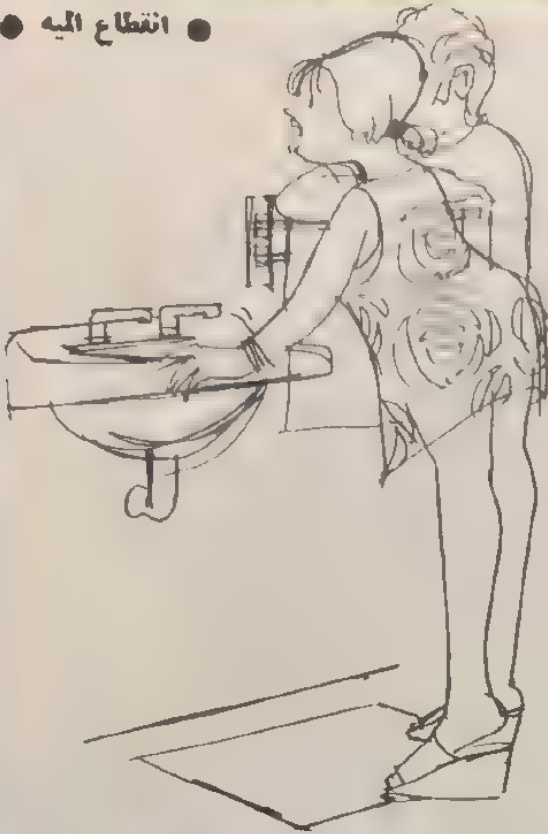


- الظاهر بتسوع مرفق الميه  
فهموا تحريم الشرب غلط .. !!

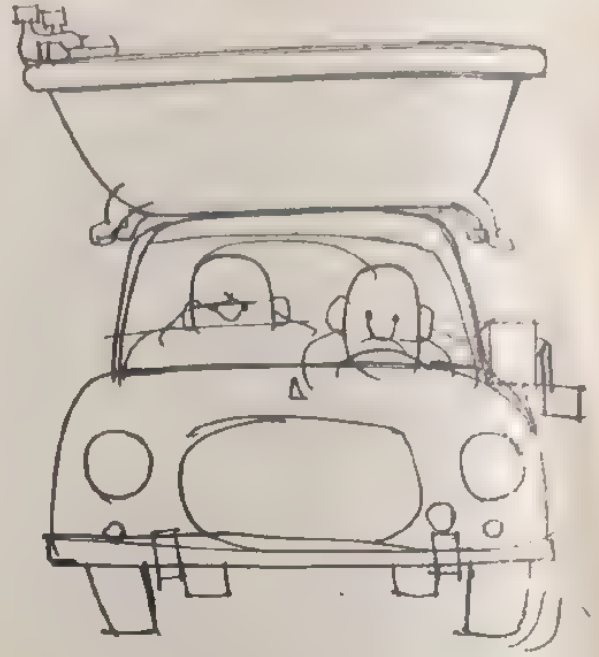


- .. يا اسناد .. الكرة خلصت .. !!

● انقطاع المياه ●



.. فين زمان .. لما كانت المياه ملوثة .. !!



.. مرقق المياه من فضلك .. !!

صلاح الليثي



.. البطاقة بسرعة .. المياه في الجمعة .. !!



.. سعد باشا .. قال ما فيش .. تاكسي .. !!



# البوسل

واعتمدوا في هذا الايمان على ان الشفاعة  
وردت في القرآن مشروطة بالاذن .  
« من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه »  
٢٥٥ — البقرة

« ما من شفيع الا من بعد اذنه »

٣ — يوسف

« ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن  
له »

٢٣ — مباح

ومعنى ذلك ان القرآن ينفي الشفاعة الا اذا  
كانت باذن وقبول من الله .  
ونلك معناه ايضا ان هناك شفاعة مقبولة  
وشفاعة غير مقبولة . وان هناك شفيعا يؤذن  
له . وشفيعا لا يؤذن له .  
واستقلوا بقول الله للرسول عليه الصلاة  
والسلام .

« خذ من اموالهم صدقة تطهرهم  
وتزكهم بها وصل عليهم ان صلاتك  
سكن لهم »

١٠٣ — التوبة

فجعل الله من صلاة الرسول واسطة رحمة  
وسكن .  
كما استدلوا بطلب قوم فرعون واسطة موسى  
حينما نزل بهم القحط .

« قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما  
عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن  
لك وانرسلن معك سى اسرائيل »

١٢ — الاعراف

يدور الجدل من قديم حول زيارة اضرحة الاولياء  
والتوسل اليهم . . كما يدور الجدل حول موضوع  
الوساطة والشفاعة في الاسلام . . وهناك وجهات  
نظر متعددة . . والموضوع دقيق . . ولى فيه  
راى .

فالقرآن يرفع الوساطة بين العبد وربّه ويجعل  
العلاقة بين الانسان وبين الله علاقة مباشرة . .  
العبد يدعو والرب يستجيب .

« وقال ربكم ادعوني استجب لكم »

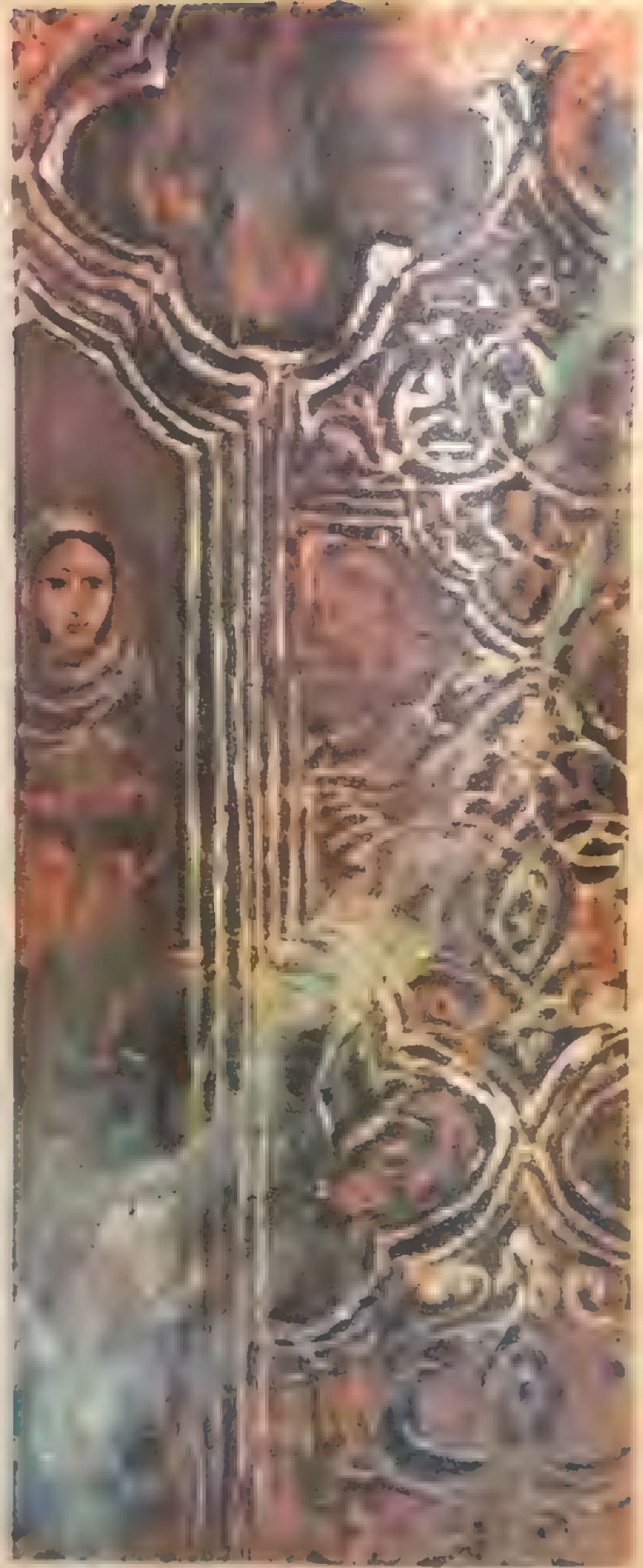
٦٠ — غافر

« واذا سالت عبادى عني فاني قريب  
اجيب دعوة الداع اذا دعان »

١٨٦ — البقرة

بل هو اقرب الينا من حبل الوريد (اي من الدم  
في اجسادنا ) ولا حجاب بيننا وبينه الا جهلنا .  
ولا كهنوت في الاسلام ولم يظهر عندنا بابوات  
ينحون صكوك الفخران لان الله فتح بابيه على  
ممرأيه لكل من يفكر في الدخول عليه .  
بمجرد ان يتوجه العبد الى القبلة مكبرا . .  
الله اكبر . . في أى مكان من الارض رافعا يديه  
للمصلاة . . يصبح بين يدي ربه دونما حاجة الى  
وسيط لادخاله الى الحضرة الربانية .

ولهذا اقتصر دور رجل الدين في الاسلام على  
الاجتهاد في العلم ونشر الدعوة . . ولم يشغل  
احد بالوساطة ولم يزعم احد لنفسه شفاعة .  
ومع ذلك قال كثير من الصوفية بالتوسل  
والبركة واعتقدوا في التقرب الى الله بشفاعة  
الرسول وال البيت والاولياء .



وقد استجاب الله لتلك الوساطة كما تقول  
الآيات ولكن فرعون عاد فنكت عهده .  
كما استدلووا بقصة الفلامين اللذين كان لهما  
كنز محفظه الله من الضياع ببركة صلاح الاب .  
« واما الجدار فكان لفلامين يتيمين  
في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان  
ابوهما صالحا فراد ربك ان يلقيا  
اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من  
ربك »

٨٢ — الكهف

كما استدلووا بذكر القرآن استغفار الله مقرونا  
باستغفار الرسول كشرط لبلوغ التوبة في قوله  
عن الظالمين .

« ولو اتهم اد ظلموا انفسهم جاعوك  
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول  
لوجدوا الله توابا رحيمًا »

٦٤ — النساء

ركلها آيات صريحة عن شفاعة الرسول وفائدة  
التوسل بالمصلحين .

ولكن المتكبرين استدلووا هم ايضا بآيات صريحة  
وقاطعة مثلما قال الله تبارك وتعالى للرسول  
عن الكافرين :

« استغفر لهم او لا نستغفر لهم ان  
تستغفر لهم سبعين مرة لمن يغفر الله  
لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله »

٨٠ — التوبة

فهى آية صريحة تنكر جدوى الوساطة ولو





كانت سبعين استغفارا من الرسول الكريم .  
ومثلها انكار القرآن استغفار ابراهيم لابيه .  
« وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا  
عن موعدة وعدها آياه فلما تبين له انه  
عدو لله تبرأ منه »

١١٤ - التوبة

ومثلها انكار الملائكة على ابراهيم توسطه لرفع  
المذاب من قوم لوط .

« فلما ذهب عن ابراهيم الروح  
وجاءته البشرى يجادلها في قوم لوط  
ان ابراهيم لحليم اواه منيب يا ابراهيم  
اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك  
وانهم آتيهم عذاب غير مردود »

٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - هود

فانكار الملائكة على ابراهيم الوساطة صريح .  
والآيات المؤيدة لكلا الفريقين ( المؤمنين  
بالتوسل والمنكرين له ) قاطعة .

فكيف نفهم الامر .. وهل هناك تناقض ..؟!  
والواقع انه لا يوجد تناقض .. والآيات في  
الحقيقة تتكلم عن مستويات مختلفة .

والمبدأ الرئيسي والجوهري ان حكم الله لا يرد  
« والله يحكم لا معقب لحكمه وهو  
سريع الحساب » .

{ ١ - الرد

فلا يستطيع نبي ولا ولي ان يرد قضاء الله  
او يمدل حكمه ولا يجوز له ان يسمى الى هذا  
التعديل ولا ينبغي له ان يفعل ذلك .

والشفاعة الواردة في القرآن لا ترفع حكما ولا  
تبدل قضاء .. وانما هي مظهر تشريفي من مظاهر  
هذا القضاء ذاته .

فالله في سنته الازلية اذا اراد لعبده خيرا ..  
يتاوله هذا الخير بيد عبده مثله .

فالله يشفي على يد جراح .. ويعلم مبادءه على  
يد اساتذة الجامعات وينذرهم بلسان الانبياء  
المرسلين .. وهو يفرق بالسيل ويسقي بالمطر  
ويقتل بالصاعقة .. وهو يرزق التاجر على يد  
تاجر مثله .

وكان يمكن ان يساؤلنا المال بيده مباشرة  
ويشفينا بكلمة دون حاجة الى جراحة او دواء  
ولكنه اقام السبل لئلا نلونا الخير عن طريق الايدي  
المباركة التي يحبها ويتاولنا الشر عن طريق الايدي  
الائنة التي يبغضها .

وفي الآخرة سيتاولنا الله البراءة والنجاة عن يد  
رسولنا الكريم وذلك هو مقام الشفاعة العظمى .  
وذلك هو معناه .

والرسول بهذا المعنى متاول خير ومتاول فتع  
ومتاول رحمة .. وهو لا يبدل حكما ولا يغير  
قضاء .. تعالى ربنا عن ان يشرك في حكمه  
احدا .

« ان الحكم اليوم .. لله الواحد القهار »  
لا اله الا هو ..

فانه وحده هو صاحب الكلمة والامر والحكم .

ولهذا قطع القرآن بأن استغفار الرسول  
عليه الصلاة والسلام للكفار لن يجيبهم .. وقال  
ان استغفار ابراهيم لابيه كان عن امل في امسه  
حتى اذا تبين له انه عدو لله تبرأ منه .  
كما جاء كلام الملائكة في توسط ابراهيم لقوم  
لوط عنيفا .

« يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء  
امر ربك وانه آتيهم عذاب غير مردود »  
٧٦ - هود

ومعنى ذلك ان الوساطة والتوسل والشفاعة  
بالمعاني التي نفهمها في الدنيا ( وهي التوسط عن  
غير حق وعن غير جدارة ) لا مكان لها في الدين  
وهي غير واردة اطلاقا .. فكلمة النبي لا تنجي  
كافرا ولا تنقذ ظالما عاصيا مات على ظلمه دون  
توبة .

واذا كانت الوظائف والمنازل والمراتب في الدنيا  
بفوز بها الوصوليون بالتملق والوساطة والتوسل  
فهذا امر ممتنع تماما في الآخرة .. ومثل هذا  
التوسط محال .

والملائكة لا يتكلمون بين يدي ربهم الا من جاء  
بالحق وقال صوابا .

« لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن  
وقال صوابا » .

٢٨ - التبا

فلا اذن لاحد بكلمة الا اذا كتبت حقا .  
وكلمت الرسل ان تغير ولن تبدل من قضاء  
الله شيئا فهو الشاهد على كل الشهود .. ولي  
يزداد ربنا بكلمت الرسل والشهود والملائكة  
والكاتبين علما على علمه .. فهو سبحانه لحاط  
بكل شيء علما .

انما ياذن الله لرسوله بالشفاعة لم يكتف لهم  
النجاة مسبقا في كتابه ( وذلك من باب التشريف )  
ليكون الرسول هو متاول البراءة والرحمة لاتباعه  
بمسلمهم الخير المقيم على يده ( وذلك هو معنى  
الشفاعة ) .

ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام .  
« انما انا قاسم والله معط »

فالمطاء من الله والخير من الله والحكم من الله  
وانما يشرف الله رسوله بان يكون هذا الخير  
بشفاعته وعن يده .

وصلوات الرسول سكن لمن يصل لهم ولكن  
لو اراد الله أن لا يتناولوا سكننا لما اذن لرسوله  
بهذه الصلوات ولما صلاحها أصلا .

والمعنى دقيق . . فلا أحد يسبق الله . . ولا  
حكم يتخطاه أبدا والمراد بالتوسل في الآية .

« وابتغوا اليه الوسيلة »

٣٥ - المائدة

ان وسيلة كل انسان عمله .  
ولكن العمل الامثل هو اتباع الرسول واتخاذ  
قدوة في جميع الاعمال .  
« لقد كان لكم في رسول الله اسوة  
حسنه »

٢١ - الاحزاب

فالرسول بهذا المعنى « وسيلة » غير مباشرة  
لانه قرآن يمشى على الأرض ونموذج كامل للخلق  
الشريف الامثل . . ومن مشى على قدمه تنال  
البراة على يده ودخل الجنة بشفاعته ( اذ سيكون  
ماذونا في هذه الشفاعة بحكم سنة الله في كل  
المتبعين ) .

وشهادة الاب الصالح لابن الصالح . .  
وشهادة الملائكة للابرار الذين كانوا لهم قرناء على  
الأرض .

وشهادة الارواح المرشدة لاتباعها .

كل هذه الشهادات لا تزيد الله علما على علمه  
( فالله لا يحكم بالداوله ولا يحتاج الى محلفين ولا  
يحتاج الى مشورة قاضي يمين وقاضي يسار ) وهو  
قد حكم من الازل وانهى الامر . . انما هذه  
شهادات شرف لاصحابها والاذن بها علامة ارتفاع  
منزلهم عند الرب . . ومنتهى التشريف أن ينجو  
الناجي عن لسان هؤلاء الانبياء وان يتناول براءته  
من ايديهم .

هذا هو المعنى الاسلامي للشفاعة والتوسل .  
وهو شئ آخر غير ما يجري في اضرحة الاولياء  
من تقبيل النحاس والقاء الخطابات في المقام  
والصراخ الساذج من الكلوامين .

مدد يا رفاعي

نظرة ياسيد

ايدك معانا يا بدوي

همتك معانا يا قطب الرجال

اغثنا يا رسول الله

الشفاعا يا سيد ابراهيم يادسوقي

انا جابلك يا حسين ما ترجعنيش ايدك فاضيه

ياست . . الامر امرك .

رقد نسي الكل التوجه الى الله وتشسبوا  
بـ . . . . . يا بالبحر . . . . .

الفلاحون من اقاصي الريف وضربوا خيامهم  
كالهجيح يبيتون ويأكلون ويشربون . . وفي  
الموائد ترقص الغوازي ويفنى صاحب الربابة  
ويستعرض عنتر عضلاته . . ويتحول السامر الى  
سوق لبيع المسابح والزمامير والحصى واللب  
ولبيع الاعراض احيانا . . ومدد ياسيد . . وكله  
بركة .

تلك جاهلية لا يعرفها الاسلام . . وشعوذات  
وسخافات يجب محاربتها والقضاء عليها .  
وقبور الاولياء لها حرمة .

وحدود الزيارة أن يقرأ الزائر الفاتحة ويترحم  
على ساكن الضريح ويجدد عهد للرسول وعترته  
بالعمل الصالح والافتداء والاتباع ويدعو الله  
ببركة نبيه أن يجعل له نصيبا في شفاعته  
لا يتشبهت بنحاس ولا يطوف بمقام ولا يتراعى  
على ضريح ولا يعدل بوجهه عن الله لحظة .  
ذلك هو موقف الادب في حضرة الاولياء .

فليس عند أحد من الاولياء مدد .  
انما المدد يأتي من الله وحده .

والفتح من عند الفتح . . هو الذي يستغاث  
وحده وترتجى عنده المقاصد .

ومقام الشفاعة هو تشريف الرسول بان يكون  
مناولا للفتح . . من مشى على قدمه اخذ عن يده ،  
ولكن المعطى هو الله . . والاذن بالشفاعة والعطاء  
من عند الله .

وهي شفاعة لا تبدل حكما ولا تتخطى قضاء ،  
وانما هي تنفيذ لما سبق في حكم الله منذ الازل  
. . وهي لا تصل الا مستحق .

لاتجدي شفاعة لكافر ولو اشتراك فيها كل  
الانبياء . . وهو امر لا ينبغي لهم بحكم مقامهم .

يقول طالبو الشفاعة والمستصرخون  
والمتوسلون يوم القيامة حينما يذهب عنهم الروح  
بعد الفزع الاكبر . . يقولون للملائكة . . ماذا  
قال ربكم في مسألتنا فيقول الملائكة . . الحق . .  
« الحق » . . كلمة واحدة يرد بها الملائكة . .  
فلا شئ في هذا اليوم غير الحق . . لا تجدي  
شفاعة في غير حق . . ولا اذن تشفاعة في غير  
حق . . ولا مكان لفوضى الوساطة بالمعنى الذي  
نعرفه في الدنيا ، يقول القرآن يصف هذا الموقف  
المصيب :

« حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا  
قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير »  
٢٣ - سبا

اي تعال ربنا ان يتخطى حكمه حكم . . وان  
يتجاوز الحق باي سبيل .  
وفي اطار هذا المعنى الجليل تفهم الشفاعة  
ويفهم التوسل .

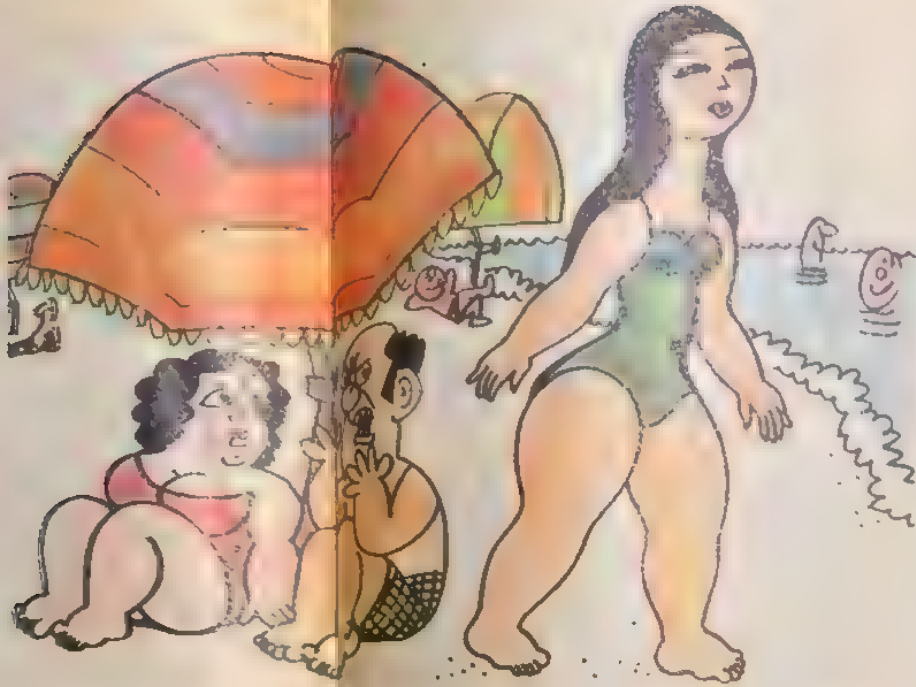
« مصطفى محمود »



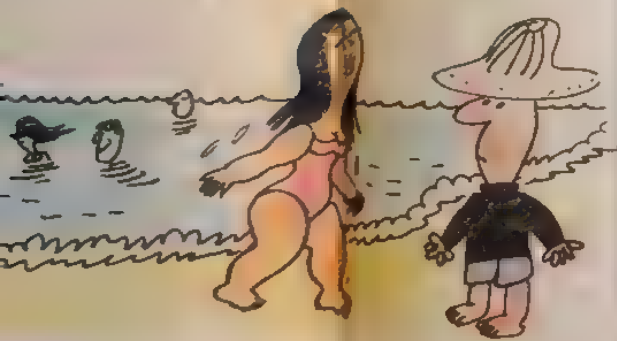
# الصيف



صيفي



- اللى زى دى مفيش داعى تستحم فى البحر ، فيه تستحم فى البيت !



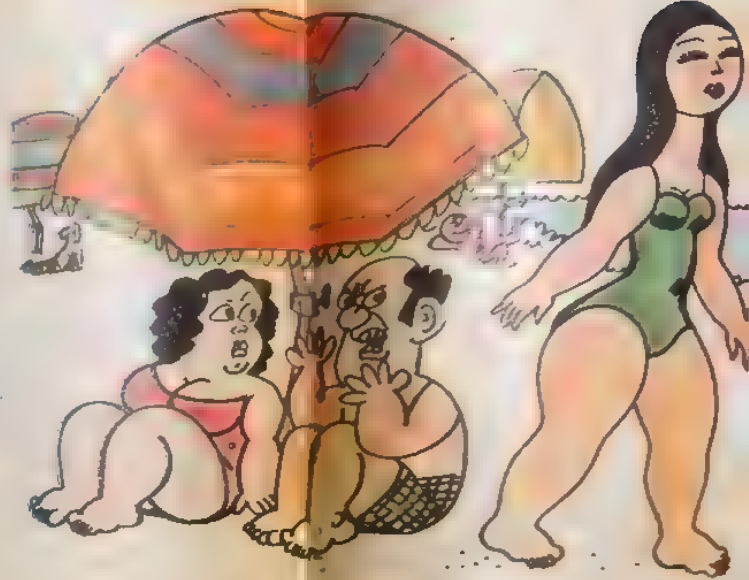
- مالح زيادة عن اللزوم ، اللى حط المالح ماعرفش يطبق الحق !



- كل الجيران صبلوا .. الا احنا !



- ولا موبيليا ولا كلام فارغ . نفرش شسقنا رمل  
عشان نعيش على الطبيعة زي هنا تمام !



- اهل زي دي عيش دائمى تستحمى فى البحر ، مجوزة تستحم فى البيت !



- شقة على البحر زي طلبكم



- مالج زيادة عن اللزوم . اهل حط الملح ما عرفش يظبط الحلق !



# إنها تنظر إليك



عمرها ٢٥ عاما .. طويلة سمراء جذابة .. عندما رايتها لأول مرة لم أصلق أن هذه الفتاة التي تتفجر بالحياة والمرح تعيش مأساة مروعة ..

عندما تحدثت تنظر إليك بعينين جامدتين .. ولكنها دائما تلتفت إليك في شموخ وتسيطر على الجلسة بقدرتها الفائقة على ادارة الحديث وحسن الاستماع ولباقة الرد .. عندما تراها لن تصدق كما لم أصلق أنا أن هذه الفتاة فقدت بصرها بين يوم وليلة ..

اسمها .. عبلة احمد الفاروق .. كانت من بين لواتل الثانوية العامة في محافظة سوهاج ومثل كل فتاة كان في حياتها ابن الجيران .. عاشت معه اهل ايام الطفولة والصبا وكبر الحب ليربط قلبيهما ويتواعدا على الزواج ويتقدم لايها ولكنه يرفض لأن العريس ما زال طالبا في كلية الحقوق .. وتلتحق عبلة بكلية ادب الاسكندرية ويعرفها الجميع فهي شخصية متميزة بطبيعتها ويأتي حبيبها ليرافقها وقد التقى حولها زملا .. يتناقشون ويضحكون ..

ويغضب الحبيب ويغادر الكلية .. يحاول تهدئته بلا جدوى ويرفض مراسلتها وبالتالي تأتي كرامتها ان تبرد له موفاتها بعد تسبده .. وينتهي العام الدراسي وتضم .. عبلة .. بالرسوب وهي التي اعتادت التفوق .. وتبدأ رحلة غامضة مع صديق يحطم راسها ..

يشخص الاطباء الحالة على انها ارتفاع في ضغط الدم .. وتزداد نوبات الصداع ولا ينفع العلاج وتذهب للمستشفى فلا تجد سوى طبيب الانشطة الذي يشخص المرض على انه حمى روماتيزمية ويصف لها علاجاً خطياً « كوديتيزون » .. واستسجرين .. ويتسبب الكوديتيزون في فقدانها لحاسة السمع ..

ويستمر الصداع مع ازدياد الزغللة في النظر ..

بعد اسبوعين من العلاج والصداع المستمر تصاب عبلة بقرى وتلأجج الجميع بصرفها .. اننى لا ارى شيئا .. لقد فقدت بصرى ..

يلزم عبلة من الظلام .. تسير لانهة مستندة على يد امها لتطوف على الاطباء ..

عالم جديد مملوء برائحة الادوية

والعقاقير ..

اكثر من عشرة اطباء .. وكل طبيب يعولها على الاخر .. منهم من يشك في وجود احتمال ورم في المخ ..

الاشاعات الثلاثة تثبت من حالة سلبية اى لاورام .. يفحصها الدكتور جيمس وات الانجليزى ويعولها لطبيب مخ واعصاب ..

واستقر الامر اخيرا على انها مصابة بضمور في العصب البصرى .. الفسمور نتيجة التهاب العصب الذى تسرب اليه فيروس من نوع خاص يسبب ضمور .. وخلال العلاج وزدادت الصعوبات ..

فالعقبة الواحدة لعناتها ثلاثون جنبها .. اقترح الاطباء فى القمر العيني اجراء عملية استئصال في المخ ولكنها رفضت وكما تفعل لم تشعر انه لعملية عسل خطورتها قد اعطوها الاهتمام الكافى .. كما ان لمس اعصاب مخ قد تطفئ الحركة تماما في العضلات الاخرى ..

ويتضح للطبيب الاخصائى فيما بعد ان رفضها كان في محله لان الاشاعات اتت ان مفاها سليم وليست هناك اى اورام .. وتقول عبلة .. لقد فقدت الله في الطب والادوية ..



## الباب .. الموارب

تعارفنا في النادي منذ سنتين . تلتقي من حين لآخر كلما طلب هو مقابلتي . وعادة ما يكون اللقاء . بعيدا عن العيون في النادي . لأن التواضع في الضواحي غالباً ما يعرف كل الناس بعضهم بعضاً . وهو لا يريد أن يعرفوا عن علاقتنا . إذا لم يرد مقابلتي فهو لا يعتدني . ولم يعتدني عن شعوره نحوي . عرفت من فتيات زميلات النادي أنه يصاحبه بعضهن أيضاً ويخرج معهن يرحل بصحبته . عندها خبرته بهذا جن جنونه وقال أنه لا يريدني لأن علاقته . لكنني أحبه . وعندما قال لي هذا شعرت أنني أتسرق . وسانمه بدونه . تقرب لي أخسر لكنني لم أستطع التجاوب معه . لأن من أحبه ما زال كلما أراد مقابلتي يعتدني وأخرج المايه . لا أريد أن ألقاه . كيف أعرف حقيقة مشاعره نحوي . أوجوه مساعدتي قبل أن اتعلم كلية . لأنني اعتقد أنه استغل عواطفى .

●● لقد وضح لك من موالف كالية حقيقة مشاعره نحوي . ربما أنت لا تريد من مواجهة هذه الحقيقة لأن هذا لا ترغبينه واضح أنه محببك لبعضهم بعضاً من وقتك وحلوك بكلمات واضحة إلا أنتمتلي به . وهو لا يريد واحدة من زميلاتك التعلق به أيضاً . إذا كنت تعتدين أنه استغلك فلأنك سمعت لنفسك أن يستغلك أحد . وقد حان الوقت لكي تكلمى مشاعره تجاه نفسك . فليس هو اللام إذا كان طلب منك إخفاء علاقتكما أنت أيضاً والوقت . وإذا كنت سمعت أن تجعلى بكلمة مواربا كلها أراد مقابلتك ترحيباً به فهذا هو الوقت المناسب لتتلقى هذا الباب للواري . لقد ما يتكلم الفرد من الأبواب القوية ويشعر بضيق . خلفى من غيبك بشجرة معه وتستمر عن مقابلته بعدها . ربما هو يستطيع تعديده مشاعره نحوي عندما يجده جادة في ابتلاك . أما إذا لم يتأثر بالعالم أن ينتهي باخفائه . الخرجى مع سديفاتك وحاول ممارسة رياضة ما . فالتواضع كما أنهم لممارسة رياضة ما وليس مجرد أماكن للمواعيد القارية وليلال الأحياء القليلة . لا تعبى نفسك في وهم هذا الحب . ولكن تجربة تبصره إلى أهمية عواطفك . وأهمية أن تعلما للنفس الذى يستحقها .

« زينب صادق »

وقدوت أن التفت لناسي والمستقبل  
صميت على اكمل تيمى .. كان والدى  
يقرا لي الكتاب على جهاز تسجيل ولاأكره  
أنا بل أن حصلت على الليسانس في  
علم ٧٢ .. بدرجة جيد جدا قسم  
فلسفة .

وعينت امينة مكتبة في خطا .

وتقابل عيلة بالصفة مع حبيبها الاول  
عند عها .. ويعيل هو في لمة ليسلم  
عليها ولكنه يلجا بها لآراءه .. وبين  
دموع عها وزوجته يستمع قصتها .

وفي اليوم التالي يدق على باب بيتها  
ليخطبها .

الاسرة تعيش في حزن عميق الام ترتدى  
السواد والاعت تنابها حالات تشنج ..  
لقد باعوا التليزيون حتى لا يخرجوا عندما  
يجلسون امامه .

وترفض عيله . للوظفه عمل الزواج  
وتعتقد انها نوع من الشقة والرفاه لعلها  
.. ولكن العيب يصير ويقسم انه لسم  
يعب سواها .. ويبدأ معها جولة اخرى  
على الاطباء بلا جدوى .

وتكيف عيله حياتها .. تعلم الحياة  
في الظلام وتقول .

.. بالرغم من اننى ولدت في منتصف  
الطريق فلم تولد عيا . ولم اكمل حياتي  
مبصرة . الآن ان الله لا يأخذ منا شيئا  
الا بحكمة .

لقد علمتني الحياة ان مرضي لبيهم احدا  
سواي .. الناس تريد مني الابتسامة  
والانتماج معهم والشاركة في اهتماماتهم  
ليبدأ تقيدي العزلة والمزون .. اننى  
اشعر اننى احسن حالا من غيري لهلاك  
الامراض الصحاء ينقسم جمال الروح الذى  
اتبع به وانتفاؤل الذى يملأ نفسى بل اننى  
املك كل شيء . الحب والنجاح واهم من هذا  
حب الناس .

اشد ما يؤلنى شقة الآخرين لالتسا  
لا ينقصنى شيء . ما دمت املك العقل والذكر  
.. اومن بكلمات الله القليلة « قل ان  
يصينا الا ما كتب الله لنا » .. وكل امل  
هو الشفاء .. انتظر معجزة .. ربما  
تتمنى .. ولما لا .

واخيرا عيلة تستعد للزواج خلال الاشهر  
القليلة القادمة وتوى ان تنجب اكثر من  
ثلاثة اطفال لانها تعجب كثيرا .

وهكذا تمضى الحياة .. إذا استطعت ان  
تقودها .. لا ان تقودها هي بطاعتها .

« ايمان حنانه »





# وولتز

٤٢ لونًا أحمر شفاه "وولتز"

كريم - فضي

٤٢ لونًا طلاء أظافر "وولتز"

كريم - فضي

ألوان حديشة ومشيرة



جديد جديد في السوق المصرية

### ● من أسابيع فقط

في يوليو العاشر .. وفي القوسه الاولمبية بمونتريال .. مستقام الدورة العادية والعشرون ومنذ شهر مضى .. ووكالات الأنباء والصحافة العالمية لا تخطئ اهتمامها بما يدور في القرية الاولمبية من أحداث .. وتتسابق في متابعة أخبار الزيارات المستمرة لمونتريال من وفود الدول المشتركة في الاولمبياد .

منذ ثلاثة شهور زارها أعضاء اللجنة الاولمبية الدولية . واطروا عن قنهم بأن موقع الاولمبياد سيكون جاهزاً في الموعد المحدد لآلة دورة ١٩٧٦ .

وفي المؤتمر الذي عقده أعضاء اللجنة قال « هيرمان فان كارنيك » النائب السابق لرئيس اللجنة : انه أكثر من معجب بمدى التقدم والتنظيم في مونتريال . وكان « اللورد كيلاتين » رئيس اللجنة قد ابقى قبل ذلك اسبوعاً في مونتريال يرافقه « هاري بانكس » لتفحوب الفني للجنة .. وبعد جلسات عمل طويلة مع منظمي الألعاب في لجنة الاعتماد صرح اللورد كيلاتين بقوله :

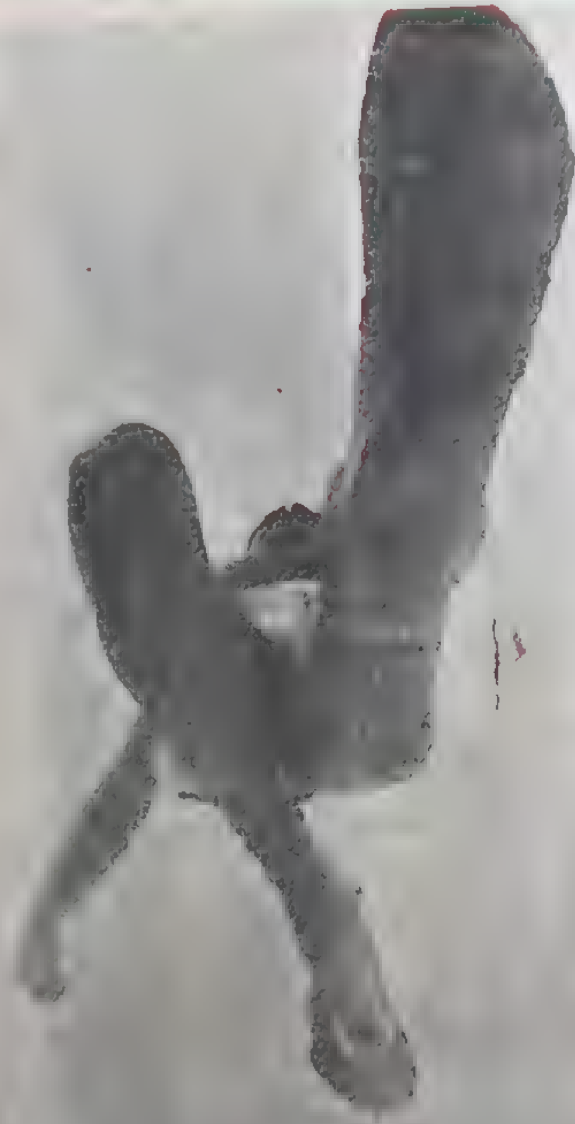
لا اخفى انني قد رايت استعداداً أكثر دقة مما رايت هنا .. وبماكانت ان تتوقع برنامجاً رياضياً ممتازاً ورائعاً هذا العام . ومن عواصم العالم تتردد الأنبياء عن الاستعدادات الجيدة .. التسلية لاولمبياد ١٩٧٦ .

هذا إذن ما يجري في مونتريال .. وفي مختلف عواصم العالم . لماذا يحدث هذا ؟

ولماذا فعلنا حتى الآن .. استعداداً لهذه الدورة الاولمبية ؟

الاجابة ثورية .. بل غاية في الغرابة .. وهي أننا ما زلنا نعيش نفس الظروف التي كانت سائدة .

لأنه قد حدثت الميزانية العامة للهيئة الرياضية المصرية .. ولكن لم يتم تحديد ميزانية كل لعبة على حدة الا منذ أسابيع .. واسماء اللاعبين في الاقسام الفردية والجماعية التي تعدد اشتراكنا بهم لم تصل الى اللجنة الاولمبية المصرية الا في اواخر شهر مايو الماضي .. وصدر وبتنفيذ يوم ٩ مايو فقط - قرار من « محمد حمدي » رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بموافقة عمل سكر البعثة



## وخمن لم نستعد للدورة الأولمبية !

بعد أسابيع تبدأ الدورة الاولمبية في مونتريال بكندا . وسركز الممثلات والبيون والادان على أعظم المباريات الانسانية . وسقدم اخبار الرياضة وصور اللاعبين الى الصفحات الاولى . ويقدم كل نمط نفسه في اجسام لاعبيه وقدراتهم . اين سنكون نحن في هذا المهرجان الكبير ؟ في دوره « مونترال » الخبير دورة اولمبيه . والتي قام المسئولون بعدها . بحمله بفسد للذات ، وملئوا الجو بصراخات ووعود ، باستعداد جيد . وتبغثت الوعود دخاناً في الهواء .





مخرج آل سميد للثورة التونسية

بعد أربع سنوات .. والجمعية لا تزحف للحظة في الاستاد الرئيس يومئذ كان كندا ..  
 واستمر حتى عام ١٩٧٢ الذي كان يدور في قلب الاستاد الكبير حتى  
 مسبح جميع الملاعب جاهزة لاستخدامها في المباريات .. وقد تم  
 إيراد ٢٦ مائة لاداعة مانج المرقع أولا بأول .. كما تم تخصيص مجلد  
 مساحتها ١٢ ألف متر مربع كمركز صحتي مكون من ستة ادوار ..  
 كانت تم اعداد ١٢ كاتريا داخل القبة الاولمبية تعمل ٢٤ ساعة  
 يوما وايضا تم تخصيص ٣٠٢ انوس لثقل الفرق الرياضية للملاعب ..  
 وبالمثل بالذكر ان اقامة المرد الواحد داخل القبة الاولمبية  
 مستهلك ٢٥ دولارا فقط .. اما خارج القبة فستكلف ١٠٠ دولار ..

### ● بعد ٤ سنوات

والان .. وبعد مرور أربع سنوات على  
 ماساتنا في ميونخ ماقلنا نبشئ ظروف ..  
 شبيهة بظروف تلك الفترة .. ونسي  
 الجميع نصريعاتهم ..  
 ويبدو انهم لن يتذكروها الا بعد السفر  
 الى مونتريال ومع العودة سيتذكر الجميع  
 نصريعاتهم لكي يردوها على صاحبنا من  
 جديد .. فقط بعد اعادة توزيع الادوار ؟  
 وتوزيع الاتهامات ؟  
 ويقول الاستاذ نوبق علمي مدير عام  
 اللجنة الاولمبية :  
 - التوقلم تقرر الميزانية الخاصة بالدورة  
 الاخذ شهر قلائد ومن هنا لم نتحرك  
 اية جهة مسئولة في اتجاه الاستعداد  
 للدورة الا مؤخرا ..

بالطبع لم يكن هذا الوقت كافييا  
 للاستعداد للدورة ولكن ماذا فعلنا ؟ نحن  
 مشغولون .. والامكانيات محدودة ..  
 والاندية تركز اهتمامها بكرة القدم ..  
 والكرة .. والكاس .. الخ ..

● ولكن لماذا لم نبدا على اساس من  
 التخطيط السليم والدروس المستفادة من  
 الدورة الماضية ؟

ويرد مدير عام اللجنة الاولمبية في  
 صراحة :  
 - انها العادة المصرية الشهيرة في كل

بالمسئولية على هزيمة يونيه تارة .. ثم  
 نفس الاعتمادات تارة اخرى بينما اعلنت  
 بعض الاتحادات - الشجاعة - مسئوليتها عن  
 النتائج الهزيلة وتمهدت - في ذلك الوقت  
 بتعويض هزائم فرقهها في الدورات  
 الاولمبية القادمة ..

وكانت التصريحات كثيرة .. والسكن  
 يبدو انها كانت تهدف فقط الى امتصاص  
 الضغط على انصار المستوى الاولمبي  
 المصري .. والمستوى الرياضي بشكل عام  
 والنقص من المسئولية او على الاقل  
 تزيها مع الغاء بعض الوعود البراقعول  
 الدورات الاولمبية القادمة .. وهكذا  
 بنفي « المولد » الاولمبي ..

الرياضية والهيئة الكرافه لها .. والطريف  
 انه لم يتم اختيار هذه البعثات بشكل  
 نهائي ومكمل الا في يوم ٢٢ مايو ..  
 في نفس الوقت الذي نجد فيه دول العالم  
 قد انتهت من كل هذه الامور بل وحددت  
 فرقها منذ سنوات والامت لهم مصكرات  
 تدريبية مغلقة سرية ..

النسب الوحيد الذي انتهينا من اعداده  
 منذ ثلاث سنوات هو تحديد اسماء بعثة  
 الصحافة المصرية التي مستترافق الفرق  
 المصرية لنغطية انباء الدورة .. وذلك لان  
 الصحافة الخاصة للجنة الاولمبية الدولية  
 وليست للجنة المصرية ولذلك لم الانتهاء  
 منها سريعا اي منذ عام ١٩٧٢ ..

ولفرا سويا القصة من اولها :  
 في اعقاب دورة ميونخ عام ١٩٧٢ ..  
 ومع عودة الفرق المصرية بنتائجها الهزيلة  
 .. ووسط احاسيس الجميع بالمرارة  
 والفشل ارتفعت هجرات الجميع ترتفع  
 مطالبة بمعالجة هذا الوضع المذمور .. وتم  
 توزيع اسباب تفهروا مستوى الفرق  
 المصرية بطريقة - طريقة - بين جميع الجهات  
 المسؤولة منعا للانفراد بلعدها والقضاء  
 اللوم عليها .. وبالتالي تحديد المسئولية  
 وما قد يترتب على هذا من نتائج « غير  
 طيبة » ..

فاللجنة الاولمبية مثلا - اعلنت انها  
 غير مسئولة على الاطلاق طبعا لتصريحات  
 المسئولين عنها حيث انهم - على حد قولهم  
 يتمتع عملهم على عرض - السلع للنتيجة ..  
 وللصانع النتيجة لهذه السلع هي المسئولة  
 عن جودتها او رداؤها بينما يقتصر عمل  
 اللجنة الاولمبية على دور - الوسيط -  
 الذي يتولى عرض وتسويق - السلعة -  
 دون ادنى مسئولية عن مستوى السلعة  
 او كلفة اعدادها :

اما الجهات المنتجة - للسلعة - وهي  
 الاتحادات الرياضية فقد قامت - في ذلك  
 الحين - بمهمتها على غير وجه .. فالت

### شارع خضر التونسي في ميونخ

قال له - هتلر - ديكتاتور المانيا .. وهو يصاحبه ويقدم  
 له كاس بطولة العالم في رفع الاثقال وزن خفيف الثقيل ..  
 - تعين ان تكون لمانيا ..  
 وابتم - خضر التونسي - في لغة المصري الفخور بوطنيتيه ..  
 ولا عاد الى بلاده .. فوجي - بلررر فصله من المدرسة  
 الابتدائية التي كان يعمل بها .. بتهمة انه تقيب عن عمله  
 بدون إذن .. لم يياس .. واستمر يواصل اتصالاته ..  
 ليرفع اسم بلاده طليا ..  
 - خضر التونسي - تسمى به احد شوارع - ميونخ - المخصصة  
 .. لتدريرا ولخليدا لبطولته ..



ويطرح هذا السؤال نفسه بالحاج شديد .. على كافة المسؤولين عن الرياضة والشباب في بلادنا خصوصا وإن العديد من دول العالم الثالث حققت الكثير من الانجازات الرياضية المرموقة .. وقد كانت هذه الدول « خارج الدائرة » تماما عندما كان علم مصر يرفرف في النورات الاولمبية .

### ● ماذا نفعل ؟

ومن هنا فالامر يستلزم جيبا لارا، المربين على مستقبل الرياضة في بلادنا .. وحتى تستعيد القاهرة مكانتها التاريخية الحضارية في عالم الرياضة ضرورة البدء على الفور في :

● وضع خطة شاملة تغطي طبقا لبرنامج زمني شامل على مدار السنوات الأربع بين الدورة والأخرى .

● الاستفادة بالخبرات العالمية ومساعدة المستويات والتقدم العالي .

● وضع خطة رياضية شاملة تبدأ من اول السلم للاهتمام بالنشئة في السنوات الدراسية الاولى - لتتبع - أبطال المستقبل لبعض الدول مثل إنجلترا تعد للاعب من المرحلة الابتدائية وذلك عن طريق مدروس التربية الرياضية .. يعطونه للتدريب المختص في هذا المجال .. ويشترط في هذا التدريب .. ان يكون ملهما بكل جديد في فنون الرياضة .

بالإضافة الى مسئول رياضي عن كل مدرسة ومنظمة يكون على بينة مستمرة بمستوى الناشئين عن طريق الاختبارات والتقييم لاهسن مدرسة ثم لاهسن منطقتهم .. حتى نفرخ أبطالا بعدد المدارس ويمدد المناطق .. ونفس هذا التنظيم يطبق في المراحل الاعدية والثانوية وحتى في المعاهد والجامعات .

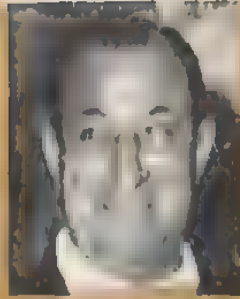
هذا ، غير الاعتمادات في الموعود الخسب ونوع الرعاية الاجتماعية والصحة والنصبة للاعبين .

اخيرا - بل اولا - وقبل كل شيء ايمان بان الرياضة .. تعبير عن التقدم الانساني والحضارى .. وإن من حق مصر ان تستعيد مكانتها التاريخية والحضارية في عالم الفكر والتعلم والفن والرياضة .. !

تري هل تحقق المعجزه .. ويستعيد ابطالنا الهاربون في هذه الدورة امجاد ابطالنا العالميين السابقين .. ولم كسل الظروف .. حتى لا تكرر مأساة صوبخ .. وحتى يظل علم مصر .. مرفوعا شامخا .. رمزا للبطولة والفوق والابداع ؟

نرجو .. جميعا .. ذلك .

« بالتسمية العفصا »



ممد خمسين عاما

في عام ١٩٢٨ .. اجتمع النقاد الرياضيون في العالم ليختاروا فريقا عالميا نموذجيا لكرة القدم .. فاجمعوا على اختيار أربعة من أبطال مصر وقتئذ .  
- احمد سالم ، و - علي الحسني -  
و - مختار التتش ، و - حسين حجازي ..  
تري .. اين كنا .. !؟؟ وكيف اصبحنا .. ؟؟

والا لما هو السبب في ان لاعبا مصريا مثل « احمد حسين » استطاع ان يرفع اسم مصر عالميا في دورة ستوكهولم التي اقيمت سنة ١٩١٢ والذي اعتبرته الدوائر الرياضية في هذا التاريخ من احسن أبطال العالم في لعب السيف ؟

وما هو السبب في وصول الفريق المصري لكرة القدم الى الادوار النهائية في التصنيفات الاولمبية ؟

بل ما هو السبب في فوز مصر في مباراة ودية في اعقاب الدورة الاولمبية على بلجيكا التي كانت قد احرزت الميدالية الذهبية وما احدثه هذا الفوز من ضجة عالمية حيث احتلت صور بطلينسك .. - حسين حجازي - صفحات الصحف العالمية وتحدث المجتمع عن مهارة الفريق المصري . ما هو سر النتائج الطيبة التي حققها اللاعبون المصريون في رفع الاعمال والمصارعة الرومانية واللاكه ؟

وما هو سر فوز مصر الدولي على «المجر» بثلاثة اهداف نظيفة في تصفيات نهائي الدورة الاولمبية في باريس وقد كانت « المجر » ايامها مرشحة للفوز بالبطولة . حتى للتحكيم .. كان لنا فيه ايضا امجاد .. فهناك الحكم المصري « يوسف محمد » وهو الذي قام بتحكيم مباراة « هولندا » و « السويد » على المركز الثالث وبعد ان تعادلت الدولتان كان « يوسف محمد » هو لول حكم يتسول تطبيق القاعده الجديدة وهي « اولمبياد » عن طريق لعب شوطين الضالعين انها بلوز السويد يومها بثلاثة اهداف لهدف واحد !

شئ .. وليس في الرياضة فقط .. نحن نتأخر دائما في مواجهة المشاكل وفجأة نجد انفسنا في وسطها .. وعنده نكاد ان تكون كاهرة عامة ا والرياضة هنا لا تختلف كثيرا عن التوصلات او المجرى او التليفونات

### ● من يجيب على هذه الاسئلة ؟

وتترك الاستاذ توفيق حلمي .. لنطرح الاسئلة الماثرة على الاستاذ مصطفى الخطوطى احد المسؤولين عن قطاع الرياضة ونبدأ بالسؤال عن الاستعداد للدورة مونريال :

- انا فعلا مسئول عن الرياضة . ولكني غير مسئول عن الدورة الاولمبية واستعداداتها .. واعتقد ان الاستاذ عبد العزيز الشافعي هو غير مسئول بجيب على هذه الاسئلة !

ولما كان الاستاذ عبد العزيز الشافعي سكرتير عام اللجنة الاولمبية مشغولا للغاية .. فقد كان علينا ان نطاول البحث عن اجابة الاسئلة العائرة بعيدا عن المكاتب ● تري ما هي صورة الاستعداد الفعلي للدورة الاولمبية .. القادمة - عمل الطيبة . ١٢

في اكثر من لقاء .. مع اكثر من لاعب .. كانت الاجابة دائما واحدة .

يقول حمدي عثمان بطل مصر في كرة السلة :

- لم يبدأ الاستعداد الجدى للدورة الاولمبية متقدمة الا منذ فترة غير كافية .. ومع ذلك كان هناك نقص في المدربين .. ونقص في فرص الاحتكاك الدولي لتحسن مستوى اللاعبين المصريين .. واطلاهم على مدى التقدم الذي احرزته الدول الاخرى . محلة اللاعبين من مشاكل الحياة اليومية ... واهم اسباب المشكلة هي انخفاض مستوى اللاعبين مهنيا ونقص الاعتمادات المتاحة لرعايتهم سطح فاعلية الاتحادات الرياضية .. وعدم وجود خطة - دائمة مدروسة للاستعداد الا الى آخر لحظة والذي كاد ان يصبح عادة لاتنبرح العشة او الاستعجاب !

● ويبدى ظلمت عبد الحميد امين صندوق النادي الاهل دهشته لان هذا يحدث عندما لظ لان جميع دول العالم تستعد دائما للدورة القادمة منذ عوده رفلها من دورة « ميونيخ » .

ان جميع دول العالم تعتبر السنوات الاربعة التي تليها الدورة الاولمبية سن الاخرى هي الحد الأدنى للاستعداد لاية دوره قادمة .



الكتاب المراق  
مستوى رفيع  
من الفكر القومي  
والثقافة البشريّة

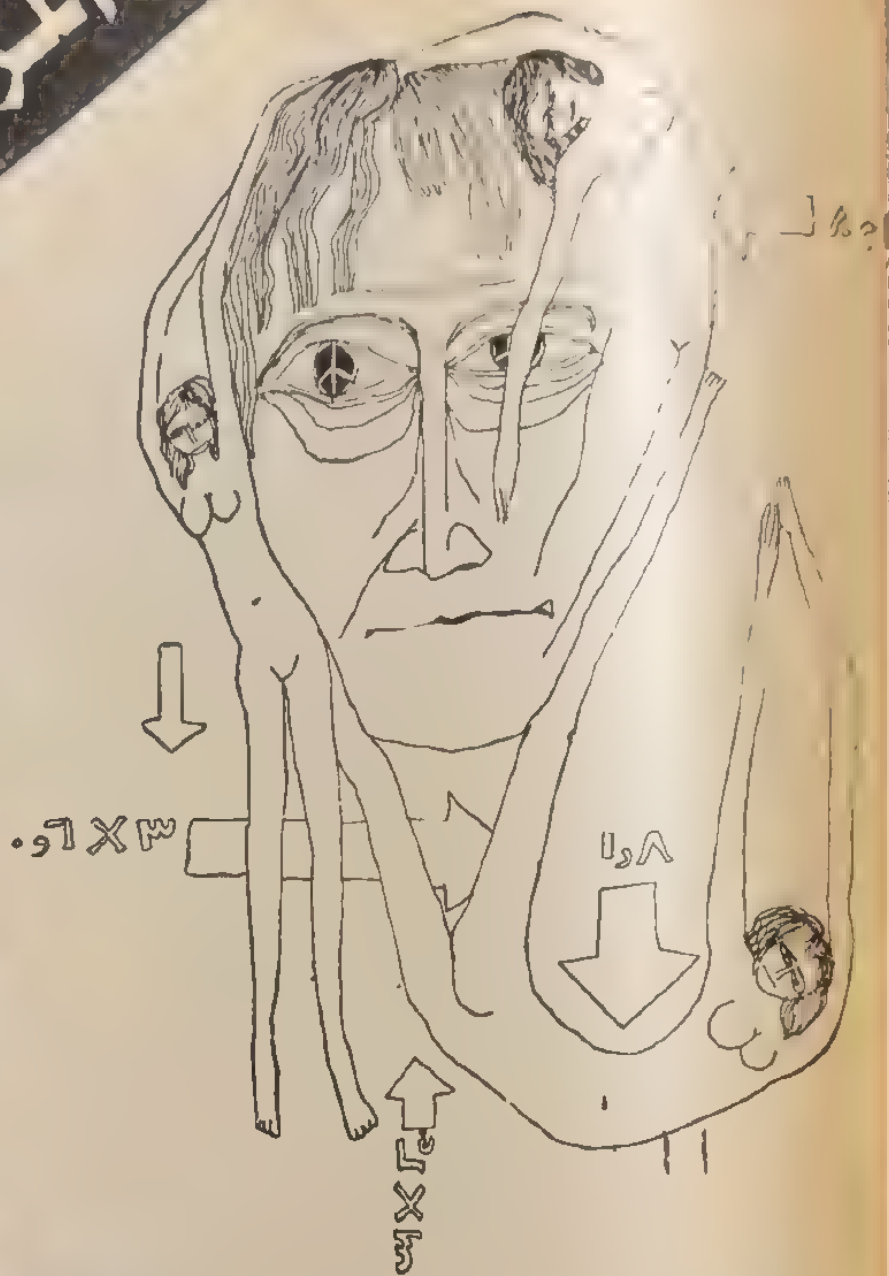


تساهم الدولة في إخراجهم إلى النور بسعر زهيد ..  
ويساهم الفنان في تقديم مادته على أجميل صورة

أرجوك

لا تتقم

من نفسك



٢٢٢

منها .. لكن هذا النوع من البضائع لا يباع .. انه يهجم عليك دون سبب .  
 يرغب فيه فلا تجده . نزهة فيه فتمتلي منه .  
 تهمل ساعات النهار الى مطاردة عجيبة بين ما نريده وبين ما لا نريده ..  
 وكل منا يلهم الحياة بلها تلعب لعبه نمار مشوشة .. انها تقدم له نقط كل ما لا يريده وتمنع عنه كل ما يريده .  
 والنتيجة الخفيفة لهذا الاصرار ان منا ثلثون اعصابه احيانا لاقل سبب .

#### ● التشاؤم .. لماذا ؟

لان الانسان منا يعرف انه وحيد .  
 ولان الانسان منا يعيش بعيدا عن دمه

ما الذي يجعلك غاضبا دون سبب ؟ هل تشمر ان التشاؤم يجرحك بانبيابه وان التفاؤل اصبح كالبطيخة المزروعة الريش التي تفرق في بحر احلامك .  
 الستم تحس انك تجري داخل ساحة احلامك دون ان تحقق منها شيئا ؟  
 ألم تصبح ككل الناس .  
 تحترم النقود اكثر من احترامك للأفكار والمبادئ .  
 وعندما تأتي النقود الى جيبك تكرهها لانها لا تسع كل ما ترغب في شرائه .  
 وبصراحة .. ألم تعد الدنيا كطبق السلطة القديمة الذي تجلس امامه وانت جائع .. لكنك لا تستطيع ان تاكل منه شيئا .  
 هذه هي اعراض المرض المنتشر الآن والذي يمكن ان نسميه حمى حادة ..  
 تظهر بوضوح اثناء ارتفاع حرارة مزاج الانسان .

اصبحت كالبضاعة المعروضة عليك .  
 نعرف انها اعلام واوهام .. ونراها على دريات الحياة .  
 ونحاول ان نشترى ما يجهلنا منها وان نلحق الفاسد

الامنياتي . الارادة . الحب .  
 القراهية . الانبسام . العزن . الارهاق .  
 الكسل . لحظة الضيق . الرغبة في تحقيق الاحلام .. كل هذه الكلمات





... بصراحة لا .. لانها مليئة بالاوامر  
وبكلمة لا .. وكل ما اطلب شيئا تقول  
لي انا تصان وعزيز كل واحد يمسك .  
وعندما تقول للزوجة : بملا تعلمين ؟  
.. تجيبك .. بمصمين جنبها فقط لايم ..  
علشان اجيب ستاتي .. وعندما تقول لها :  
ان الشبابتك جيدة ولها شيشي يصنع  
الظلل فتعكي لك عن الجيران الذين  
سأروا الى لبنان قبل ان تغرق واشتروا  
من هناك ستائر ماركازيت .  
وعندما تتكلم مع الموظف الذي  
لايمدني دخله للاثين جنبها من النفود ..  
يقول لك : يا سلام لو الفتر اشترى  
ناكسي واعمل عليه بعد الخروج من  
العمل واكسب ذهباً .  
- وماذا تصنع بالذهب ؟  
- اعيش زي الناس .

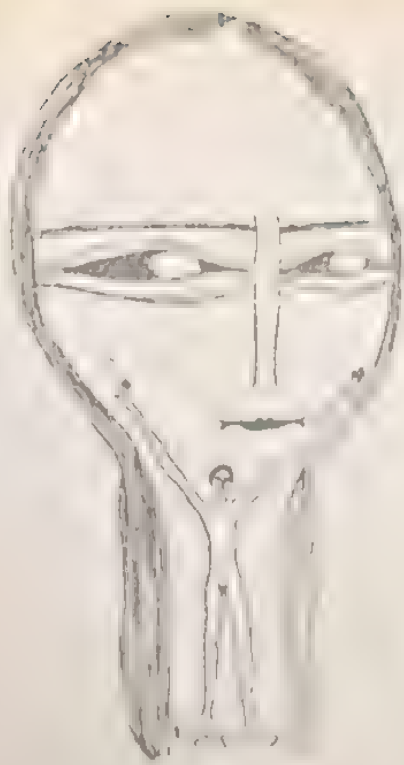
وعندما تلتقي بموظف آخر اشترى التاكسي  
نتيجة الختلاص دليق ومنظم على مدى عشر  
سنوات واصبح يعمل عليه .. يقول لك  
انه نحيس لان النفود لانكسي لشراء مايرغب  
وسأله عن الذي يرغبه .. فيقول لك  
قائمة بقطع الفيار الوهمية .. يرفعها في  
وجهك كما يرفع على مؤخرة عربة كلفة  
« يئاس ياشر .. كلفة تر » .

وهكذا احتلت النفود الاحلام ولم يمد  
لها قدرة على تحقيق ما تمنى .. بدايه  
من احلام الطفل الى احلام الكهل .. ان  
النفود التي نظن انها الجسر الى الاحلام  
ليست صالحة الا لالتهاب الاعصاب .

### ● ما الحل ؟

لاهل امام احد دون ان يعرف انه  
لا توجد بطولة مطلقة في زمان الاقزام  
التموغة . « والاقزام التموغة » هي  
احلامنا التي تصور ان السعادة عميل  
فردى .. مزيد من النفود .. امتلاك لكل  
قدرة وهبة على ممارسة الحب . لا حل  
الا عندما نعرف ان ميوننا هي امرأة حب  
للهباء . بمعنى ان نقوم في الصباح  
لنمارس عملاً جيداً .. وان ياتي اول  
الشهر فنقبض مربيا حقيقيا . وان تكون  
قدرتنا على التعامل مع من حولنا غير  
خاضعة لمنطق الخوف او الارهاب التمس  
صفة الواضع .

نعم الارهاب في هذا العصر يمسد  
لنفسه صفة الواضع .. فقد أعلن مدير  
بوليس باريس منذ اسابيع .. انه يمد  
ليما لاضطراره الى مقاومة مظاهرات  
الطليعة بالصف .. لانهم لا يفهمون  
بصلطتهم .. انه يشعر ان الفريق



اختلاف شخصياتنا .

المراقق .. ينتقم من نفسه بالفرق  
في اكثر من علاقة حب لا اساس لها ولا  
امكانيات امامها .  
الموظف .. ينتقم من نفسه بتراكم  
العمل امامه دون ان ينجزه .  
الزوجة .. تنتقم من نفسها بان لاهل  
نفسها ومنزلها .  
الزوج .. ينتقم من نفسه باهدار  
كرامته امام البقال من اجل علبه سجائر  
على الحساب .  
الطبيب .. ينتقم من نفسه بزيارة اكثر  
عدد ممكن من المرضى من اهل المزيد من  
النفود .  
الهارب من هذه الدنيا الى الابيان  
المزيف يهرب من نفسه بان يضع كل ما هو  
خارجة في الجعب .. كجثة الشوى الحنة  
لحسابه الخاص .

### ● النفود

فندما نأثي سيرة النفود .. فان الامر  
بخلاف . تصبح النفود هي السيدة  
الصون على عرش الحياة . انها لا تسكن  
هوبنا قدر احتلالها لاهلامنا .

نقول للطفل ماذا ترقب ؟ .. واطفال  
هذا الزمان معاصرون في الحلم الكاذب .  
يقول لك مائة الف جنبه .

- وماذا تفعل بها ؟  
- اشترى لها جديدة وبها اخر اسكنه  
وعسدي .  
- الا تعجبك الحياة معنا ؟

انظام عجلة الايام والاحلام . ولان كلا  
منا لا يضع خطة واضحة للتعامل مع  
اهدافه وامكازه .. ولان كلا منا في معظم  
لحظات النهار اصبح كتيبسة الثانوية  
العامة الذي لم يستلكر جيدا وانسبنا  
لياما لان الاسئلة جاءت صعبة .. لانه  
بذلك وجد مروراً لاعلان عشقه قبل ظهور  
الفتبة . لكل ذلك نحن نعيش في  
لوجات من التشاؤم نكاد ان نصل بنا ..  
ونديرنا .. ونعمل وجوهنا صلبة ككتها  
مصنوعة من الحجر . ويطي بنا هذا  
التشاؤم لي يهور الخوف والتسوجس  
ونجد ان كل من حولنا يفكر فيفسدنا .  
ونشعر ان قدرة الانسان منا على النفس  
الطبيعي اصبحت غير موجودة .

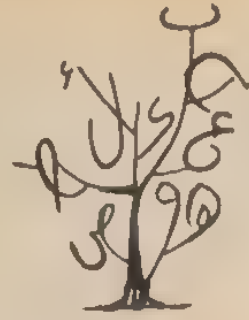
وهكذا نشعر ان التشاؤم يدير  
ولا يبنى . يخامر ولا يهتق العربية .  
وبدون سبب .. يهرب منا هذا التشاؤم  
لهل محله المناول المزيف الذي اسماه  
سلسلة من احلام البلقة . نشعر انك قادر  
على تحدي كل من حولك وانك امبراطور  
يجب ان يهتق كل الناس باسمك وانك  
سيد هذا الزمان . ان كنت رجلاً ..  
فلا نحس بفكره رجلاً حقيقياً في العالم  
وان كنت انثى فلا تشعرين بان هناك انثى  
تتعامل مع انوثتك . انت الارقى والاوتى  
والاحسن . وعند الاصطدام بالواقع ..  
تلاحظ بانك مطالب بان تثبت قناع التناق  
تتأق نفسك وتتأق الآخرين وتطلب  
لنفسك الحماية من هجوم الاعين وهجوم  
الاسنة . ونجد ان تلاؤك السابق اصبح  
مجرد بطة منزوعة الريش . تفقد منك  
بطة هائلتك بسرعة ولا تستطيع ان تمد  
النهار طرق النعاة ونحس ببساطة شديدة  
بان الخوف عاد مرة اخرى ككسيف لقل  
القل . خوف من نفسك ومن الآخرين  
ومن نفسك ..

### ● الانتقام من النفس

واه من الضحكة التي لم تعد تفرج  
من القلب .. هي صوت تطلعه في لحظات  
من الاستراحة . ان الضحكات لم تعد ترفيها  
بل هي اجارة من حرب الآلات الالكترونية  
التي تعمل داخلك ضد الآخرين والآلات  
الالكترونية التي تعمل داخل الآخرين  
ضدك .

ونبدأ بعد ذلك في الانبهاه الى ان  
الارهاب قد هبط عليك دون ان تهبط  
جهدا حقيقيا يستدعي ان توهل ونبدأ  
في نفس الوقت في اللول على نفسك . وهل  
يمكن ان نستمر اللعبة هكذا .

نعم انها تستمر .. وهي السبب في  
ان لا ملا يلطم من نفسه بطريقة تطف



من الكلمات الاثيرة لدى هذا  
الباب : الدباب والمثابرة .  
بوصي بهما كلما اراد النصيحة .  
.. كلمتان نعملان معنى  
الجهاد . ويستقران المروءة فمن  
نحل بها .

ونحن هنا نقدم لرسالة  
تلقيناها منذ ايام . ننشرها  
كاملة ليعتبر بها المتفجلون  
وليعلّموا ان الصبر لا يصعب  
وان العرق لا يذهب سدى .  
يقول احمد فضل سبلول .

من محرم بك :  
نحبه طيبة من الاسكندرية  
وبعد .

... ليس الشاعر من  
يقول : لعمري تعلم الوزن  
والناثية فلن اكبر بعد اليوم  
اندا . ولكن الشاعر من يقول :  
لقد فرغت من كل الاوزان وكل  
القوافي فهي تاتيني حين تاتيني  
عفوا كاني انفس بها . واني  
اريد اليوم ان اقل الى الناس  
ما يعمل في صديري - عبدة  
تخفتني ، وقفة تعتمر كل  
كياني ، شيئا فوق طاقتي ،  
لا يحمله قلبي وحده بل  
يريد ان يسبح الوجود وبملا  
الدنيا . . .

مجموعة شعرية . بعنوان  
الاضافات . وايضا اعتبر  
هذه المجموعة طريقا نحو  
مجموعة افضل ان شاء الله .

وفي هذه الرسالة استجد  
« اضافتين » اتمنى ان تنشر  
احدهما وان اعرف دايمكم فيها  
والي اللقاء .

وقد تشرنا لك احسنى  
الاضافات كما طلبت . ونشلت  
وسلتك مكان التعليق والنقد  
كما ترى وكانت اجدى وانفع .

وندعو المولى ان يرعى  
خطواتك وقد اتسع الآن سبيل  
الشعر امامك . ونرجو الا  
يفرك هذا الاتساع والا يثنيك  
عن المضي فلما نحو افاق ارحب  
تطلب المزيد من الدباب  
والمثابرة والمعاينة التي كتبت على  
كل من ادركته حرفة الادب كما  
يقول اسلافنا ، وادركته حرفة  
الشعر بالذات فهي الأروع ( بكل  
ما يتدرج تحت هذه الكلمة من  
معاني الارتفاع ، تزود بالايمان  
والصبر وعلى بركة الله .

اسمح لي يا سيدى ان ارسل خطابي عن طريق  
« قال الشاعر » الى كل طائر هجره العدوان ،  
واعادته النسور المصرية مفردا منتصرا الى وطنه  
وشاطئه . .

عصفورى المهاجر  
من شاطئ الامانى . . .

فى قلبك المسافر  
بالحب . . . والاغاني

قد طاب لي مكاني  
وطابت الثواني

عصفورى المهاجر  
يا طائر الشمال . . .

ذكراك واخواطرك  
تعيش فى خيالى

قديسة الظلال . .  
فى رقة الفزال . .

فى الغرب والمشارق  
والبحر . . . والجزائر

يهواك قلب عاشق  
يدعوك قلب طائر

عد كالربيع زائر  
يا قلبى المهاجر

محمد كمال عباس  
طب القصورة



مجموعة شعرية بعنوان « اضافتين » اتمنى ان تنشر احدهما وان اعرف دايمكم فيها والى اللقاء .

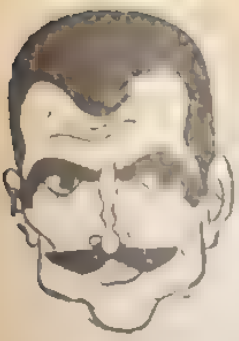
تلك الكلمات التي وجهها لي  
ريد الشعر بمجلة صباح الفجر  
فى اكتوبر ١٩٧٤ . . . كانت  
اضافات على طريقى نحو  
الشعر . .

ومنذ ذلك اليوم وانا اعمل  
جاهدا لكي ارتقى الى الاحسن  
والى الافضل . ورغم انك لم  
تعجب على قصيدة . فطرات  
الفجر . التي ارسلها اليك  
فى الصيف الماضى . الا ان هذا  
لم يحزننى . ذلك لاني كنت  
اريد الافضل والاحسن دائما .  
ال ان استطعت ان اكتب

بريد  
الشعر

لهذا الباب ذاكرة لا بأس بها والحمد لله . فليعلم الذين  
تشرنا لهم من قبل قصيدة او اكثر اننا لن ننشر لهم ثانية  
الا اذا بعثوا بانتاج افضل او من نفس المستوى عمل افضل  
لغير . . . وقد فربنا صلحا عن ذكر الاسماء منعا للصرع .  
وفكرنا في ان نرمل لها بحروفها الاولى . لم عدنا عن ذلك ايضا  
وللنا : كل شاعر الا بلغ مستوى النشر وجب ان يكون  
على بينة من امره وان يرشد ويلقى بين الصالح والطالح من  
تلفا نفسه . وان يتجنب محاذير التكلف والمبالغة .  
ودعاير السلوة والارتجال . وان يؤثر الحق على ابن عمه .  
وان يكتب الشعر شعرا لا لى كلام كان والسلام .





احمد مطهر

الصيف .. والاجازات .. والزحام ..  
والفسلاء .. ماذا تفعل داخل بيتك  
سوى ان تشاهد التلفزيون ؟



سامي الدين



سعد الدين وهب

مدحت السباعي

# انخفضت أسعار



هجم الحر .. وبدأت الاجازات .. ولكنك ستتفكر الف مرة لو فرت الخروج من بين جدران البيت .. ستفكر في المواصلات والزحام والبهدة بين الانوبيسات المملئة والتاكسيات الرافضة .. وستفكر في اسعار كل شي .. ثمن الجلسة على كازينو تساوي كذا .. ثمن تذكرة السينما لك ولاسرتك يساوي كذا وكذا .. اما اسعار تذاكر المسرح بعد ارتفاعها المستمر أصبح من المتعذر على الاسرة المصرية ارتياده الا اذا غامرت واستغنت عن طعامها وشراها لمدة اسبوعين على الاقل .. وعلى هذا .. ستفكر كثيرا .. وتغلق على نفسك باب البيت وتجلس امام التلفزيون .. وتجلس امام التلفزيون .. هو المتعة الوحيدة المتاحة للأسرة المصرية .. كيف يتحمل التلفزيون مسئولية توفير هذه « المتعة » خصوصا ان شهر رمضان سيأتي هذا العام ضمن شهور الصيف .. المسئولية اذن مضاعفة والمجهود المطلوب اكبر واضخم .. الى اي مدى استعد التلفزيون .. للجمهور الذي حرره الزحام وارتفاع الاسعار من ان يستمتع ببلده ؟

المليئة بشئ انواع المؤلفات ، حلقات ، مسلسلات ، سهرات .. كوميدى .. تراجيدى .. استعراضى .. وعلى وده .. ولو كنت غريبا عن هذا المكان ولا تعرفه فستظن انك في « سوق التلات » او في مولد أحد الأولياء .

ولى احدى هجرات مراقبة التمثيليات راينا المخرجة عطوية زكى وكنت في قبة سماعتها ، فقد سمعت لها الرقابة اخيرا بنصوير تمثيلية « سبع سواقي » لسعد الدين وهبة والتي كانت الرقابة قد اعترضت عليها حين قدمتها عطوية لأول مرة بعد نكسة ١٩٦٧ .. ومما زاد من سعادة عطوية هو نجاحها في اقتناع سعد الدين وهبة بان يتولى بنفسه - لأول مرة للتليفزيون - كتابة سيناريو هذه التمثيلية التي يبدأ تصويرها بعد ايام . ولى هجرة الهري القينا بالمشرح اسماعيل عبد الحامض ، وقد كان حزينا جدا فقد اخرجوه من الاستوديو قبل ان تنتهى من تصوير الاربع سهرات التمثيلية

نوجد مراقبة التمثيليات ، والتي تعتبر اكسر المرافيات التليفزيونية ازدهاما .. عشرات الممثلين يبحثون عن ادوار البطولة او حتى الادوار اللاتوبة .. المخرجون يناضلون في سبيل الحصول على مهاد حجز في الاستوديو ليصوروا اعمالهم .. كومبارس هارون يظاهمون على دقائق يطلون فيها امام الكاميرا صامتين من اجل لروش قليلة .. مؤلفون يعملون حائله

في جولة داخل مبنى مسرح لهنينا طابع مبهجى داخل اروقة واستوديوهات التلفزيون لبعض استمدادات مواجهة موسم الصيف ، ولتنقل صورا وحكايات عن بعض ما سنراه من اعمال على شاشتنا الصغرى خلال الشهرين القادمين .

## ● سوق التلات والتمثيليات ؟

في الطابق الاول من مبنى التليفزيون

مؤسس من افراج فيلم «الحب مؤجل» الذي قام ببطولته عزت الملايل ومديحة كامل ورافعة الباليه راوية عاشور والعتاة الكبرة امينة زكى ، كذلك انتهى المخرج سمير نوار من تصوير فيلم «الارملة الصغيرة» بطولة ماجدة الخطيب وسميد عبد الفتى ونشأت ابانة .

ومن الافلام الاستعراضية الفنتازية سنشاهد هذا الصيف فيلم « تجربة حب » وهو اول عمل يعود به الفنان خليل شوقي ال افراج السينمائي بعد غيبة طويلة . . والفيلم بطولة عزت الملايل والنجم الكوميدي جورج سيدهم والوجه الجديد معالي ابنة الفنانة الراحلة امال زايد . . ومن الاعمال الفنتازية الاسطورية هناك ايضا فيلم « التوسيقار الحزين » الذي كتبه ابراهيم الجرواني واخرجه محمود سامي طلاله وقام ببطولته محمد خيرى ونسرين .

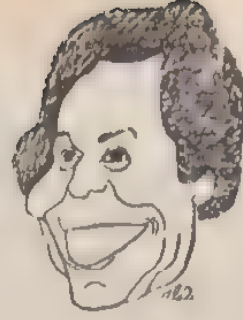
### ● اقصر برامج

ومن البرامج الجديدة التي قدمت على الشاشة المقفرة وكان لها طابع مختلف ومميز برامج الربط القصيرة والتي منها « شخصيات مرفوضة » و« بطاقة ملونة » و « انت تسأل واقتنى يجيب » و « دعاء ونغم » و « الوحة وغزل » و « اقوال » . . والجديد في هذه البرامج هو ان الحلقة الواحدة منها لا يزيد زمنها عن خمس دقائق . . وقد توقع الكثيرون - من داخل التلفزيون - الا تتجح فكرة البرامج القصيرة هذه ، ولكن التجربة اثبتت نجاحها واكدت ان هذه النوعية من البرامج المركزة سريعة الايقاع يستوعبها الجمهور بسهولة لتماشيا مع ايقاع العصر السريع الذي نعيشه . . والدليل على نجاح هذه النوعية من البرامج هو ذلك الجدل والنقد الكثير الذي دار حولها وخاصة برنامج « شخصيات مرفوضة » الذي تقدمه ملك اسماعيل ويخرجه اسامه الكرداوى والذي مدحه البعض وانتقده البعض الآخر . . ومهما كان فالبرنامج اثار نقاشا وكلاما كثيرا حوله ، وهذا الفضل على اية حال من البرامج التي تاتي وتسرر مرور الكرام لايسمع بها احد .

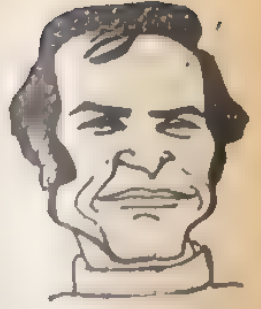
وتظهر هذه البرامج القصيرة لفتنة بدأت في مكتب رئيسي التلفزيون عبدالرحيم سرور أثناء اجتماعه مع بعض العاملين بالتلفزيون حيث طلب منهم ان يقدموا لونا من البرامج او فقرات الربط لتقديم في الفراغات التي تكون بين البرامج الكبيرة وذلك استغلالا للوقت الذي يضيع حيا



عبد الرحيم سرور



عادل اسام



عزت الملايل

نعيش مراقبة الافلام السينمائية هالة نشاط غير عادي فلاول مرة تعمل المراقبة بكل امكانياتها وتصور اربع مسلسلات دمعة واحدة بالإضافة الى عشرة افلام سهرات انتهى بعضها وجارى تصوير البعض الآخر . . ومن المسلسلات التي يتم تصويرها حاليا مسلسل « الاصدقاء الخمسة » الذي يعتبر اول عمل تقدمه المراقبة للاطفال ، والمسلسل من افراج حسن حافظ وتصور رجائي فتنيق ، قصة وسيناريو همدى عبد المقصود ويقوم ببطولته الاطفال مدحت جمال ووانسل خطاب وعمرو لهد وعصام العشري وديننا عبد الله ، ويشترك في بطولة هذه الحلقات جورج سيدهم وعمر الحريري وتوفيق النقي وعبد السلام محمد .

كذلك يجرى حاليا تصوير حلقات المسلسل القديم « وهو اول مسلسل سينمائي يخرجه فايز حجاب » والحلقات من تأليف بهاء الدين ابراهيم وبطولة يحيى شاهين وليلى حمادة وفادوق الفيشاوى .

اما المخرج محمد فاضل مراقب افلام التلفزيون فسوف يبدأ بعد ايام في تصوير المسلسل السينمائي «دموع تبث عن عيون» وهو معالجة عصرية لقصة ديستونفسكي الخالدة « الجريمة والمقاب » والحلقات بطولة عزت الملايل في دور القاتل ومحمود رمسى في دور المحقق بالاشتراك مع جورج سيدهم ونورا . . ومن افلام السهرات انتهى الفنان يوسف

الى يقوم باخراجها وهدموا له الديكورات التي كان يعمل عليها وذلك حتى يخلو الاستوديو لتصوير احدى حلقات القطاع الخاص . . وقد وعدوا المسئولون في التليفزيونات بارجاعه الى الاستوديو مرة اخرى لينهى عمله ولكن بعد ان ينتهى هجز القطاع الخاص . . والاربع سهرات التي يخرجها اسماعيل يربطها اطار موضوعي واحد وهى باسم « ربما » عن قصة وسيناريو لجلال الغزالي وبطولة حمدي احمد ونادية رشاد ومحمود الحديني وحسن عابدين .

اما المخرج محمد البشير فهو يعمل حاليا في عملين مرة واحدة ، الاول تمثيلية سهرة باسم « وداعا يا حزن » اما العمل الثاني فهو المسلسل الاستعراضى « وعاد الحب » الذى سيصور في ٢٠ حلقة ويعمد للعرض في النصف الثانى من اغسطس القادم ، والمسلسل بطولة بدر الدين جمجوم ونعمت مختار وابراهيم سفيان وحسن حسنى ومحمد نجم .

ويخرج نظمي بنسدادى تمثيلية « الخروج من دائرة الاحزان » وهى بطولة ليلى طاهر ومحمد خيرى وصبرى عبد العزيز .

وبحلقات « العودة للحياة » يعود الينا مرة ثانية المخرج الفنان ابراهيم الصحن بعد غياب أعوام ليقدّم لنا هذا المسلسل الذى كتب قصته الاديب عبد الله الطوخى واعده كسيناريو في ١٨ حلقة فتحية المسال ، وفتحية المسال ايضا عمل آخر سنراه هذا الصيف باسم اللون الرمادى والتليفزيون من افراج غفر الدين صلاح وبطولة زيزى البدر اوى وصلاح قبيل وحمدي احمد ووجدى العربى .

### ● لنصعد الى الدور ٢١

وفي الطابق ٢١ بينى التلفزيون



محمد فاضل



جان هاني ، وفشارني العلوه ، لشيرلي ماكين ، وفيلم «المخرب» لهنتشوك .  
اما برنامج «كاميرا ٩٩» فهو بعد لقاء  
بمحاثة طريفة هذا الصنف .. لقد  
هرت العادة كل صيف على ان تفرج  
كاميرات التلفزيون الى الشواطئ،  
والمصائب لتنتقل لنا صورا وحكايات عن  
الصيف هناك ، ولكن «كاميرا ٩٩» التي  
يديرها التلفزيونية الجديدة النشطة املي  
باتند ، ستفرج عن المألوف ، وستعجه  
هذا الصيف الى قنا والاقصر واسوان  
وراقى محافظات صعيد مصر لتعطي لنا  
صورة عن الصيف في الوجه القبلي .

وبالنسبة لبرنامج «أوتوجراف» فصار  
منه طارق حبيب يجري مقابلاته حاليا مع  
فنان حمامة ورشدي اباحة ليكون كل منهما  
فيما حلقة من حلقات البرنامج هذا  
الصيف .. ومن الحلقات الأخرى التي  
يديرها البرنامج هناك حلقة مع عبدالعليم  
حافظ ، وأخرى مع الدكتور مصطفى  
محمود وثالثة مع رتيبة الحضي .

### ● مسرحيات من فصل واحد

لنعتبر مراقبة المسرحيات التي يديرها  
المخرج منير النوني هي أحدث المراقبات  
التلفزيونية وسوف تبدأ هذه المراقبة  
بشائها بتصوير ١٥ مسرحية من ثوات  
الفصل الواحد ، يقوم ببطولتها كمال  
بحوم الكوميديا المصريين .

ومن ناحية أخرى سوف نقدم لنا هذه  
المراقبة مجموعة أعمال من المسرح العالمي  
منها «الكلمة أنثى» لآرثر ميللر  
و «الشقيقات الثلاث» لتشيكوف و«أعمدة  
المجتمع» لابسن .. كذلك سنرى أيضا  
١٢ أوبريتا غنائية استعراضيا سيشرى  
لى نلعيها احمد صديقي ومحمد الموجر  
وحلمى نكر ومنها أوبريت «الشاطر حسن»  
و«عنتر» و«السوق» و«المن والفاضة»  
وستشارك في بطولة هذه الأعمال هدى  
سلطان وبليلة ومها صبري وليلى جمال  
ورويدا عدنان وماهر المظار والتلباني .

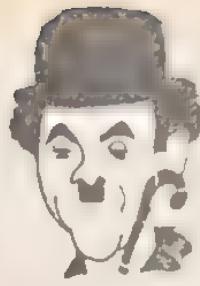
لكل هي خريطة لبعض الأعمال  
التلفزيونية التي سنراها على الشاشة  
الصغيرة هذا الصيف .. وهذه الخطة  
وكما يقول عبد الرحيم سرور رئيس  
التلفزيون «تتبدد في أساسها على  
المخرجين والظانين الشبان من داخل  
التلفزيون وخارجه .

والحكم في النهاية للجمهور «المطر»  
أن يخلص أمم التلفزيون .

• مدحت السباعي •



سوفيا لوري



فريد سامير



ملك اسماعيل

من هذه البرامج «كاميرا ٩٩» الذي يصب  
املي باتند و «نادي السينما» الذي  
يديره يوسف شريف رزق الله ويخرجه  
محمد قناوي وتقديم درية شرف الدين  
وبرنامج «أوتوجراف» أعداد وتقديم  
طارق حبيب إخراج نبيل عبد العظيم .

بالنسبة لبرنامج «نادي السينما»  
يراه هذا الصيف في شكل جديد منظور ،  
حيث يعرف الجمهور بمفردات الحرف  
السينمائية المختلفة كالسيناريو والمونتاج  
والصوير والمكياج ... الخ . وذلك من  
خلال أعداد يقدم هذه المعلومات في شكل  
بسيط يسهل للجمهور العادي استيعابها .

اما الناقد يوسف شريف رزق الله  
مدير البرنامج فهو يواجه مشاكل عديدة  
في سبيل استمرار هذا البرنامج واعداده  
في شكل لائق ، ولعل أهم هذه المشاكل  
هي عدم توافر الايام السينمائية التي  
تخلق مستواها الفني مع طبقة البرنامج  
الذي يقتصر على تقديم الافلام ذات النوعية  
الحددة والمؤثرة في تاريخ السينما في العالم ،  
معظم الشركات المالكة التي تملك مثل  
هذه الافلام ترفض عرضها في التلفزيون  
اما لعدم وجود تعاون وتبادل انتاجي  
بينها وبين التلفزيون المصري او لخوفها  
من ان يؤثر عرض افلامها في التلفزيون  
على تسويقه جماهيريا حين يعرض .

اما المشكلة الأخرى التي يواجهها مدير  
البرنامج ، فهي ان الكثير من الافلام  
المالية الجيدة لا تتناسب رقبيا مع قواعد  
عرض الافلام في التلفزيون ، كما ان بعض  
ابطال هذه الافلام يكونون من العديدين  
في «القوائم السوداء» والممنوع عرض  
أعمالهم لنما لقواعد المقاطعة العربية ،  
ومع كل هذا فقد نجح يوسف شريف  
رزق الله في أعداد مجموعة كبيرة من  
الافلام لتعرض في شهور الصيف القادمة  
ومنها «كونتيسة من هونج كونج» الذي  
أخرجه شارلي شابلن بطولة صوفيا لوريين  
ومارلون براندو ، وفيلم «السرابة»  
المصري لك ، وفيلم «النساء» بطولة

فر وسبع اللوحات «كرونيه»  
بعد هذا الانقطاع تقدمت المديرة ملك  
اسماعيل والمخرج اسامة الكرداوي ببعض  
الامكار التي تصلح لكل هذه النوعية من  
البرامج ، وكان منها «شخصيات مرغوبة»  
و«روح وضان» وعلى الفور بدأ تنفيذها،  
وبعدنا عبد الرحيم سرور ليعول :

« لقد اريدت ان استغل الفراغات  
الزمنية التي تكون بين فقرات البرامج  
سما يفيد المشاهد ولا يضيع الوقت ،  
على ان توضع هذه البرامج في أماكنها  
الصحيحة بحساسية وذكاء ، فمثلا بعد  
سراة لكرة القدم حيث تشتت الأعصاب  
وتقولر تقدم فقرة شعرية مع موسيقى  
هادئة او لوحة فنية مع التعلق عليها  
والتعريف بالفنان الذي قدمها ، كذلك  
ضمن في نهاية البرنامج اليومى تقدم  
تصايد من الشعر الصولي او دعاء بقرب  
الانسان من ربه .. وهكذا » .

وتقول ملك اسماعيل التي تقوم باعداد  
تقديم الكثير من هذه البرامج القصيرة:  
« لان برامج الخمس دقائق هي برامج  
المستقل ، فهي تقدم للمشاهد معلومات  
مركزة في مختلف أنواع المعارف ، وهذه  
النوعية من البرامج تعتبر ترفيحية تعليمية،  
اما المخرج اسامة الكرداوي فهو  
حنيفة كالصدي المحيد وراء هذه  
البرامج ، وهو كثيرا مايقضى ليلتى كاملة  
في حجرات المونتاج لتنتهى من أعداد هذا  
الكلم الهائل من برامج الربط ليقول :

« البرامج القصيرة تلحق جهدا  
لا يقل عن جهد البرامج الكبرة مسوا  
في الاعداد او النشط ، وقد كنا حينما  
سئل بهذا مضامنا لكي نعرض الناس  
خمية هذه الأعمال الجديدة عليها ، ولكن  
تمكن ايضا من اخراج عدد كاف منها .

### ● برامجك المفضلة

وهناك مجموعة من البرامج الناجحة  
التي لاقت نجاحا وجلبت اهتمام الناس  
يستلزم عرضها طوال الشهر الصيف ..



## ● مسرحيات فانت حمادة

في استوديو نحاس تقضى فانت حمادة معظم وقتها داخل البلاطه للإشراف على ديكورات المسرحيات الأربع التي ستصورها سينمايا والتي ستقوم بانتاجها وبطولتها . . كذلك تجرى فانت مع المخرج سعيد مرزوق بروقات مستمرة في الاستوديو ، كما يعبري سعيد مرزوق بعض التجارب الفنية الخاصة بأسلوب الإخراج وزوايا التصوير ، لاسيما وأن هذه المسرحيات ستصور بأسلوب سينماي مما يجعل للبروقات أهمية كبيرة ، وخاصة في المشاهد الطويلة التي ستصور بشكل متصل دون تقطيع .

المسرحيات الأربع التي ستقوم فانت ببطولتها ويخرجها سعيد مرزوق هي « أريد أن أقتل » و « مصر مصر » و « بيت النمل » و « النابذة الحترمة » وجميعها من تأليف توفيق الحكيم ، ويبلغ زمن عرض كل واحدة منها 10 دقيقة . . يشارك فانت في البطولة صلاح ذو الفقار وعبد حميد ومعمود يس وأحمد رمزي وأحمد مظهر مع بعض نجوم الكوميديا ومنهم فؤاد المهندس وسهير غانم وجورج سيدهم وإبراهيم سلطان . . كذلك ستشارك نادية ذو الفقار - ابنة فانت - في بطولة إحدى هذه المسرحيات . . من المعروف أن فانت حمادة قامت منذ 3 سنوات ببطولة ثلاث مسرحيات سينمائية لحساب التليفزيون وهي « الساحرة » و « أريد هذا الرجل » و « أغنية الموت » وجميعها أيضا كانت من تأليف توفيق الحكيم .



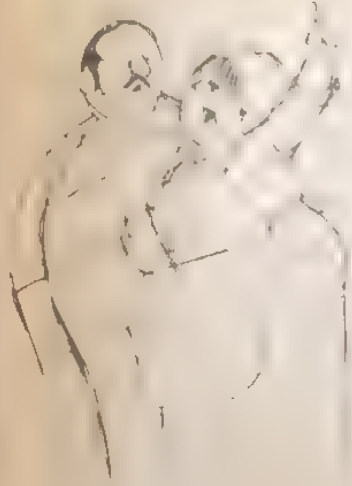
فانت حمادة



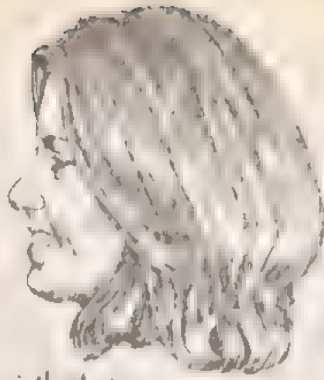
## ليل حمادة بين الندم والاختيار

بدأت حياتها الفنية باختيار صعب، فقد كان عليها أن تلف لأول مرة أمام الكاميرا مع الفنانة الكبيرة فانت حمادة في فيلم « امبراطورية ايم » ، وتعكف ليل حمادة عن ذكرى هذا اللقاء فتقول : « كنت أرعد من رهبة العمل أمام ممثلة عملاقة كـفانت حمادة ، وقد اجست هي بهذا فاحذت تجلس معي كثيرا حتى اعتاد الحديث معها ، وكانت دائما تشجني ولا تبخل علي بنصائحها التي ما زلت استفيد منها حتى الآن . . ونجحت ليل حمادة في تجربتها الصعبة ، وعملت بعد ذلك في عدة أفلام حتى حصلت على فرصة البطولة الأولى في « شلة لثرايين » . . ثم فجأة ابتعدت عن الشاشة وانقطعت أخبارها ، فاستفسرت هي عن تنتهي أولا من دراستها بكلية السياسة والاقتصاد ، وبعد أن حصلت على شهادتها عادت لتكمل الطريق . . وتقول ليل حمادة : « إن الذين يلومونني حاليا لأنني أضعت فرصة كثيرة من أجل الشهادة الجامعية كانوا سييلومونني أيضا لو تركت الجامعة من أجل بطولة فيلم . . وأسأل كل غير قنومة على اختيارى وغير قنومة لأنني أبدا في الفن من جديد . .

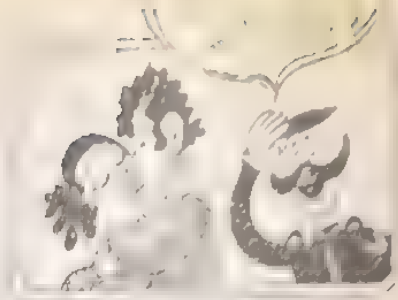




- .. وطى صوتك .. انتي  
علوزه عبدالحليم حافظ يشخط  
فيما تاتي ١٩٠٠



مررت امن



## ● إعادة « طلاق سماد هانم »

فيلم طلاق سماد هانم الذي قدمته  
السبتا منذ ٢٠ عاما .. سيعيد المسرح  
حسن الصليبي تقديمه بشكل جديد تحت  
عنوان « حبيبي يا عمل » بطولة محمود  
عبد العزيز ومرت أمين واحمد عدوية .

## ● زكي طليمات في أزمة صحية

اصيب الفنان الكبير زكي طليمات بازمة  
صحية حادة على اثر اصابته بنزلة شعبية ..  
ولد قل زكي طليمات تحت اشراف مجموعة  
من كبار الاطباء لمدة خمسة اسابيع حتى  
بدا يتماثل للشفاء في الايام الاخيرة ..  
وكان من المقرر ان يسافر زكي طليمات الى  
ابو ظبي ليشرف هناك على اقامة معاهد فنية  
للمسرح ولكن الازمة فاجاته قبل سفره

بايام ، واصبح الامر حاليا بيد الاطباء .. ان  
كانوا سيسمعون له بالسفر ام لا ..  
قال زكي طليمات للمسرح الفني  
لصباح الخير : « ان النزلة الشعبية بالنسبة  
لرجل في مثل سني تعتبر اصابة لاثلة  
ولكن الله اعانني على اجتياز هذه الازمة ..  
وانا انتظر ان انفي تماما حتى  
اسرع بالسفر الى ابو ظبي لمثل دور  
ورسالة يجب ان اؤديها هناك كما فعلت  
في معظم البلدان العربية .

## ● حفل منوعات في منزل فريد شوقي

منذ ايام احتفل فريد شوقي بعيد ميلاد  
صغرى بناته انظمى رانيا ( ٣ سنوات )

ولد الام فريد حفلا كبيرا في فيلته حيث  
قسمها الى قسمين .. القسم الاول في  
الحديقة وهو مخصص للاطفال واستد فريد  
مهمة الاشراف على هذا القسم تزوجته سهر  
ترك ، اما القسم الثاني فمكانه الدور الارضي  
من الفلا وقد خصه فريد لاصدقائه من  
الفنانين والفنانات وتول هو بنفسه مهمة  
الاشراف عليه .. احضر فريد لاعب اراجوز  
وساحرا ليقدما العائها للاطفال في الحديقة.  
وفي قسم الكبار غنى ماهر العطار وخضرة  
بطاتي واحمد عدوية كما قدمت حياتم احدى  
رفصاتها .. حصر هذا الحفل عدد كبير من  
اهل الوسط الفني منهم سونكار وايزاد  
المهندس والمخرج عاطف سالم وبلغ حمدي  
والشاعر سيد مرسى ورجاء يوسف وايزاد  
سالمى والفنان السوري ابو صباح ..  
الطريف ان فيوف فريد استقنوا بعد  
ليل. تزوجته سهر ترك بعد ان اتصيح  
بهم ان فريد اندمج مع فترات الحفل وراح  
يتحدث مع فيوفه ونسى مهمته الاشرافية  
ولم يقدم لهم حتى كوب ماء .

## ● البطولة لأول مرة .. لمحمد العزبي

بدا في الشهر القادم المخرج حسام الدين  
مصطفى تصوير اول فيلم يقوم بطوابعه  
محمد العزبي .. الفيلم مأخوذ عن الفيتة  
الشهيرة « عيون بهية » .. والقصة لفضل  
المولد .. تقاسم البطولة معه سهر  
المرشدى وسعيد صالح ويونس شلبي  
ومحمد نعم .

## أرقام فنية

- ● بدور صراع غنم بين ٦ مطربين شعبيين حول ملكية ٣٢٠ مولا  
من التراث الشعبي القريب ان كل واحد من المطربين الستة نسب تأليفها  
وتلحينها الى نفسه !
- ● رفضت ٣ ثرى مسرحية .. ان تصور مسرحياتها المعروفة حالسا  
قبل عام .. وفي نفس الوقت طلبت هذه الفرق مبالغ لتصوير كل مسرحية  
تتراوح بين ٣ آلاف وخمسة الاف جنيه .
- ● للفيلم .. متوسط الارداد السومي لهذه المسرحيات حاليا ٨٠٠ جنيه يوميا .
- ● ابقى مصر الحزري مع نلزون دوبي على اناج ١٥ حلقة من  
حلقات « البقية تاتي » .
- ● للفيلم .. سبق ان تمت هذه الحلقات .. ولكن اسفر واسود فقط ..  
والحزري ينتجها بالالوان .

- ● آخر محاولة لاناع ليل مراد  
بالقنا. في حفل هذا الموسم قام بها  
متعهد حفلات حيث عرض على ليل مراد  
٥٠ / من اراد الشباك .. وذلك بعد  
ان رفضت ٥ الاف جنيه كاجر من قبل  
الغريب .. ان ليل مراد لم تقدم في  
حياتها الفنية الطويلة الا حفلات فقط .

« همزة .. »



ليل مراد



## هل هو جذب أم فقر مادي؟

● ليس التاريخ هو الذي يعيد نفسه ولكنه التلفزيون . مسلسلات والافلام التي قدمها خلال هذا الاسبوع كلها قديمة ومعاداة « غروب من الايام » . واحترق القنصاع . . والحلفتان الخاستان . بكامل الفلم . هذا عدا الافلام التي عرضت مرارا حتى كاد ان يخطئها المشاهدون . اهو جذب أم فقر مادي ؟ نعتقد ان المفسر يرى . لان الجديد الحسن يمكن الا يتكلف كثيرا قد يكون السبب هو انصراف القائمين على التلفزيون للاعداد لبرامج تسهر رمضان ، ولكن هل الاهتمام بشهر الصوم يبرر جذبا يستمر اكثر من شهرين ؟

● برنامج « مسيئنا في علب » ( اعداد شفيح شلبي ، اخراج احمد منصور ) يغتار الاملا منعت من العرض سواء في مصر او في الخارج لسبب ما ويعرضها لم يدير مناقشة مع عدد من الفيول المتهتمين بالمسيئنا والرقابة ليناقشوا وجهة النظر الخاصة بمنع الفيلم ، ويقدم ذلك للمشاهد مع دعوة في ان يشارك في هذا الحوار . . والبرنامج جيد من حيث فكرته العامة ، ومن حيث ما يتعلق من ذلك من مناقشات جيدة عن الموضوع المتنوع . وميزة مقدمه انه لا يحاول ان يفرس نفسه بطريقة متصلة على الحوار وانما يتيح له فرص التبادل الحي .

عرض في الحلقة الاخيرة لفيلم « طيب من الاصيل » اخراج خيرى بشارة ، والفيلم يكشف عن الاوضاع الصحية في ديفينا ويظهر في نفس الوقت شخصية طيب شاب يصارع التغلف والمرض في تلك البيئة يتلن وبساطة وحس للناس . ولقد منعت الرقابة عرضه خارج مصر بزعم انه دعابة سيئة لبلدنا رغم انه اعظم دعابة لبلدنا ممثلة في هذا الطيب الشاب .

● قدمت اماني ناشد في « كاميرا ٩ » تعينا جيسا عن عصابة غش الادوية التي اكتشفت جيرانها الجيرا . وقد ادارت حوارا جريئا مع الراد المصابة كشف عن اوجه فساد خطيرة في شركات الادوية . والبرنامج من البرامج القليلة التي حافظت على مستواها بل انه يتطور الى الافضل . ولعل من اهم مزاياه انه يعرض مادته بايجابية وحيوية ولا يهرب من المشاكل وانما يواجهها . ولكن هذا البرنامج لا يزال مظلوما بسبب وقت اذاعته اذ يصاحب عرضه في القناة الاخسرى تمثيلية الاربعاء ، والتمثيليات عموما اكثر جذبا للمشاهدين . لذا لا يتفرع موعده اذاعته حتى لا تتنازع والمسرات الجمهور بين القناتين .

« عابدة العزب موسى »



لريد شولي

## ● وقائع حارة الزعفراني

رواية جديدة صدرت للكاتب جمان المصطفى هذا الاسبوع ، تدور الرواية حول شيخ غامض اعد طلعا سسلب به القوة الجنسية لرجال حارة باكملها ، لم بدأ مصمم اثره . وذلك من اجل تغيير العالم .

● وقائع حارة الزعفراني « ثالث رواية تصور لجمال النيطاني بعد (الزيتي بركات) و « الزويل » ، واول رواية طويلة تطبع للمؤلف في القاهرة .

## ● « ادارة الزير » في بني سويف

● ادارة عموم الزير « قصة الدكتور حسين مؤنس التي اعدتها للصرح حمدي عباس تقسمها هذه الايام فرقة بني سويف في اعداد جديد تشترك فيه الفرائس من خلال مجموعة اشعار شعبية من تأليف عبد الوهاب فتحي . واخرجها للفرقة بني سويف عبد القادر عودة .

تقدم المسرحية اولا على مسرح قصر ثقافة بني سويف ثم تنوم بجولة في مجالس المدن والقرى بالمحافظة .

## ● ٢٥ فيلما جزائريا للنقاد

اتلفت جمعية نقاد السينما المصرية مع الجزائر على اقامة مهرجان للافلام الجزائرية . عدد الافلام التي ستعرض في المهرجان ٢٥ فيلما .

هذا هو المهرجان الثاني الذي تقيمه جمعية النقاد ، للتعرف على الافلام الشغوب الاخرى بعد مسبق لها ان اقامت في العام الماضي مهرجانا للافلام البرازيلية .

يستمر مهرجان الافلام الجزائري طوال شهر نوفمبر القادم حتى نهايته .





● ملاحظات عامة نهيها للمسؤولين عن التلفزيون المصري ●

## المراتب بقرعة ١٥ ساعة عن التلفزيون في مصر ..

اشتهرت العراق هذا الاسبوع ما يزيد عن مائة وخمسين ساعة من البرامج التلفزيونية المصرية . نهيها لعرضها في تلفزيون بغداد .  
تكون الوفد العراقي الذي اختار هذه البرامج .. من السادة ماجد السمراني مدير اذاعة صوت الجماهير ، ورئيس الوفد ... وصادق علي شاهين رئيس قسم التنفيذ والمتابعة بالتلفزيون .. وطارق الحمدان معاون مراقب المتوعات بالتلفزيون

وشرح رايه قائلا :

تكد تكون المواضيع المطروحة متشابهة



صادق علي شاهين

ولا تعاكى حتا حياة الشعب المصري ماعدا بعض الاعمال بالقياس الى هذا العدد الهائل من الساعات الانتاجية ولا بد ان اشير الى ان فسخ المجال لتفصاع الخاص بالانتاج داخل التلفزيون جعل المنتج يفكر في المائد المادي غير مبال بالفكر الجيد ولا بالفن .  
وقد لاحظت ايضا اختفاء الاغنية التلفزيونية المصممة للتلفزيون والاعتماد على الغاني الخلل .. في حين ان مصر رائدة في فن السينما في البلاد العربية ، وكان حظ التلفزيون عند بدء ارساله جيدا حيث توغرت لديه كواثر من المسرحيين والتلفزيونيين والسينمائيين والذين كانوا يستلمون ان يقدموا للتلفزيون معصلة خبرتهم وتوظيفها لخدمة الاغنية التلفزيونية .  
ولاحظت ايضا ان البرامج الحالية مهما اختلفت عناوينها فأن اشكالها واحدة عبارة عن لقاء بين اللقاء ملاطع من الخان او الامام علما ان مصر ، تعلمت على ايديها العديد من العاملين في البلاد العربية على اشكال البرامج والتي كانت تدرس في دورها للتلفزيونية .. لها بالها الآن .. 12

ونحن ايضا .. نعيد هذا التساؤل للمرة الالف .. الا يوجد طريق للارتفاع بمستوى الانتاج التلفزيوني ؟

كانت مهمة الوفد العراقي ، اختيار برامج والام ومسللات تلفزيونية .. وايضا اختيار عسك من المسرحيات .. وبرامج دينية .. استمرت زيارة الوفد اسبوعين للقاهرة . لم يبلحوا فيها مبنى التلفزيون .. فقد كان برنامج «المشاهدة» يقضى بتواجدهم يوميا ثمانى ساعات امام اجهزة العرض التي تعرض نماذج من المواد التلفزيونية . حتى يتسنى لهم اختيار مايتناسب مع تلفزيون العراق .

قدم رئيس الوفد السيد ماجد السمراني مذكرة يشرح فيها للمسؤولين عن التلفزيون المصري ، نوعية البرامج والمواد التلفزيونية المطلوبة وفقا لرسالة التلفزيون العراقي .  
وقد جاء في المذكرة ان التلفزيون العراقي بحاجة الى طرح البرامج ذات المضامين المرتبطة بالتحويلات الجديدة في المجتمع بالإضافة الى استعداد التلفزيون العراقي لبدا ارسال الملون .. ومن هنا .. ان اشروط المطلوبة ان تتناول الاعمال الدرامية الجوانب الاجتماعية ومعالجتها بروح العصر مؤكدة على قدرة الانسان العربي في تجاوز سلبيات الواقع القديم ومفطلاته - وذرع روح التناؤل الشرق للحياة - والاعتماد بالتراث القومي وحياته بشكل معاصر ..  
- تأكيد القيم الاشتراكية واهميتها .  
ووسط مئات الساعات من البرامج والتمثيليات التلفزيونية المصرية .. انهمك الوفد العراقي في الاختيار .

وكانت المهمة صعبة للغاية .. ويقول صادق علي شاهين ، رئيس قسم التنفيذ والمتابعة بالتلفزيون العراقي .. انه للمرة الخامسة يأتي للقاهرة على مدى خمسة اعوام ، ليشترك في شراء المواد التلفزيونية المصرية .. ولكنه يلاحظ ان الانتاج التلفزيوني المصري يواصل هبوطه كل عام



الزميل محمد زهدي بغيره مسند المصري واحرام عبد المطلب والد مبروك



الزميل سعد احمد يهنى، سيد اسماعيل والآنسة هدى عبد الحميد بعدد القرائ



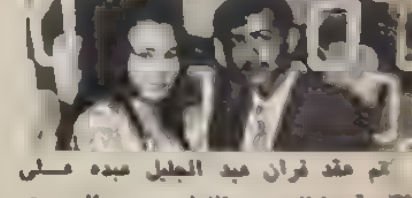
الزميل مرسى طه مرسى بغيره نسورا سليم وزهدي عبد الرحمن بقطونهما



الزميل حامد محمد يهنى، المهندس فراج عبد الرحمن والآنسة صباح بسيوني بالزفاف السعيد



تحت خطوبة الزميل على مصطفى عمر والآنسة صباح ابو دوانى الف ميرولا



تم عقد قران عبد الجليل عبده على الاستاذة هادى عبد الفتاح وسيد الدرديرى قدم الهيئة للموسم

● الزميل احمد محمد الحسن مدير التفسيرات بغيره الآنسة منى محمد عبد الرحمن والاسلا يوسف محمد ايمان بالخطوبة السعيدة



محمد عبد الوهاب

# سما

● كان الموسيقار محمد عبد الوهاب في حلقة «أوتوجراف» التليفزيونية، هو: السائل والمحاو والمشاغب والمناوش و... الجيب!

● مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الأول، من ثمرات الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما. وقد كنت أَسْأَل دائماً، ماذا يمكن أن تضيف الجمعية لمثيلاتها في مصر إلا أنني شعرت أنها صارت كثافة فكرية نطل منها على سينما العالم وامكانياته المتحضرة.

● الأمانة العامة لاتحاد إذاعات الدول العربية أرسلت لي كتاباً مينا للغاية، يضم بحوثاً ودراسات عن البرامج التعليمية في الإذاعة والتليفزيون في العالم العربي. وتمنيت لو أن المسئولين عن البرامج التعليمية في الجهازين، يقرأون الصفحات بتأمل وحب. تمنيت أن تكون تجارب الدول مشعلاً، يضيء لنا الطريق، ليبدد ظلام الأمية!

● يبدو أن وديع الصافي «يحتس» من الكاس أثناء الفناء كل ليلة، حزناً على بيروت. حزناً على أيام مجد وثراء، والرجل يريد أن يشعر أنه يقف بين أصدقاء... وليس في ناد ليلي يتقاضى منه أجراً.

● صوت «سامية صادق» العتي الذي لا تخطفه الأذن بين مائة صوت وصوت!

● أن تذهب نادبة لطفي لتعيش تجربة زار في حي شعبي، لكي تملأ مسامها وحواسها وذهنها من تفاصيل صغيرة، تستثمرها بذكاء ومعاناه في دور جديد، معناها أن الفنان الكبير هو الذي يتوغل في غابات الشخصية ليتجسسها دون استسهال!

● محمد الخطيب، مدير إذاعة الأردن، واحد من الاعلاميين الكبار في العالم العربي. كان صحفياً، ومارس هذا المشق في مصر - منذ سنوات في وكالة انباء الشرق الاوسط - وعندما يزورنا «أبو مهند» فهو يزور بلده وأيام صباه وفي نفس الوقت نرحب به فنأنا يعرف غليظة الكلمة المداة ومداها الاثري.

«مفيد...»



- ودلوقتي وصلنا احمد الاحياء الشعبية وحسنا الناس عن رايمهم في برامج التليفزيون



● خكابة أربعة أفلام عن أمريكا من الداخل والخارج ●

فمهرجان كان

# أمريكا

# المفضوحة

# في كل مكان!



المباراة الساخنة لادانة الحياة  
الأمريكية ، والسلمية الأمريكية .. مباراة  
مزدهبة .. وحافلة .

● هذه هي أمريكا

تحت هذا العنوان يقدم المخرج  
الأمريكي ( رومانو فاندريش ) فيلمًا  
صاخبًا وساخرًا ومزغًا عن الحياة  
الأمريكية . همل الكليما وخرج بها إلى  
اتحاد الولايات المتحدة لمدة عامين كاملين ،  
مواجهًا كل الصعاب ، ليصور على  
الطبيعة مشاهد من الحياة  
الأمريكية .. أنه فيلم تسجيلي  
طويل « ٩٦ دقيقة » أنتجه وكتبه وأخرجه  
هذا الفنان الأمريكي ( رومانو ) ، وجاء  
به إلى مهرجان « كان » العالمي ليعرضه  
في سوق المهرجان ، لأن يحب أن يشتره .

واشاهد الفيلم .. واكد لا أصقل  
ما أراه من فرط شلوذه وغرابته .. انتهى  
امام « مقاطع » من الحياة الأمريكية ..  
ولا غيط يربط هذه المقاطع ، سوى أنها  
محدث في أمريكا بلد المجالب .

هذه هي أمريكا عارية تماما مفضوحة بأيدي ابنائها ..  
وبتصرفات أجهزتها .

ولا أنصور أن هناك بلدا في العالم .. يتفنن أهله في تصوير  
كل هذه التناقضات التي يعيش فيها .. وكان هناك مباراة  
ساخنة ليقول كل منهم رأيه في بلد « الديمقراطية والحرية » !

وفي هذه المباراة — المعتمدة والمصرح بها رسميا — تظهر  
الفضائح المخزية والشذوذ والعنف .. يظهر الإنسان في  
جبروت السلطة والمال .. وفي المقابل هناك هذا الإنسان الذي  
لا حول له ولا قوة ويبحث عن لمسة حنان يشتريها بالدولارات  
ولمدة زمنية محددة .. وإذا أراد لمسة حنان أخرى فعليه أن  
يدفع ويدفع !!

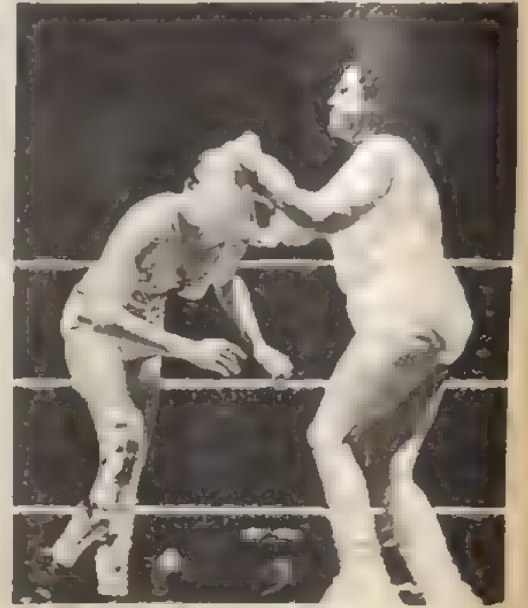
وكل شيء موجود .. وبوفرة، ولكن في خدمة من يستطيع أن  
يدفع .. وفي هذا الجو الفظيع اللا إنساني ، واللا أخلاقي ،  
تتبرع الإجهزة الأمريكية بمنتجات المعجزة والفخياء في  
اثبات وجودها داخل بلاد أخرى .. وعندما تنكشف  
لعبتها القذرة .. تصبح الفضيحة أكبر وأعم .

وهكذا .. أمريكا مدانة ومتهمة من داخلها .. ومن خارجها .  
وهذه بعض الأفلام التي تصور الحياة الأمريكية ..  
والتي عرضت في مهرجان « كان » .. وأنا أؤكد على  
كلمة « بعض » الأفلام .. فما عرض وما شاهدناه أكثر عددا  
من هذه النماذج .

# ردوف توفيق



لصقات من فيلم «هذه هي أمريكا» استعراض الرجال ولعبة الحب على الطريقة الأمريكية ومصارعة النساء



والذين يمثلون من مشكلة جنسية ،  
وابضا المرحقين من شدة العمل .. وهذه  
الحمائم منتشرة في أنحاء أمريكا !  
وتنقل الى عيادة اخرى .. يخرب فيها  
الأزواج الجسد على لعبة « الحب على  
الطريقة الأمريكية » واللعبة تقضى بأن  
يمسك الزوجان بمضارب من الجلد الممشو  
بالطن .. وبدأ كل منهما في ضرب الآخر  
بعت ارشادات الطبيب ! وأمام بقية  
الأزواج الذين يتعلمون أصول اللعبة  
واللعبة تقصد في النهاية الى نسجين  
الجسد واشمال الرغبة !!

ثم نقل الى أغرب مشهد من الحياة  
الأمريكية المعاصرة .. الى صلاة يوم  
الاحد في الكنائس .. ولكن بطريقة جديدة  
ان يذهب المصلون بعبادتهم ويقفون في  
الساحة الخارجية للكنيسة .. ويخرج لهم  
القسيس من أحد الأبراج المطلة على  
الساحة .. ويصلي لهم .. وهم جالسون  
في سياراتهم .. بعضهم يسمع والآخرين  
يذهبون .. وبعضهم لمسات المكياج ..  
والبعض يبتلى الكلاب التي يصحبونها في  
سراهم .. والبعض يتألم !

ثم الى مسابقة أخرى .. رجال عرايا،  
وجهور العاضرات كلهن من السيدات  
المعجزة والفنيات المراهقات !  
والرجال العرايا يتبارون في استعراض  
عضلاتهم وحركاتهم الحيوانية .. والمعجزة  
يضحك ويصفق .. ويتنافس في دفع  
« النقود » لهؤلاء الرجال !!

ثم هناك مباراة أخرى .. مصارعة حرة  
بين السيدات .. ضرب وشد وسحق ..  
مسهي العنف .. ومنتهى الانسياق عند  
المتفرجين .

وتنقل الى «المقطع» آخر من الحياة  
الأمريكية .. الى حيث يمكن المنصة ،  
ومحلات بيع الجنس ، التي تنقل اليها  
عن طريق طائرات الهليكوبتر .. وما ان  
يصل هنئ نسفلك بعض الفتيات بالمموهات  
المفرية .. ثم هناك حمائم السيدات  
واعادة النشاط .. والطريقة ان جميع  
الرجال والنساء عرايا ليقوموا بالمدليك  
لبعضهم البعض .. ويقول صوت المعلق  
على انفيلم « ان هذه الحمائم خاصة  
باصحاب الامير الوسطة من الامريكين ،

اهد « المقاطع » يعرض لمسابقة غريبة  
بين السيارات الأمريكية القديمة ..  
والمسابقة تدور في ساحة اشبه بالاستاد  
والجمهور يجلس على المقاعد يتفرج على  
من يستطيع الفوز في تعظيم سيارات  
الآخرين !!

هذه هي المسابقة المجنونة .. وهناك  
شخص يعطي إشارة البدء .. فتتحرك  
السيارات بعنف وتسوة ، لتتصادم مع  
بعضها .. ويتبارى سائقوها في الاحتفاظ  
بسياراتهم أطول فترة ممكنة .. ويحدث  
ما هو متوقع .. تنهشم سيارات .. وتقلب  
سيارات أخرى .. وتشتمل النيران ..

ويتناثر الزجاج .. ويصاب بعض السائقين  
ويهرب آخرون .. ولكن هناك من يقبل  
حتى النهاية ولو بعربة مهشمة تتحرك !!

وينقل المخرج الى مسابقة أخرى  
أمريكية ، مسابقة لأجل البنات العرايا،  
فتيات يستعرضن أجسادهن ، في منتهى  
البلاهة .. وجمهور تحركه الفرائز ..  
وهناك منظم المسابقة الذي يكسب من  
الجميع ..



# THE CALIFORNIA REICH

الافيش الخاص بفيلم « النازية في كاليفورنيا »

المهم انها تتنكر في ملابس خمس شخصيات وتبيع نفس السيارة لخمسة اشخاص .. تبيعها في النهار .. وتعود الى سرقته في الليل .. ثم تبيعها .. وهكذا !!

يعاونها في ذلك صبي زنجي تخصص ايضا في سرقة السيارات .. لدرجة انه سرق جهاز اللاسلكي لاحدى سيارات الشرطة بينما كان الشرطي جالسا في مقهى يحبس كوبا من البيرة ..

اللعبة شيقة ومثيرة .. وتتطور مرة وتدخل السجن وتخرج بكفالة احد المعلمين الشبان الذي راي فيها نموذجا لفئة ثرية ولكنها تستغل ثكادها في طريق الانحراف فيحاول اصلاحها .. ولكنها تهرب منه .. وتسرق سيارته هو شخصيا كمنسوع من المقاب عندما راته في صبة احدى الغيتات .. وتستمر اللعبة .. وتنقل هذه الفضة «داندى» مع صديقتها على سرقة سيارتين جديتين من معرض سيارات .. وصديقتها شاب خجول وهاديء .. ولكنها ترفضه على السرقة .. وينفذ اوامرها .. ولكن البوليس يقبض عليه .. ويعترف اعترافا كاملا عن تصرفات صديفته التي ورطته في هذه السرقة .. ويخرج من السجن .. ويتشاجر ان .. وتقرر هي ان تستمر في تعقب هدمها الكبير .. سرقة السيارة المهمة التي تعلم بها .. وفعلها تتبكن من جمع ثمنها بعد كل الصفقات المربحة التي

هاكبان .. وكان المخرج يشر بانه سيحقق المزيد من النجاح في فيلمه التالي .. ولكن ها هو الفيلم «داندى .. كل فتيات امريكا» اقل مستوى .. ولم الفكرة الجيدة التي اعتمد عليها في قصة الفيلم ..

فالفيلم يأخذ فناة امريكية وجيدة .. ممثلة بالحيوية والذكاء .. ولكن كل ذكائها موظف من اجل قضية واحدة .. ان تثبت للجنتع الذي تعيش فيه .. انها من طبقة غنية .. انها فناة راقية بالمظهر، فبادام المجتمع يحكم بالمظاهر .. فلتكن في اروع مظهر .. والسبيل الى ذلك ان تقود سيارة ثمنها عشرون الف دولار !!

هذا هو الهدف الكامل لحياتها .. سيارة سيال فاخرة من نوع الفيرارى ثمنها عشرون الف جنيه ..

وهي لا تملك مليا واحدا من ثمنها .. ولكن في سبيل تحقيق حلم حياتها تتبع اسلوبا غريبا ولكنه شائع في امريكا .. هو سرقة السيارات وبيعها ..

التطوير الذي احدثته في الاسلوب الشائع .. انها تسرق سيارة في كل مرة تريد ان تخرج فيها من بينها الخواضع جدا والمكون من عشرة من الصبح .. تنتقل من سيارة الى سيارة .. ثم ينتقل ذهنها ان تسرق سيارة وتنتقل مع احد النصابين على استئراج خمس رخص لهذه السيارة .. بالطبع رخص موزرة ..

والصلاة تتم كلها .. وهم في سيارتهم، وعندما تنتهي الصلاة .. يقف عسكرو المرور لينظم حركة انصراف السيارات .. لمبة الدين الحريفة في الحياة الواسعالة! ويمضي الفيلم ليقدّم ذروة المناسبة في هذه الحياة .. عندما تقدم السنويالانسان ويصبح غير قادر على العمل ويهرب منه الجميع الاهل والاصدقاء .. ويعتقد البسة النصارى .. يشتد مجرد الكلام والمعادنة .. ويخرج العقول الامريكية الحل لهذه المناسبة الانسانية .. وهو حل في منتهى الغرابة .. مصفحت خاصة بذهب اليها المعجائز والسنون ليجدوا في استقباليهم المرضى الذين يقومون بالكلام معهم .. مجرد الكلام فقط .. وليس كفوف ايديهم .. مجرد اللبس .. كفوف من انتصويش عن الحرمان الذي يعانون منه .. والثن عشرة دولارات في الساعة الواحدة ! كل شيء آلى وعقيم .. وكل شيء بلمنه وله مصانمه ومؤسماته ..

حتى الموت يقدمه الفيلم .. وقد اصبح تجارة لها قواعد وتصميمات على آخر موضة .. فالتواييت معروضات في المعترينات .. موديلات مختلفة .. واسمار مختلفة .. وهويات نقل الموتى لها ايضا موديلات .. ولها مؤسست خاصة تتنافس !! « هذه هي امريكا » الفيلم الذي يصيبك بالاشمئزاز وانزع .. فهذا الخليط من الشذوذ والغرابة والمنف « يسحق الروح » الانسان .. ويفتال البرادة والمواطف .. والنتيجة هذه الحياة ..

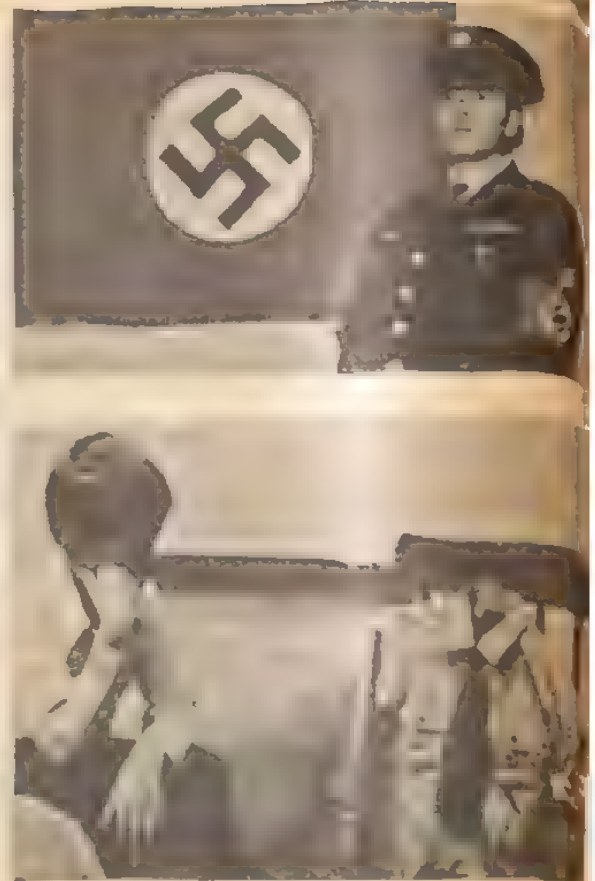
ولو كان مخرج الفيلم اجنبيا .. ربما تصور البعض ، انها مؤامرة لتثسويه عظمة امريكا .. ولكن الماهل ان المخرج امريكي .. والفيلم صورت مشاهد على الطسعة .. وربما كان التنفيذ على درجة متوسطة من الفن .. فلا براعة في ربط المشاهد .. ولا براعة في التصوير .. بل يكفد يكون الفيلم في بعض اجزائه بداليسا جدا في افراحه .. ولكن يصبح هذا الفيلم «وثيقة» «الخام» من ارض المجائب تكيف الزيف وراء هذا القناع الملون ..

## ● داندى .. كل فتيات امريكا

هذا هو عنوان فيلم امريكي .. تقدمت به امريكا داخل المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» السينمائي .. وسقط الفيلم في المسابقة .. وسقط ايضا بين جمهور المشاهدين لضعف مستوى الفيلم فنيا .. رغم ان مخرجه ( جيري سستانزج ) له علم رائع المخرجه منذ ثلاث سنوات وهو ( ضلال المانة ) بطولة آل ياسينو وجين



بطلة فيلم « داني » كل غيات أمريكا



بعض لقطات من فيلم « النازية في كاليفورنيا »

— سواء في التمثيل أو الإخراج إلا أنه يشارك في وضع أسلوب الحياة الأمريكية .

### ● « النازية في كاليفورنيا »

ول وسط كل هذا العنف والقسوة التي تسود الحياة الأمريكية .. لابد أن يعثر البعض في « تنظيم » هذا العنف . وهذا ما حدث بالفعل .. فقد تكون حزب نازي في كاليفورنيا .. وأمدت نائره وأصبح يضم ما يقرب من ألفي عضو من الشعب الأمريكي .

ومن هذا الحزب ونسفة أعضاءه الماسيين وطريقة حياتهم .. كان هذا الفيلم « النازية في كاليفورنيا » والذي يعتبر واحدا من أهم الوثائق السينمائية التي عرضت في مهرجان كان ..

ومصيح أن العنف يولد العنف .. ولكن ميلاد العنف التالي من جديد هو الكارثة الحقيقية المزعمة .

والفيلم قام بتقريبه اتان من الشبان « أهدما عمره ٢٤ سنة والآخر ٢٥ سنة » هملا الكاميرات وانتقلا إلى مقر الحزب النازي في كاليفورنيا وهاهمل اجتماعاتهم وبيوتهم ! واستمر تصوير الفيلم عاما كاملا ...

فيها التار .. لقد انتهى العلم .. ونفذت الرلية .

وتتحول هذه السيرة العلم ... إلى نظمة من الصنم .. نكلها التيران .. ويرج أمالي المنطقة ليشاهدوا هذا المظفر المروع .. ويرج المعاش الشباب من منزله ويقرب من الفتاة التي كانت تلف بجوار السيرة المشنطة بالتيران . ويسك بيدها .. ويران ظهريها للسيرة .. وينظران في انجاء بلوغ النمس .

وينهى التعلم .. وتعلن التفتيد السوء الذي أصد جمال الفكرة التي نطال تصرفات أهدى الشخصيات المشوكة والتي اتبناها هذا المجتمع المشو الذي يضع لراميه ثلاثيناه .. فقد أرادت هذه الفتاة التي لا تنسى إلى أي هدف .. أن يكون هدفها هو الانضمام إلى طبقة المعترف بهم في أمريكا .. طبقة الانبياء وأصحاب المظاهر الباهرة .. فتعطيت .. وتعلم ممها زملاؤها واستغلها !

اتها حكاية فتاة من القاع .. أرادت أن تصلى « طبقة » .. أنها ككل بنسبات أمريكا .. أو هكذا على الأقل يقول عنوان الفيلم « داني .. كل غيات أمريكا » . ولكن رغم كل الإغواء الفنية في الفيلم

قالت بها من بيع السيارات المسروقة .. ولكن البوليس يطاردنا .. فتنتقل هي من سيارة إلى أخرى يساعدنا ليلها الزنحي مخترق السرقة .. ولكن سيارة صديقها الزنحي تغلب ويوت مخترقا داخلها .. ونهرب هي بصدا عن ميون البوليس .

ها هي قد ضللت صديقها الشاب .. ونفذت المعاشي الشاب الذي حاول إصلاحها وضعت أيضا ليلها الذي كان يحلوها في السرقة .. ولكن العلم مازال ماثلا أمام عينها .. لابد أن تنسى لحظة الفتنة . وتقود السيارة الفاخرة « كلما أرادت نراه .. كلما احترق النفس أكثر » هكذا تزامن .

وبالمثل تذهب لشراء السيارة العلم . وتقودها في ليل المدينة .. بسرعة رهبة .. أنها تلف وتدور في الشوارع . وتعامل السيارة الفاخرة بمنتهى القسوة . وينفض ظلام الليل .. ويظهر العجر .. وهي مازالت تهب أرضي المدينة بسيارتها ... وما أن يبدأ ضوء الصباح .. حتى تتقدم من منزل المعاشي الشاب الذي حاول أن يكون صديقها .. وتقف بسيارتها على بعد أمتار من المنزل .. ثم تنزل من سيارتها وتمسك بصفيحة ممثلة بالبنزين وتصبها على السيارة الجديدة الفاخرة .. وتشعل



مدينة « كان » عرض الفيلم بأقل قدر ممكن من الدعاية والنويه به ..  
واعترف .. أنني خرجت بالمستوى الفني المتقدم للسينما اليونانية ، من خلال هذا الفيلم الذي يهز المشاعر تماماً .  
الفيلم « العملية » .. الغتيال مكاريوس » بعد صياغة الأحداث الحقيقية التي وقعت في قبرص واستهدفت الاطاحة بهكم مكاريوس والمقبلة .. وعمليات الفزو التركي ودور المخابرات الامريكية في هذا الانقلاب .. وعودة مكاريوس الى الحكم .. هذه الأحداث التي عاشها العالم على اعصابه .. استخدمها المخرج اليوناني « يازيل جورجيداس » في بناء فيلم درامي يعتمد على بومبات الانقلاب والتهديد للفزو التركي من خلال الاعلام الاخبارية الحقيقية التي صورت وقتها .. ويظهر في الفيلم الاسقف مكاريوس داخل قصره ومكتبه .. يتحدث بصوته ويمجد تمثيل اللقاء الصحفي الذي دار بينه وبين الصحفي اليوناني الذي تجمعت عنده المعلومات حول المؤامرة للاطاحة به .

وربما كانت هذه اول مرة في تاريخ السينما يوافق فيها رئيس جمهورية على الاشتراك في التمثيل داخل فيلم سينمائي ، وكان هذا الفيلم اليوناني له طبيعة خاصة مميزة .. انه فيلم وثائقي بالدرجة الاولى يعن للملم التفاصيل الكاملة لدور المخابرات الامريكية في هذا الانقلاب المائل وما نتج عنه من محاولة تقسيم انجزيرة القبرصية .. وتهجير مئات الالوف من اهالي القرى القبرصية التي حاول الفزو التركي احتلالها .

كل هذا في اطار رائع من موسيقى « نيودراكيس » واغانيه اليونانية العياضة بالمشاعر والحب للوطن .. ان هذا الموسيقار اليوناني العالمي .. قادر على ان يعنصر القلب حزناً ويرسم الف بسمة على الوجوه .. انه يتسلل بموسيقاه الى الاعماق .. غبكي وتفرح وتمنلى بالامل ..

وهذه ميزة هذا الفيلم .. انه يجمع بين الأحداث الحقيقية .. ويشترك الاسقف مكاريوس بنساية دوره الحقيقي .. ثم موسيقى « نيودراكيس » الرائعة .

ولو كان هذا الفيلم قد حصل على حقه الكامل في الامكتبات المادية والفنية .. لاصبح هذا الفيلم من انواع الوثائق الفنية التي تدخل في تاريخ السينما السينمائية .. ولكن يبدو ان المخرج ( يازيل ) تصرف في حدود الامكتبات المتاحة الاقل جودة .. وحاول قدر جهده الا يفسد خط الأحداث



الادبي الخاص الفيلم اغتيال مكاريوس

والاطلان يتكلمان .. وكنتمهما مساهمان مخرنان !

يقول احد اعضاء الحزب عندما يساله احد الشابين اللذين صنعا الفيلم عن سبب انضمامه للحزب النازي يقول « لقد كنت اشعر بالوحدة من قبل .. اما الان الجماعة تعطيني القوة والشجاعة » ..

ويقول احد صانعي الفيلم « ان هذا الحزب النازي هو نتيجة هتية للمجتمع الامريكي الان » .

والفيلم مدته 88 دقيقة . وقد استقبل في مهرجان « كان » استقبالا رائعا ... ول المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد الفيام كان منج الفيلم يجيب على تساؤلات النقاد والمصحين . وقال « ان هؤلاء الامريكيين النازيين قد تكلمهم .. او قد تشفق عليهم .. او نفصك لانكارهم .. ولكن المهم اننا نعرف انهم موجودون .. انهم الان الفامضو في حزب كاليفورنيا ... وعندما ننال هذا الرقم يجب الا ننسى ان هتلر بدا بالفامضو في بداية انشاء حزبه .. وكنا نعرف النتيجة !

### ● « العملية » اغتيال مكاريوس .. »

الفيلم تقدمه السينما اليسونانية .. ونظن انه في نشرتها الخاصة التي وزعت في المهرجان ، بهذه الصبارة « كل الحقائق العلمية والدريفية . كيف تحاول المخابرات الامريكية ان نهطم امة ! ول احدى صالات السينما المنتشرة في

وعرضي الفيلم وكان كالفيلم المستفيدة الانفجار .. أحدثت صدمة عنيفة لكل من شاهده .. فلم يكن احد يصدق ان هذا يحدث وراء الابواب المغلقة في بعض القنوت الامريكية .

نحن نشاهد في الفيلم اعضاء الحزب وهم مجتمعون تحت صورة هتلر .. وقد ملقوا شارات النازي على انوعهم ... وهناك اعلام النازي ترتفع .. واشراكات جميع .. وتسم بنطق به الكل .. ل منتهى الانضباط والخلطة .. ول داخل بيوتهم .. الزوجات يتصدتن عن شرورة عظيم الاطماع من الصل لبيوتهم وجودهم كاعضاء المستقبل في الحزب .. وتقوم احدى الزوجات باعداد نورقة عيد الميلاد والنورقة هبراء يتوسطها الصليب المحفوظ وتضعه وانت تشاهد هذا الجنون ... ولكن ما يقوم به اعضاء الحزب لا يدعو اطلاقا الى الضحك .. فهم جادون تماماً في هدفهم وهو استخدام العنف لتطهير المجتمع من الزنوج .. فالكزنوج هم الحيوانات الانسية التي يجب التخلص منها لبقى القوة البيضاء هي صاحبة الحق في الحياة والعمل .. ويقول احد اعضاء الحزب « لا مانع من اراقة الدماء حتى يتحقق هذا » .. والقر للادهشة تماماً ان الاطفال يشاركون في الانضمام للحزب انهم ابنا اعضاء .. وبالضرورة لا بد ان يكونوا نازيين .. ويتحدث احد الاطفال بنقة شديدة وبهجة لا تتناسب مع سنه انه يتدرب على الكاراتيه ليتعامل مع « اعدائه » .. ويجوار الصبي تظهر البيلة الخاصة به وقد زينت بشارات النازي .. وهو ينظر لها في نقر شديد .

نوه مرعب تماماً . حتى بابا نويل . البسوه الزى النازي ووضوا الشارة على صدورهم . انهم يرتصون تحت اعلام النازي ... ويحركون كتهم في معركة عسكرية بنفسى الخطوة التي كان النازيون يتحركون بها! ويقف رئيس الحزب تحت صورة «هتلر» ويمزق في وجهه .. « انظر هاتين المينين وهذا الف .. وهذا الضارب .. كم هو رائع .. » !!

ول احدى الجلسات المائبة لعضو من الحزب وزوجه .. يسلان طفلتهما .. « ماذا تكرهان » . يرد الطلان بصوت واحد « الربو واليهود » تسالهما الامن سبب الكراهية .. يرد الطلان وكلمتهما يرددان درساً محفوظاً « لانهم يرفنون .. ويشربون الفاس » وسالهما الام .. « وكيف نواجههم ! » . ويرد الطلان معا : « نسحقهم تماماً » .

الصفحة حتى ولو لم يعبر عنها بالتعبير  
الذي التالى .

ولكن رغم كل شيء .. بصعب لهذا  
العلم ، الطموح المخلص لتناول هذه  
القضية الصعبة .. وكشف محاولات  
المخابرات الامريكية في تعظيم الزعماء  
الوطنيين .. وهذا في حد ذاته مكسب  
مائل لسينما دول الصالح الثالث ..  
وانتصار مشرف لهذا استخدام الفن في  
معالجة القضايا الوطنية .

والعلم « العملية .. اغتيال مكاريوس »  
تدور أحداثه الدرامية من خلال شخصية  
الصحفي اليوناني الذي توارث لديه  
محاولات عن محاولة الانقلاب .. وحاول  
الا يقف من الاحداث موقف المخرج .. بل  
يقوم بجهد خطير لتخليد مكاريوس من هذه  
المؤامرة الامبريالية .. وتطارد اكثر من  
مرة أجهزة المخابرات الامريكية من خلال



طله فيلم - اغتيال مكاريوس -

افرادها المنتشرين في اليونان وقبرص ..  
ويحاولون مراوغة قتله او اختطافه .. ولكنه  
ينجو بواسطة احدى ضحايا قبرص التي  
تفتح له ابواب عالم المقاومة التي تنلهم  
مكاريوس .. ليشارك معهم في احدى  
المعارك العنيفة لانتقام مقر المنظمة  
المعادية لمكاريوس من اجل الحصول على  
المستندات الدالة على هجوم الاسلحة  
وانواعها وتواريخ وصولها الى قبرص  
والتي ستشارك في عملية الانقلاب .. لقد  
كانت هذه المستندات ضرورية لكشف  
المؤامرة وابطال مفعولها .. ولكن الحراس  
المكثفين بحماية مقر المنظمة يسلمون  
بوجود المنسلين من افراد المقاومة ..  
وتنطلق مداخلهم الرئاسية .. ليستط

اهد افراد المقاومة محلها بجراح بالغة  
فيقلونه الى سياراتهم وينطلقون به ..  
وتلك بيوت قبل ان يصل الى قريته  
القريسية والتي لمنى ان يلقى عليها نظرة  
الوداع قبل ان يموت .

ول مشهد بالغ النادر نرى الام المعجزة  
وهي تستقبل جنان ابنها .. تبكي  
وتصرخ في حزن يمزق القلب .. لذلك  
بذره وتمسح وجهه .. ربما يستجيب  
اها ويمنع عينيه ويكتمها .. وتتجمع حولها  
سواء القسوة .. يحضر من الحزن  
والمرارة .. وباني الاب مهوما وقد هذه  
الحزن وتضيق الدروع بين تعابيد وجهه  
المعجزة كانتا تروى بطور الام الذين ..  
وتنطلق موسيقى « تيودراكيس »  
العظيمة تعبر القلب .. ويغنى هو  
صوته .. للوطن والمقاومة ..

وينعق الانقلاب .. الديابات تناصر  
قصر مكاريوس .. وتنطلق الدافع  
الثقيلة نك القصر وتطعمه .. وتشتعل  
الحرائق في السوارع ويبدأ قصف انقري  
القريسية من الجو .. وتبدأ عملية انزال  
جنود المظلات ورجال الصاعقة من القرات  
التركية .. الذين ينتشرون كالجراد في  
انقري .. يهاجمون .. ويحيطون الاهالي ،  
وتشاهد عملية اعتداء جنسية من بعض  
الجنود على امرأة قيرصية .. والمرأة  
تتزق .. وهم يمارسون حيوانيتهم .

وتتم عملية اغتالات لمجموعات من افراد  
المنظمة التي تناصر مكاريوس .. ويعتقلون  
الصحفي اليوناني .. ويقوم رجال البوليس  
الميلاء للمخابرات الامريكية بعملية تعذيب  
لا مثل لها .. يشارى ثلاثة منهم في ضرب  
الصحفي اليوناني بطريقة وحشية لكي  
يعترف الصحفي على زملائه من افراد  
المقاومة .. ولكنه لا يعترف .. وتصدر  
عملية التعذيب الدامية ، يقولون له :  
« لقد تسللت الى قبرص بعجة أنك صحفي  
رياضي .. ان ماراك في هذه الجسارة ..  
كيف تصفها ! »

ويذبح راديو قبرص الذي اهتمته قوات  
الغزو .. خبر اغتيال مكاريوس ..

ويرنغ صوت امرأة تبكي بهلع ..  
وتتردد اصوات بكاء ونشيج .. وتتفصل  
الكاميرا الى شوارع قبرص .. التي  
خلت تماما من المارة .. واغلقت نواط  
البيوت وابوابها ..

في الجانب الاخر نشاهد عملية هجرة  
اهالي القرى القيرصية التي تعرضت  
للغزو التركي .. النساء والاطفال  
يهربون فرعا .. يمسكون بكرمهم ..  
بعض الصور وبعض الاتك ..

ولكن تحدث المفاجأة المذهلة .. صوت  
مكاريوس يظهر في الراديو ليعلن انه  
مازال حيا .  
انه شيء السبه بالمعجزة وسط كل هذا  
الظلام والخراب .

وبعدت الاثبات الشديدة في مقر منظمة  
البوليس التي تتعاون مع المخابرات الامريكية  
وسهل المسجونون السياسيون هذه القصة  
ويحيطون اسوار سجنهم .. وينطلقون  
الى الشارع .. ويصطاد الصحفي اليوناني  
رجال البوليس الثلاثة المملاء الذين  
حاولوا اغتياله اكثر من مرة .. وما هو  
ينتقم الان ويصدهم بدمع رشالي انتزعه  
من ادهم .

وترنغ موسيقى تيودراكيس .. على  
مشاهد التهم المستمرة من القسوة  
القيرصية .

وقد حاول المخرج قدر امكانه .. ان  
يعيد تصوير هذه الهزة العزلة .. من  
خلال مجاميع هائلة من المواطنين اليونانيين  
الذين يشاهدون في الوحل من اراضيهم  
ومسكنهم يحلون اطفالهم .. والصورة  
الظلمية .. والصلبان .. يصلون ويغنون  
ونتمنى بهم سيارات النقل والتوبيسات  
والمريرات التي تجريها الاحصنة .. ويرنغ  
صوت « تيودراكيس » وهو يغنى للحرية  
والمقاومة .

ومشاهد الهجرة طويلة ، تؤكد معنى  
المراة والام .. والوجوه التي يبرزها  
المخرج في لقطات مكبرة لقضاء والظلال ..  
لا تعبر اي قدر من الفزع بقدر ما تعبر  
هذا الاصرار المفضي والندى .. تقبرص  
لا يمكن ان تظل التقسيم .. والقسوة  
مستمرة .

وينتهي الفيلم على هذا انزعاف الهائل  
من الاهالي .. وكأنه يستند لجملة كلمة  
ويرنغ اكثر صوت « تيودراكيس » وكأنه  
صنع من موسيقاه وكلماته ، خيمة واقية  
تلف الجميع وتعبيهم وتسللهم بالاصرار  
للدفاع عن الوطن العزيز ضد كل هذه  
المؤامرات القذرة ..

● ●

وهكذا .. امريكا .. مدانة ومفضوحة  
في كل مكان ..

وعلمنا .. الذين لا تعجبهم مثل هذه  
الكلمات .. خصوصا وان امريكا تنصل  
هذه الايام بمرور مائتي عام على  
استقلالها .. ولكن ما عرفنا اذا كانت  
هذه هي الحقيقة كما يرويها ابنها ..  
وتنورط فيه اجهزها ..

« رعدوف توفيق »



# ٧٠ ألف جنيه .. يتصارع عليها كبار المسئولين عن الشباب !!



د. عبد الحميد حسن

شاب وفتاة .. والذي سيبدأ  
خلال أيام .. والذي سيفتح  
يوم ١٩ يوليو .

كل الذي حدث أن الصراع  
بين السادة المسئولين الكبار  
بلغ درجة أن بعضهم .. ترك  
الجلس .. وغاب عن مكتبه ..  
في انتظار قرار من الرجل  
الرئيس بالمستشفى ..  
ولك الله أيتها الرياضة !  
« بأنسيه »

في الوقت الذي يسلزم فيه الدكتور عبد الحميد  
حسن فحراش المرض بمستشفى القوات  
المسلحة بالمعادي .. تفجرت أزمة عنيفة بين  
كبار المسئولين في المجلس الأعلى للشباب  
والرياضة وموضوع هذه الأزمة هو « مهرجان  
يوليو للشباب » الذي سيبدأ في ٢٦ يوليو .

والسيد / حسن أمين مدير  
عام المهرجانات القومية يرى  
أنه أول من أدخل تقسيم  
المهرجانات في مصر منذ عام  
١٩٦٣ وأثبت جدوده في انجاح  
المهرجانات .. ويجب أن تترك  
له مسئولية هذا المهرجان .  
وتزداد الأزمة والمناشبات  
بين السادة المسئولين  
الكبار عنفا ،  
ولم يفكر واحد من السادة  
المسئولين الكبار .. في تحديد  
أماكن أنشطة هذا المهرجان  
الذي سيستمر فيه ١٥ ..

وسبب الأزمة سؤال .. من  
من السادة كبار المسئولين في  
المجلس الذي سيتولى الإشراف  
الكامل على المهرجان .. ويتحكم  
في صرف مبلغ الـ ٧٠ ألف جنيه  
الميزانية المخصصة للمهرجان .  
ولقد كان من المقرر أن يشراف  
مكتب الدكتور عبد الحميد حسن  
بنفسه على مهرجان هذا العام  
.. لولا مرضه المفاجئ ..  
ومن هنا بدأ الصراع .. من  
هو الأحق بالإشراف ..  
والاستمتاع بالشهرة والاعتراف ؟  
السيد / جمال نظم أمين  
عام المجلس .. يرى أنه يوصفه  
نائب وزير فهو أحق بأن  
يتوب عن رئيس المجلس للرئيس  
في الإشراف على المهرجان .

والسيد حسين عزت ..  
وكيل أول وزارة الشباب  
المشرف على مكتب رئيس  
المجلس .. يؤكد أحقيته في  
ضرورة الإشراف على المهرجان .  
والسيد شاكور عبد الحى  
وكيل الوزارة ورئيس قطاع  
الشباب .. يعتبر أن أى  
مهرجان للشباب من العثم أن  
يشراف عليه بحكم اختصاصه  
الفنى .

والسيد مصطفى المنلاوى  
وكيل الوزارة ورئيس قطاع  
الرياضة .. مسئول  
الرياضة في مصر وأى مهرجان  
رياضى .. يجب ألا يتم دون  
إشرافه .

منتخب الجامعات  
في طهران ..

• محمد حلمى شوقي • صباح  
نادى الزمالك والطلاب بالسنة  
الثانية بكلية التجارة جامعة  
القاهرة .. تقرر سفره إلى  
طهران مع البعثة الرياضية  
لانتخاب الجامعات الكونة من  
١٢٠ لاعبا في كرة القدم واليد  
والطاولة والسباحة لعضولهم  
على المراكز الأولى في بطولة  
الجمهورية للجامعات الموسم  
الذى .. هذا وسيتحدد موعد  
السفر بعد رد جامعة طهران  
بالوفاة خلال شهر يوليو  
للعلى .

ويصرح أحمد عاطف مدير  
رعاية الشباب بجامعة القاهرة  
بأن الهدف من هذه البعثة ..  
هو التعرف على المستويات  
العالية للفرق الجامعات .



محمد حلمى شوقي  
سباح الزمالك

## من مقاعد المتفرجين

● ● مازال النادى الأحمر يعيش أحزانه .. فقد علق  
أحد المسئولين الكرويين على هزيمتهم أمام الاتحاد السكندري  
بقوله : الخطيب أضع فرصة فوز الأحمر بالكأس بسبب ثقته  
العالية في مهارته .. وشغل حركته .. بل وخضوعه لرقابة  
« بوبو » المدافع الصلب الذى حطم هجمات الأحمر !

● ● أكثر من علامة استهزاء .. تردد حول نتائج  
مسابقة الدوران الرياضية التى تقام حاليا بالمحافظات ..  
حيث غزت كسل من مصانعة أسوان والقبرموطنطا ومنهور  
بالدفع الصام ، وهى نفس المظاهرات المضيفة للفرق  
الأخرى والتى أقيمت الدوران على أرضها وبين جمهورها .

● ● ولم انتهاء الموسم الكروى .. إلا أن مدرجات  
ملعب كرة القدم بشارع الترسانة مازال فى حالة  
خضام دائم مع النظافة بصورة صارخة وأمتد هذا الخضم من  
مقاعد الدرجة الثالثة إلى طابقت الدرجة الأولى .. بل وحتى  
المضوية .. والغريب أن إدارة الإسكندرية فى حالة غشوى  
بامتياز .. لهذا .. ١٩

## نادى الطفولة الصيفي

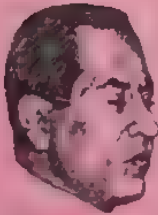
قرر نادي الترساة ..  
تنفيذ مشروع « نادي الطفولة  
الرياضي الصيفي » .. يقضي  
المشروع بفتح أبواب النادي ..  
لجميع الاطفال من أبناء أعضاء  
النادي .. وأبناء محافظة  
البحر .. لاشباع هواياتهم  
الرياضية في مختلف الألعاب  
مقابل اشتراك رمزي يسدده  
جنه واحد طوال شهر الصيف  
المتسللة يشرف على المشروع  
مجموعة من المدربين المتخصصين  
وقد صرح « مهنن فهمي »  
مدير رعاية الشباب لمحافظة  
والبحر .. بأن رعاية الشباب  
تقدم لهذا المشروع كماله  
للتأهلات المالية والفنية ..  
من أجل تهيئة المناخ والمكان  
الرياضي السليم لأطفالنا ..



السعادة تبدو على وجوه السابحات اللواتي الأربع الأعضاء، بنادي « ديانا بولن » الرياضي  
بعد أن سجلن أولهما لياضية عالية في بطولة السباحة الـ ٢٧ التي أقيمت في ألمانيا الشرقية  
استعدادا للعودة الأولمبية الصيفية القادمة في مونتريال ..  
للعلم .. أبطال السباحة في ألمانيا الشرقية سجلوا ١٧ رقما لياضية عالية من بينها ١٥  
رقما سجلته السيدات .. في الألبات الملهية ..



حسن شحاتة



عبد الرحمن فوزي



أشرف المنشاوي



ثلاثة أشهر بالكويت .. للإشراف على فرق  
وحمامات السباحة خلال فترة الصيف ..  
● « محمود مسلم » رئيس مجلس إدارة  
نادي النيل الرياضي .. قرر دفع قضية ضد  
أحدى شركات الإعلان التابعة لأحدى المؤسسات  
الصحية .. لأنها تقوم باستغلال أرض واسواق  
النادي في إعلانها دون تصريح من مجلس إدارة  
النادي .. ودون دفع أي أجر أو رسوم ..  
● عادل الجزائر نجم النادي المصري القديم  
والمدرب الدولي المعروف .. استند إليه الإشراف  
الفني على إصدار أحدث مجلة رياضية شبابية  
بالمملكة العربية السعودية .. « عادل » يعمل  
الآن مدربا لفرق كرة القدم بالنادي الملكي  
السعودي !

● اثر التطور الاجتماعي والاقتصادي على  
العمال والطلاب المصريين وممارستهم للرياضة  
البدنية .. موضوع رسالة الدكتوراة التي  
حصلت عليها « مرفت صاقل » الأستاذة بكلية  
التربية الرياضية من جامعة ليدزج بألمانيا ..

● أكثر من عشرين باقة ورد بيضاء تصل  
يومية إلى نجم الزمالك والفريق القومي حسن  
شحاتة .. بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي  
أجريت له بمستشفى د . عبد الله حبيب  
بالمعجزة .. !

● « أشرف وحيد المنشاوي » مدير عام  
الشباب والرياضة بمحافظه الغربية استطاع  
أن يتجنى في تخطيط وإدارة دورة « شرق  
الدينا » التي أقيمت بمحافظة طنطا ..

● عيد الرحمن فوزي شيخ مدربي كرة  
القدم ومدرب لفرق السكة الحديد .. وصل  
قرار اتحاد كرة القدم بالقاء نظام دوري  
المجموعتين .. وقصره على مجموعة واحدة مكونة  
من ١٤ ناديا بأنه قرار قسري .. لأنه يضر  
بمستقبل فرق أندية مكافحة كثيرة .. ويحرمها  
من الأضواء وأبواب التلفزيون .. في المجتمع  
الكروي !

● احسان شبتد مسئولة النشاط الرياضي  
النسائي بالنادي الأمل .. تم انتخابها لمدة





## وجبة دسخت .. ولكنها سهلت الرضخ

ومن امين ابو صـ...  
بالمعادى : هذه العملة الواحدة  
من صباح الخير فى السام  
اليوليس ، نرجسو ان نتوج  
بما نامله من فرغى اصلاحات  
وتقاليد انسانية حازمة .. واعتمد  
ان وزير الداخلية لن يترك هذه  
المهازل تجرى .. فهو رجل عاثر  
عالم الشرطة طويلا .. ويعرف  
جيدا ان الشرطة فى خدمته  
التمسب ، وليس من اجل ابدا .  
التمسب .

● وخطابات اعجاب كثيرة  
الى الدكتور مصطفى محمود :  
احمد حلى علا الدين بالقوات  
المسلحة يقول له : قوات فى  
موسوعكم الاخير . الوجود  
والعدم . ان . الظاهر ان اماننا  
ارادتين ، ولكن الحقيقة ان  
الارادتين تميلان فى تطابق  
خلى . وكانهما اراده واحدة ،  
فالله لا يكره المبد على ما يريد  
بل يختار له من جنس قلبه .  
ويسهل له افلا ما الصبر فى  
نيه . . . . .

ومصدقا لقولك ، فسوف  
سبحانه وتمال : . ان الله  
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا  
ما بانفسهم . . . مع خالص  
تحياتى .

ومن رحلة الدكتور مصطفى  
محمود ، من الشك الى الايمان  
يقول . محمد حسين حبلى .  
بكالوريوس علوم : هذه الرحلة  
التي استمرت هذه ربع قرن من  
الزمان . وبدأت على شكل  
قصص ومسرحيات ثم دراست  
لتفسير القرآن . وانتهت اخيرا  
الى حقائق الوجود والعدم . هذه  
الرحلة الطويلة ، رحلة ملأها

كرامة الانسان ، وادخال الايمان  
- وليس الرعب الى نفسه . ان  
هذه الواقعة لا يصح ان تسمى  
ببساطة .. وان يكون الجزاء  
لها من جنس العمل . وتحياتى  
الى مجلتكم العجيبة .

ومن الدكتور امين الله محمد  
الهادى . مدير مستشفى الملك  
مكة بالسعودية : الاحت  
اللائقة .. الجبال بركة : التابع  
تعقيقاتك فى مجلة صباح الخير  
عن حرف العجز بالسام الشرطة  
بعض علينا ان يحدث هذا فى  
مصر التي نرغب كل ما يعجز  
فيها بعبونا وقلوبنا . ان  
التخلص من المسئولية بعجة  
- ان المين بصيرة .. واليد  
قصيرة . منطق لا يمكن قبوله  
فى امور كهذه تتعلق بضرورة  
وامنه الانسان .

طوال الاسبوع ، ونحن لا نكاد نلاحق سبيل  
الخطابات التي كتبها اصحابها ، كرد فعل  
ملتهب لحملة صباح الخير على المعاملة داخل  
افسام الشرطة ونقتطف هذه الاجزاء ، من بعض  
الخطابات .. مستلذين للاصدقاء الاخسرين ..  
لضيق المساحة .

هذا الموضوع الخطير بكل اصرار  
وحزم ، وتصميده الى رئيس  
الوزراء . واننا فى انتظار  
النتائج . ولن نهذا حتى ينال  
المسئول عذابه الزاد فى هذه  
الجناية .

والهندس صلاح عبد الحميد  
الوكيل : اننى اتوجه بالتحية ،  
للمصطفية القوية . كريمة كمال .  
على تعقيها التمسج . . . واذا  
كنا نجا فى دولة شمسها  
- العلم والايمان . . . فان اول  
دلائل الايمان ، هو احترام

دكتور شوقي خليل - ٢٩  
ش مراد بالعبزة : مع تقديرنا  
الائق لشركم هذه التحقيقات  
فاننا نعملكم مسئولية متابعة

### تعارف

- ★ احمد ياسين - ٢٨
- الهواية : القصة
- والمراسلة .
- العنوان : السويد
- بريدك ٨٩ حوسبرج
- ★ عبد الناصر محمد
- كمال
- الهواية : المراسلة وجمع
- المنظر الطبيعية
- العنوان : مسوهاد
- شارع واصف
- ★ اؤولف صبحى اسكندر
- الهواية : المراسلة
- والفسرة ، وجمع المناظر
- والرحلات
- العنوان : ٦ حصاره
- مدرسة الوليد
- العاهرة
- ★ فاطمة صابر عبد الحميد
- طالبة ١٦ سنة
- الهواية : مراسلة الفتيات
- نقط !! وتبادل الطوايح
- العنوان : دولة الامارات
- النهضة - دبي - ص ٥

### الدح امبو ●



- نعال يا ابني اشغل عندى صبي الفلاح ..

## التسرع في القرار

عملية اتخاذ القرار ، هي الخطر العمليات في حياة الأفراد وحياة الاوطان .. ولهذا لابد ان تقوم كل مبادىء ودراسة وحسابات .. فهل انطلقت هذه المبادىء في الحساب عندما انطلق قرار انشاء كلية طب الزلزاليق التي تعتمد على مستشفى يتبع وزارة الصحة ، وهل اخذت ايضا في الحساب عندما انشئت كلية طب طنطا وكلية البنات الاسلامية التابعة لجامعة الازهر والتي لا تزال تبحث عن مستشفى منذ انشائها حتى الآن .

ان قرار انشاء كلية طب دون ان يلحق بها مستشفى قرار متسرع وغير سليم ، والامر يختلف كثيرا في حالة انشاء كلية نظرية لا تحتاج الا لبنى ومدرجات وهيئة تدريس . مازال يتلصنا عند اتخاذ القرار ، الامام باللهادى ، والنظرة الشاملة التي تغطي الظروف والاحتمالات .

محمد أمين عيسى  
هيئة قناة السويس الاسماعيلية

العزيزة مسباح الخير .  
ولا انسى مطلقا ريشة العزيزة  
هبة .. ولا مداميات العزيزة  
نادية . ولا نصائح وتوجيهات  
الاجت زينب صادق .

● وعن لفرسية المنابر  
والتنظيمات السياسية الثلاثة .  
يقول . محمد هبة مجاهد .  
البدريين . محافظة الجيزة :  
ان الدعوة الدينية في حد ذاتها  
هي دعوة غير واستراتيجية  
وانسانية .

ليس الرسول هو القاتل :  
الناس شركاء في ثلاث : الله .  
والكلا والنار . .

ولكن هذه الدعوة تطلب الى  
الفد . حين يستتر وراءها  
خلفائش الرجعية ويستقدمونها  
لاغراضهم ومصالحهم الشخصية  
للتل للبطى خطباء مساجدنا :  
اوقفوا حملاتكم حمل اليسار  
المصرى . وتفرقوا بين اهداف  
الاسلام والمصريين الذين  
يسترون وراء هذه الاهداف .

● ومن السياسة الى عالم  
كرة القدم : محمود بدر جامع  
«ملتقى تليفونات محطة الرمل  
بالاسكندرية » يعلن سخطه على  
ان يكون الحكم في مباراة

## الوزير لم يصل قرادوا

والل حجازى .. مدير  
العلاقات العامة بوزارة الطيران  
الدنى . ارسل البنا خطبا  
ينلى فيه ما نشر بباب «طيران»  
بان المهندس ابراهيم نجيب  
وزير السياحة والطيران الدنى  
قرر سفر الخليفة اشراخ العلبى  
الى لندن للعلاج على نفقة الدولة  
من مرض الرئة . وانه كان قد  
امعد لذلك مبلغ ٢٠٠٠ جنيه .

الاجل والاتحاد السكندري ايطاليا  
ويقول : لا لا يوجد في  
مصر . حكم . نزيه لا يعرف  
الليل او المسوى . ولا يغنى  
لا الاجل ولا الاتحاد ؟ مصر ايها  
السادة مليئة بالتشخيصات  
القوية والقادة عمل مواجهة  
مثل هذه الثارات .. واخيرا  
.. تهانى لتادى الاتحاد  
السكندري بكاس مصر . وهاردلك  
للنادى الاجل .. وتحية مقلعة  
الى بانسيه الصال .

## ● مبروك ●

● محمد بسونى بروز اليوسف يهنئ ابنائه  
ميرفت لنجاحها في الاعدادية بمجموع 780 ومحمود لنجاحه  
ل الابتدائية بمجموع 80 وايهاب لنجاحه في الاعدادية  
.. الف مبروك .

● دؤى الدكتور فاروق عبد الوهاب بابته الاولى نيلين  
والزميل لهنى احمد الطيب يشكر الدكتورين محمد بنو  
وسامى غانم الجصائى الولاة بمستشفى بركة السبع المركزى  
للاهتمام والعناية بطيدته .

● الزميل حسن حافظ يهنئ ابنة شقيقته ماجدة سعيد  
عبد المجيد بالنجاح في الاعدادية الف مبروك ومستقبل باهر .

● دؤى الزميل محمد ابو الفضل بالقرود القاتلى  
دامى . الف مبروك .. الرضا به عين والديه .

● الزميل عادل عطى يهنئ حمادة ومؤمن معتد مسكين  
بنجاحهما في قبول الاعدادى وسيد ميلادها .

فاطمة الطاهر في موضوعها عن  
التبوع والمطلقات والارامل .  
وال لفرسان الكاريكاتير .  
حجازى والليثى ونساجى  
والبهجورى .. ولا انسى ايضا  
ملعب صباح الخير .. وعصير  
الكتب .. ونادى الرسامين ..  
وجبة مسمة . لكنها سريعة  
الهضم .. وهذا هو سر صباح  
الخير .

● واشرف سويلم بالسيدة  
زينب بالقاهرة : ارجو ابلاغ  
تحياتى الى الاستاذ موسى صبرى  
على قصته الجميلة : كلفنى  
يا قلب . وال الاستاذ دؤوف  
توفيق على مجموعة مقالاته في  
مهرجان كان السينمائى .. وال  
الفنان جمال كامل على لوحاته  
الرائقة . كما احبب الاستاذ  
مدحت السباعى عمل تحفيقه  
الكثير عن تجارب الفسدة الذين  
اصبحوا يسيطرون على تجارة  
السينما . والذين يعتبرون  
علما عن عوامل تاخر السينما  
المصرية .

● وبمعت الملازم اول  
مهندس رالت السيد محمد  
بطاط حب : الى اليسو  
الذى ينلى كل قلب . مجلتنا

السحر والخيال ، وشماظنها  
الامان والطمأن .

● ومن ( س ١ ) زوجة  
مهندس مصرى بالبصرة . خطاب  
حار تشيد فيه بجهد الزميلة  
. فاجدة الجندي . في سلسلة  
تحقيقاتها في العراق . فقد  
كتبتها بامانة شرفتنا كمصريين  
ومصريات . وانتزها فرصة .  
لاحس عن طريق صباح الخير .  
هذه الجهود الفلصة التي  
يقدمها جميع المسلمين في  
الفنضلية المصرية بالبصرة الى  
جميع المصريين . فما تكاد تضع  
قدمك في مبنى الفنضلية حتى  
تشر بالعمل انك بين اهلك .  
ليت جميع مسئولينا في بلاد  
العالم يفتدون بالخوانا المصريين  
الستوليين في العراق .

● وبعد مقال نقدي طويل .  
يستعرض فيه . احمد فيلبس  
جرجس . مجموعة من الافلام  
المصرية . يبعث بتحياته الدافئة  
الى استاذ النقد السينمائى في  
صباح الخير . دؤوف توفيق .  
وال نادية عابد . التي لا يهدأ  
ذهنها بمكس الكثير من  
المربيات . والى . عبد الستار  
الطويلة . ودخلاته بالطيران  
واخرها الى طهران .. وال





## لحن الحرية والصمت

تجارب الرواد والشعراء الجدد  
تجارب تحرك الصغرى وتفتح الأفق  
لا نهاية لمن يريد ان يرى  
ويسمع .

وانا استأذن الدكتور  
عبد الفار في ان اوجه قصيدة  
بلول سلان ( ١٩٥٥ ) التي  
اورد ترجمة لها الى الشعر  
هندنا والشعراء :

تكلم انت ايضا .  
تكلم كآخر انسان .  
قل كلمتك .  
تكلم

لكن لا تفصل الا عن النعم .  
أضف المعنى الى كلمتك .  
اعطها الظل .  
اعطها ما يكفر عن الظلال .  
اعطها بقدر ما ترى نفسك .  
موزعا بين منتصف الليل  
والظهيرة ومنتصف الليل  
تطلع حولك

انظر كيف تدب الحياة من  
حولك

بعق الموت ! الحياة !  
ينطق بالعشق من ينطق  
بالظلال  
اما الان فينكمش المكان الذي  
تقف فيه :  
ال اين تضي الان ، ايها  
العاري من الظلال .  
ال اين ؟  
اصعد وتحمس ( طريقك )  
الى اعل

ستزداد هزلا ، سيصعب  
التعرف عليك . ستكون  
اروق !

اروق : خطا  
يود النجم ان يهبط عليه  
ليسبح في الاعماق . الاعماق  
حيث يرى نفسه وهو يسبح  
على امواج الكلمات للسفيرة .  
« علاء الديب »

ذات الكتب المسائي والالوان  
السطيفة .

لقد بعث تلك الغشاوي  
المزعجة في نفس الكتاب الصغير  
الذي صدر للدكتور عبد الفار  
مكاوي القصص والفيلسوف  
والمترجم المعلق السدي وهب  
السنوات الماضية من حياته في  
محاولة يائسة لكي يقدم زادا  
مقدريا لحركة الشعر العربي التي  
تعاني شظا عزمنا . لقد قدم  
اكثر من كتاب حاول فيها ان

يقدم لنا نماذج من الشعر  
الاودبي الحديث عليها تحرك  
خيال شعرائنا وتبث فيهم  
القنطرة على الخروج من العلب  
الزجاجية التي احاطوا انفسهم  
بها .

والكتساب رحلة مثيرة مع

لست اجد تفسيراً لظاهرة تعطل الشعر عندنا .  
انني اتلفت حولي واقلب في المجلات المتخصصة  
وغير المتخصصة فلا اجد شعرا . نحات كلمات  
الشعراء الى قوالب جامدة بل نوابيت . وحسدت  
رموزهم من الحياة وغدا الايقاع والموسيقى ديبيا  
وخصوصا .

كلاسيكية خطابه واصبح من  
المسير ان تجد في هذه القصائد  
من يخرج بايقاع جديد او يصنع  
رؤيا مختلفة . . . وشعراء الذوات  
والفرام ، احاطوا انفسهم  
بشاش ايضى باعث حول  
قصائدهم الى ما .

والعزى هو ما حدث لشعراء  
العامة فقد تعالى اغلبهم على  
الزجل وخرجوا بقلب جديد ،  
عاش سنوات ثم تحول الى الخن  
على افواه المفاين والمفانيات لست  
ادري لم يذكرني حال الشعر  
العامي الان بالاحدية . الموضة .

والحرب من ذلك تلك الردة  
الى الشعر العمودي القديم  
التي انتشرت في الصحف  
والمجلات وتفتت في المناسبات  
والحفلات .

ان الشعر يلقب من الفنون  
موقف الفارس ، انه هو المقترح  
هو الرائد والقائد هو الذي  
يكتشف الافاق الجديدة ويرتاد  
المجالات المظلمة .

كانت تباين التهمة  
الشعرية التي قادها في العالم  
العربي من نسيم رواد الشعر  
الحديث شبه بزوجة في فنان  
خلقت لنا قصائد متناثرة هنا  
وعناك ولكنها لم تقتحم ابدا  
ذوق الناس ولا مشاعرهم . .  
لعبة من ألعاب الثقلين يتلون  
بها ويتناقصون . واعتقد ان  
المؤسسات الرسمية والهيئات  
الاوبية كانت صادقة مع نفسها  
جدا عندما تجاهلت هذا الشعر  
واعطته ظهرها .

لقد ضاعت الطاقة الهائلة  
التي يمكن ان تتولد من الثورة  
على قوالب الشعر القديم  
وتفصيلاته ، ضاعت وتبددت  
عندما عجز الشعراء الحديثون  
عن التحام الحياة الجديدة . .  
ضاعت وتبددت تلك الطاقة  
عندما ردد الشعراء معانيهم  
القديمة وعندما انزلوا على  
سطح الحياة .

الشعراء الذين ارتبطوا  
بالظلال والحرب والسياسة  
خاصوا جميعا في مواقف

### ● الدح ايبو ●



— أنا مش قلتلك بلاش تفطري الواد لحمه . . !!



# نادى الرسامين

صبح الخير

أصدرة ما السيرة فاطمة اليوسف  
عام ١٩٥٦

تقدم من مؤسسة روز اليوسف

رئيس مجلس الإدارة  
عبد الرحمن الشرقاوي

العضو المنظم والمدير العام  
لويس جريس

المختار الفني  
جمال كامل

رئيس التحرير  
حسن فنؤاد

مدير التحرير  
رعد وفاتوفيق

المشرف الفني  
محمد سليم

صباح الخير : القاهرة ٨٩ (٩)  
شارع قصر العيني  
تليفون : ٢٠٨٨٨  
مكتبة الاشتراكية :  
الاستوديو ٢ شارع كنيسة  
ديانة : تليفون ٨٠٧٣٤٠ -  
٨٠٩١٣٤ - ٨٠٩٢١١  
الاشتراك عن سنة في مصر  
ودول الاتحاد البريد العربي  
والافريقي وبالكس :  
١٠٠ قرش بالبريد العادي  
٥٥٠ قرش بالبريد الجوي  
أو ما يعادلها بالعملة المحلية  
بالقيد بالبريد : ٧٠٠ قرش  
بالبريد العادي - ١٧٥٠  
قرش بالبريد الجوي  
أو ما يعادلها بالعملة المحلية

طبع بشارع  
البريد



السيد محافظ النوبة يفتح المعرض السابع للفنان عبد الفتاح ناجي



بالعمل والسلام نحقق الرفاهية .. محمد غل طرادى



منظر لشارع روما القديمة .. ريشة جمال محمود حسن



تطلع .. ريشة طارق مسلم



مبردات مياه

# كوليس

جاري

التسليم فوراً



٩ جالون



١٧ جالون



مصانع الشركة :

ساقية ملكى بالجيزة - ت : ٨٩٦٧٨٠

الكهرمن : ٢٦ شارع شريف - عمارة الامبوليليا - تلفون : ٧٥٤٩٥

قسم الصيانة : ت : ٧٤١٠٤ - ص ١٠ / القاهرة ٤٣١ - الاكسبريس - ٧ ش سعد غلoul ت : ٣٤٣٣٣

مونا